وزارة التعليم العلي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : صحافة مكتوبة و اتصال

بعنوان:

الصحافة الرياضية و ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم في نظر طلبة التربية البدنية و الرياضية

جريدة الهداف – نموذجا –

من إعداد الطالبتين:

نهاري حورية

خرج مريم

الأستاذ المحترم:

العماري بوجمعة

السنة الجامعية 2015/2014

اللهم إننا نسألك إيمانا

دائما و قلبا خاشعا

و علما نافعا و يقينا

صادقا و دينا قيما

و أسألك دوام النجاة

من كل بلية

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من كان سر نجاحي في هذه الحياة

الذي تعب و كد في سبيل راحتي و بذل الغالي و النفيس من أجل سعادتي

الذي أحمل اسمه بكل فخر أبي العزيز" أحمد "حفظه الله و رعاه

إلى نبع الحنان و أجمل ما في الحياة إلى التي سهرت و تعبت من أجل

وصولي إلى ما أنا عليه أمي الغالية "لويزة" حفظها الله و رعاها

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي الأعزاء :عبد العزيز، هشام ، حمزة ، أمال ، خيرة ، نور الهدى متمنية لها النجاح في شهادة البكالوريا .

إلى من قاسموني هذا العمل و عشت معهم أسعد و أصعب اللحظات :"جميلة" ،" أسماء" ، مريم ،إيمان ،حكيمة ، فاطمة ، صليحة ، عليا ،إلهام،...

سفيان ، حسين ، حمزة ، نبيل ،رضوان، أبا عبد الله،حبيب،كمال،...

إلى جميع أحبائي الذين ذكرتهم ذاكرتي و نسيتهم مذكرتي

و شكرا

حـــوريـة

الإهــداء

إلى من فارق الحياة الدنيا قبل أن يرى ثمرة نجاحي هذا إلى روح "أبـي" الطاهرة رحمه الله و أفسح جنانه.

إلى جدي و جدتي أطال الله في عمرهما و أنعم عليهما بالصحة و العافية و اللذان كانا سندا لي في الحياة.

إلى أمي الغالية التي كانت لي رمزا للحنان، وسراجا منيرا في الحياة.

إلى إخوتي وأخواتي: فاطمة، كلثوم، سمية زوجة أخي، عمتي خيرة و الطاهر ، محمد و الكتكوت "أبوبكر"

إلى صديقاتي و حبيباتي و أخواتي التي لم تلدهن أمي ،واللاتي قاسمتني كل صغيرة و كبيرة منذ أن عرفتهما " سميرة " و" أمينة "

وإلى كل الأصدقاء: حورية، عالية، كمال، خليفة و محـمـد

وإلى كل الأهل و الأقارب، إلى كل الأحبة و الأصدقاء دون استثناء.

إلى كل طلبة وأساتذة السنة الثانية ماستر - صحافة مكتوبة - دفعة 2015

مـريـم

شكر و تقدير

قال تعالى:"...فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين...".

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدنا بالعون ماديا أو معنويا لإنجاز هذا العمل المتواضع و منهم الأساتذة الكرام الذين زودونا بما يملكون من معارف و إرشادات و نذكر منهم الأستاذ المؤطر " العماري بوجمعة" .

إلى كل من ساهم في إتمام هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

الفهـــــــــرس

الإطـار النظـري

الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة و الرياضية

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني: الصحافة الرياضية

الفصل الثاني: العنف الرياضي

المبحث الأول: مـــاهية العنف

المبحث الثاني: ظاهرة العنف في الملاعب

الإطار التطبيقي

مقـــــدمـة

تلعب الصحافة المكتوبة في الجزائر دورا هاما في نقل الأخبار و الأفكار و الحقائق للناس حيث تربطها بالجماهير علاقة و ألفة منذ الاستعمار إضافة إلى الحرية الإعلامية التي تتميز بها مقارنة بوسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى مثل القطاع السمعي البصري

و قد ساعدها ذلك على التطور و الاستمرارية و نظرا لازدياد حاجات جمهور الصحافة المكتوبة اللامتناهية توجب على الصحافة مواكبة هذه الحاجة للاستجابة إلى الرغبات إضافة إلى الاهتمامات التي تحرص الصحافة على التعبير عنها و بهذا برزت الحاجة

إلى الصحافة المتخصصة كتلبية الرغبات و الاحتياجات للقراء على اختلاف شرائحهم.

و تبعا لهذا المفهوم –الصحافة المتخصصة- ظهرت و انتشرت الصحف التي تهتم بالجمال و الفن و العلوم و الرياضة...الخ. و هذه الأخيرة التي تتمثل مادتها في معالجة المواضيع الرياضية، ومن بين الأخبار التي تتميز بها هي أخبار العنف الرياضي التي ميزت المجتمع الجزائري, و أدى هذا النشر المكثف إلى بروز فكرتين متناقضتين حيث اعتبر البعض أنها تشكل علاقة ايجابية و أن المعالجة الإعلامية لأخبار العنف الرياضي خاصة في الملاعب تكون المنابع الذي يحول دون ارتكاب العنف من خلال التوعية بمخاطر الظاهرة و نشر عواقبها إلا أن ذلك يتطلب التقيد بالشروط التي وضعها قانون الإعلام الجزائري

أو النظريات التي تهتم بالمسؤولية والأخلاق المهنية التي يجب أن تتبعها المؤسسة الصحفية منذ نشر أخبار العنف الرياضي أما الفكرة الثانية فقد اعتبرت بأن الصحافة تكون مروجا غير مباشر لظاهرة العنف و دافع لخلق سلوكيات عنيفة داخل المجتمع و خاصة إذا كانت هذه الأخبار غريبة و شاذة، فهنا يمكن أن تكون الصحيفة ليس لها الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه جماهيرها.

و نظرا لنقص الدراسات في مجال الصحافة الرياضية بالجزائر إن لم نقل انعدامها ، جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة وجهة نظر طلبة التربية البدنية و الرياضية

من الصحافة الرياضية و عنف ملاعب كرة القدم "يومية الهداف الرياضية" كنموذج لإسقاط الضوء على دور الجريدة في التقليل من ظاهرة العنف و مساهمتها في نشر الوعي الرياضي

قسمنا دراستنا هذه إلى ثلاثة أطر: الإطار المنهجي، الإطار النظري و يحتوي على فصلين، كل فصل من مبحثين و كل مبحث يضم أربعة مطالب، عرضنا في المبحث الأول للفصل الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة، أنواعها، إضافة إلى أهميتها و وظائفها.

و عرضنا في المبحث الثاني مفهوم الصحافة الرياضية، نماذج حوادث العنف في العالم

و الجزائر، أنواع العنف أسبابه، إضافة إلى الأفكار الإعلامية الرامية إلى التقليل أو الحد من حوادث شغب الملاعب.

و انطوى الإطار التطبيقي بطاقة فنية حول جريدة الهداف ، وأهم هياكلها ، طريقة تقديم الاستمارة ، ثم قمنا بترجمة إجابات المبحوثين إلى جداول إحصائية في شكل أرقام (جداول بسيطة و مركبة) و قابلنا الفرضيات بالنتائج المتحصل عليها .

1- صياغة الإشكالية:

إن الصحافة المكتوبة هي إحدى المنتجات الأكثر استعمالا و تميزا للمجتمع الصناعي فقد كان تقدما مرتبطا تاريخيا بنمو المجتمع و المدن منذ بداية القرن السابع عشر، إلا أنها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر و النصف الأول من القرن العشرين، اتخذت طابع الصناعة الكبيرة، كما شمل استهلاكها المنتظم علميا كافة السكان في الدول المصنعة على الأقل ، حيث أصبحت قراءتها عادة و نسق من المسلك الاجتماعي ، فنجد في العالم المعاصر ما يزال استهلاك الصحف و المنشورات الدورية ظاهرة شديدة التعبير عن درجة البلاد و بعد أن استفادت الصحافة المكتوبة من خلال ثلاث قرون من التقدم التقني

و من تطور الثقافة و ارتفاع المستوى المعيشي أين أصبح الأفراد يمارسون مهنا ذات خبرة و كفاءة من نوع خاص، بالإضافة إلى التحولات الاجتماعية و التكنولوجية

و المعرفية التي لم يسبق لها مثيل في أي مجتمع ما، حيث نجد أن المجتمعات خاصة الغربية قد دخلت ما يسمى مرحلة ما بعد التصنيع التي أدت إلى تعديل تشكيلاته الاجتماعية ، و هذا ما استوجب صحافة متخصصة في مجالات معينة و تقدم لكل منهم اختصاصه

و تلبي رغباته واحتياجاته، ومن بين هذه الصحف المتخصصة:" الصحافة الرياضية ".

و الجزائر كغيرها من دول العالم شهدت توسع الصحافة و انتشارها و كذا انفتاح باب الصحافة خاصة في العقد الأخير، فكانت نتيجة ذلك ظهور العديد من العناوين و المجلات المتخصصة و التي من بينها الصحافة الرياضية؛ لكن سرعان ما ظهرت مشكلة

وهي التباين في التوزيع و السحب بين الصحف الناشئة، فهناك صحف اختفت بعد فترة

من ظهورها بسبب نقص المداخيل جراء انخفاض معدل توزيعها، وأخرى احتلت الصدارة في السحب و التوزيع ، ومن بين تلك الصحف جريدة" الهداف الرياضية" ، و التي أصبحت جريدة شعبية نظرا لكميات السحب الهائلة ، بالإضافة إلى اهتمامها أكثر بكرة القدم حيث أصبحت لا تخلو أسرة في المجتمع من فرد أو أكثر يتابع الأخبار الرياضية و يتفاعل معها

لما لها من أهمية في تنمية الروح الرياضية و نشر الوعي الرياضي ، و هذا باعتبار ما يجب أن يكون إلا أن الملاحظ اليوم هو تنامي ظاهرة الشغب و العنف في الملاعب الرياضية و خاصة في المجتمع الجزائري و هذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي و إنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التي هي في تزايد مستمر دون وجود سبل للحد من انتشارها ؛ ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة دور الصحافة المكتوبة "الرياضية عامة و جريدة الهداف خاصة " في التقليل أو الحد من ظاهرة العنف في الملاعب و عليه نطرح الإشكال التالي:

إلى أي مدى تساهم جريدة الهداف الرياضية في التوعية والتقليل من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم من منظور طلبة التربية البدنية و الرياضية؟

2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- ما مدى الإقبال على قراءة جريدة الهداف؟

2- ما مدى مساهمة جريدة الهداف في نشر الثقافة الرياضية؟

3- ما هي مبررات أو دوافع العنف في الملاعب ؟

4- ما هو دور جريدة الهداف في التقليل أو الحد من هذه الظاهرة؟

-3- الفرضيات:

1- هناك إقبال غير منتظم على جريدة الهداف لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.

2- تساهم جريدة الهداف في التقليل أو الحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

3- تقدم جريدة الهداف كما معلوماتي بإمكانه التأثير في الاتجاهات للتقليل أو الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

4- أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة نظرا لتنامي ظاهرة ممارسة الرياضة التي تعددت و تنوعت أساليبها و اتسعت رقعتها و امتدت أحداثها و نشاطاتها في كل أنحاء العالم و بذلك أصبح

الحدث الرياضي رسالة طاغية في وسائل الإعلام عامة و الصحف المكتوبة خاصة حيث خصصت هذه الأخيرة مساحات أكبر للأحداث الرياضية على مستوى صفحات الجرائد ، بل و هناك من أصبحت متخصصة في المجال الرياضي، لذلك لما وصلت إليه الصحافة

من إنجاز لا يستهان به خاصة بعد أن أصبح العالم سلبي بالأحداث الرياضية التي أخذت قدرا كبيرا من الأهمية و هو يسعى دائما للاطلاع على الأحداث الرياضية و يتابع تطوراتها و الاستحقاقات التي تحققها الفرق و الأندية الرياضية.

دون نسيان أنه بقدر ما انتشرت الرياضة و تنوعت، صاحبها انتشار العنف في الملاعب و بشكل لا إرادي نجد أن هناك علاقة طردية بينهما ، بمعنى أنه كلما تطورت الرياضة ، كلما ازداد العنف و تنوع ، ومن أجل ذلك كانت دراستي حول جريدة الهداف الرياضية.

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- إثراء الرصيد المعرفي الخاص بقسم علوم الإعلام والاتصال .

2- معرفة تأثير جريدة الهداف لعلاج ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم و الوقوف عند أهمية الرياضة.

3- معرفة مبررات العنف في ملاعب كرة القدم و محاولة معالجتها و الحد من انتشارها.

6- أسباب اختيار الموضوع:

لا بد أن يكون لكل موضوع محل الدراسة أسباب لاختياره منها **الموضوعية و الذاتية، فالأسباب الموضوعية** تتمثل في: المنفعة المباشرة لجعل هذا البحث خدمة لأفراد المجتمع عامة ، و ذلك بالوقوف عند التأثيرات التي تحدثها جريدة الهداف للحد أو علاج ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم و كذا الدور الذي تلعبه في عرض القيم و ممارستها في الثقافة الرياضية؛ أما **الأسباب الذاتية** وراء اختيار الموضوع، تتمثل :في إشباع فضولنا العلمي و رغباتنا في الخوض في عالم الصحافة الرياضية لمعرفة مدى تأثيرات التي تحدثها جريدة

الهداف لعلاج ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ، ومن جهة ثانية زيادة رصيدنا المعرفي كطالبتين في تخصص صحافة مكتوبة و اتصال و أخيرا ملاحظتي للإقبال على قراءة

الصحف الرياضية من جهة و تزايد ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم من جهة أخرى الأمر الذي دفعنا إلى الوقوف عند هذه الظاهرة و محاولة تحليلها و تفسيرها.

7- منهج البحث و أدواته:

7-1- منهج البحث: تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التحليلية و المنهج الوصفي يعتبر طريقة من طرق وصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة. [1]

و بماأن الظاهرة محل الدراسة و تنتمي للحاضر و المتمثلة في دور الصحافة المكتوبة في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ، فإن المنهج المسحي هو الملائم للدراسة باعتباره "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة و من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها ،كما هي في الحيز الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك.

7-2- أدوات البحث: تم الاعتماد في هذا البحث على أداة الاستبيان **"الاستمارة"**و هو في تصميمه أقرب من الدليل المرشد التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين و محدد الموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف و آراء المبحوثين من قضية معينة ". [2]

---

[1]عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بـ ط، 1995، ص130.

[2]أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص ص 220، 221.

8- مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث المراد دراسته في فئة الطلبة الجامعيين لتخصص التربية البدنية و الرياضية ، ويشكلون الفئة الرئيسية من الجمهور الرياضي ، وهم نوع من الجمهور الفعال الذين يتميزون بسهولة التفاعل الاجتماعي و الحيوية.

ـ **العينة:** قد استهدفنا عن قصد فئة طلبة التربية البدنية و الرياضية ذكورا و إناثا ، الذين يطالعون جريدة الهداف باعتبار أنهم يمثلون مجتمع البحث أحسن تمثيل.

9- المفاهيم الإجرائية:

ـ **الصحافة:** هي صناعة إصدار الصحف و المجلات، وذلك باستقاء الأخبار و كتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات و أحاديث و غيرها و مقالات ز أعمدة و جمع الصور و الإعلانات و نشر كل ذلك في الصحف و المجلات و تولي إدارتها. [1]

ـ **الصحافة المكتوبة:** هي كل مطبوعة دورية يتكرر صدورها في مواعيد محددة كالصحف و المجالات و النشرات. [2]

ـ **الصحافة الرياضية:** وهي الصحافة التي تهتم بنشر الأخبار و الأحاديث الرياضية و المناسبات محليا و دوليا و عربيا، و الممارسات و الأنشطة بأنواعها المختلفة ونشر الثقافة الرياضية، إضافة إلى تزويد المدربين و الحكام بالمعرفة و الخبرات التدريبية و تصعيد الوعي الرياضي لدى المواطنين و مواكبة التطورات الفنية التي تحدث عالميا. [3]

ـ **الجريدة:** هي النشرة المطبوعة التي تصدر يوميا و تشمل موضوعات متنوعة أهمها الأخبار و في مقدمتها الأخبار التي يراعى فيها السبق الصحفي و الوقوف على آخر الأنباء إلى جانب الموضوعات المتغيرة و الأبواب الثابتة. [4]

إجرائيا: جريدة الهداف المتخصصة في المجال الرياضي ذات الصدور اليومي، و هي محل دراستي.

---

[1] محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات العلمية، دار مكتبة الهلال، بيروت، بـ ط، ص181.

[2] فاروق أبو زيد، مقدمة في علم الصحافة، القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، بـ ط، 1990، ص 05.

[3] محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي ، دار أسامة ، عمان ، ط1، 2006، ص207.

[4] محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، 2004، ص262.

ـ الرياضة: هي نشاط بدني تحكمه قواعد معينة تتم ممارسته كنوع من تجديد النشاط أو على سبيل الاحتراف و التنافس ، وتنظم وفق دورات و مواعيد محددة و هي نتاج المؤسسات الاجتماعية الحديثة ، التي ظهرت منذ العصر الفيكتوري بإنجلترا. [1]

ـ العنف الرياضي: هو السلوك الذي يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء شخص آخر، أي أن اللاعب أثناء المنافسة الرياضية يسعى إلى إيقاع الضرر بالمنافس بقصد نية أي إطار اللعبة أو سوء النية خارج إطار قانون اللعبة. [2]

ـ الملاعب الرياضية: هي المنشأة الرياضية ، و تطلق على العقارات من أرض و بناء و هي مخصصة طوال الوقت أو بعض الوقت لتسيير أمور الحركة الرياضية و يتسع مدلولها ليشمل الملاعب الرياضية و الساحات الرياضية ،فمثلا الملاعب الرياضية التي تقام بها مباريات كرة القدم تكون حسب مواصفات الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".[3]

ـ كرة القدم: لعبة جماعية بين فريقين، كل فريق من 11 لاعب يستخدمون كرة مستديرة بمقياس عالمي محدد، و تلعب في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة، وفي كل من طرفيه مرمى الهدف، و يحاول كل فريق تسديد الكرة في مرمى الخصم للحصول على الأهداف.[4]

ـ الطلبة: هم طلبة تخصص التربية البدنية و الرياضية في مستوى ليسانس و ماستر الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة ، و الذين يقرؤون يومية الهداف الرياضية.

10- الدراسات السابقة:

لاشك أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة مشابهة لموضوع بحثه، و هذا من أجل تناسق البحوث فيما بينها في معالجة ما دون تكرار البحث، وبهذا يكون كل بحث

[1]ديفيد روي، ترجمة هدى فؤاد، الرياضة و الثقافة ووسائل الإعلام، مجموعة النيل العربية ، القاهرة، ط1، 2006،ص432.

[2] محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف و العدوان في الرياضة، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1 ، 1991، ص13.

[3]علي سعد الغامدي و آخرون، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص199

[4] محمود بن حسن آل سليمان ، كرة القدم بين المصالح و المفاسد الشرعية، دار ابن حزم، بيروت ، بـ ط، 1998، ص9

عبارة عن تكملة لبحوث أخرى ، أما فيما يخص بحثنا هذا فعلى الرغم من أهميته إلا أننا لم نجد سوى القليل من الدراسات المشابهة خاصة في الجزائر ، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

9-1- دراسة فوزي خليل دعموس: 1984 بمصر بعنوان: كيفية التقليل من العدوان في المنافسة الرياضية عند لاعبي النخبة؛ فكان الهدف في الدراسة هو البحث في العدوان والقدرة على مكافحته أو التقليل منه، لأنه يؤثر سلبا على المنافسة الرياضية ، فاقتصرت عينة البحث على **110** لاعبين، وبعد تحليل الباحث لنتائجه، توصل إلى أنه كلما زاد السلوك الحازم ، نقص العدوان الرياضي ؛وكما أن الإحباط يلعب دور هام في العدوان و ظهور الغضب أو العنف ، و كل ذلك يفتح المجال من استعداد للقيام بهذا النوع من السلوك، و اقتراح الباحث بعد تحليله للنتائج ، و توصله إلى تحقيق فرضية أنه من الواجب عرض النماذج من السلوك غير عدواني للاعبين إذ أن اللاعب ذو أعلى مستوى يرتبط دائما بسلوك نظيف ، و كذلك عقاب اللاعب بصورة فورية يؤدي إلي العنف ، فلابد أن يتعلم أن الأداء العدواني ، سلوك غير مقبول ، وكذا التعزيز الإيجابي للاعب عند التحكم في انفعالاته ، و هدفه الفوز و ليس إيذاء الخصم، ومحاسبة المدرب و الإداري و اللاعب، وذلك بتشجيع اللاعب من طرف المدرب على السلوك العدواني، و أخيرا تقديم النصائح السلبية كي يسلك الرياضي سلوك عدواني و اللعب بخشونة وعنف ، والاهتمام لدراسة و تداوي و محاربة هذا العار الذي يلحق الرياضة ، لكل من المدرب ، اللاعب و الإداري.[1]

9 -2- دراسة محمد خير: سنة **1984** ، ببيروت، ارتكزت هذه الدراسة حول البحث في دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي، و كان هدف هذه الدراسة إيجاد العلاقة بين ظاهرة السلوك العدواني بالرياضة التنافسية، و تكونت الفئة من **932** فرد[2]

[1] فوزي خليل دعموس، كيفية التقليل من العدوان في المنافسة الرياضية،القاهرة،1984،ص81

[2] محمد خير، دراسة تحليلية لظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية في الوطن العربي، بيروت، 1984، ص65.

من بينهم خبراء، مدربين، إعلاميين، حكام و مشجعين من **13** دولة، وأظهرت نتائج البحث أن عناصر الشغب ثمانية، في مقدمتها الجمهور، اللاعبون و الحكام. (1)

11. الخلفية النظرية:(النظرية الوظيفية):

تنظر النظرية الوظيفية إلى العنف على أن له دلالة داخل السياق الاجتماعي و تهتم هذه النظرية بالطرق التي تحافظ بها عناصر البناء الاجتماعي على التوازن و التكامل و الثبات النسبي للمجتمع أو الجماعات الاجتماعية.

و ترى هذه النظرية أن العنف يظهر نتيجة فقدان الارتباط و الانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوك أعضائها ، أو أنه نتيجة لفقدان المعايير، ونقص التوجيه و الضبط الاجتماعي ، ومن جهة أخرى نجد أن بعض الأفراد قد يتخذون من العنف أسلوبا للحياة و يلجئون للعنف و العدوان على الآخرين، و ذلك نظرا لعدم معرفتهم بأسلوب آخر للحياة غير السلوك المتسم بالعنف ، ومن ثم يكون سلوك العنف انعكاسا للقيم الاجتماعية للمجتمع الذي يظهر فيه هذا النمط من السلوك. (2)

(1) محمد خير، دراسة تحليلية لظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية في الوطن العربي، بيروت، 1984، ص65

(2) محمود سعيد الخولي ، العنف في مواقف الحياة اليومية : نطاقات وتفاعلات ، دار و مكتبة الإسراء للطبع و النشر و التوزيع ، القاهرة ،ط1 ، 2006، ص 103 .

الفصل الأول

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة

المطلب الثاني: تطور الصحافة المكتوبة

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة

المطلب الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة و وظائفها

المبحث الثاني: الصحافة الرياضية.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية

المطلب الثاني: تطور الصحافة الرياضية

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الرياضية

المطلب الرابع: أهمية الصحافة الرياضية و أهدافها

الإطار التطبيقي

قائمة المراجع

مقابلة النتائج بالفرضيات

عند مقابلة نتائج الفرضيات المصاغة في بداية الدراسة بالنتائج المتوصل إليها بعد القيام بالبحث الميداني و تفريغ الاستمارة نتوصل إلى الأتي :

ـ الفرضية الأولى : هناك إقبال غير منتظم على جريدة الهداف لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .

نلاحظ من خلال الجداول الإحصائية بأنه يقبل طلبة التربية البدنية و الرياضية على قراءة جريدة الهداف بغير انتظام بحيث قدر عددهم بـ48 طالب بمختلف أعمارهم و مستواهم الجامعي مقارنة بمتغير القراءة بانتظام الذي قدر بـ12 فقط .

ـ الفرضية الثانية: تساهم جريدة الهداف في التقليل أو الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

من خلال الإحصائيات يتبين لنا أن 34 من الطلاب صرحوا بأنه جريدة الهداف تساهم أو تقوم بدور هام في التقليل أو الحد من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم إلا أنه في بعض الأحيان تقوم بالتحريض و الدفع نحو هذه الأحداث من خلال التحيز و الإثارة و تهييج الجمهور الرياضي .

ـ الفرضية الثالثة:

تقدم جريدة الهداف كم معلوماتي بإمكانه المساهمة في التوعية الرياضية عند

مقارنة هذه الفرضية مع نتائج الجداول الإحصائية أن22من أفراد عينة طلاب ذكور المقدرة نسبتهم 36,67% قالوا أنه أحيانا ما تقدم جريدة الهداف مواضيع للتوعية الرياضية و من جهة أخرى صرحت فئة من الطلاب بأن للهداف دور بشكل أو بأخر في التوعية الرياضية وفي خضم هذين التصريحين هناك ثالثهم والذي يقول بأنه ليس لجريدة الهداف أي دور في التوعية الرياضية.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم- خروبة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص صحافة مكتوبة و اتصال

دليل الاستمارة

نحن طلبة علوم الإعلام و الاتصال بصدد تحضير منكرة تخرج لنيل شهادة ماستر،تخصص صحافة مكتوبة و اتصال تحت عنوان **:" الصحافة المكتوبة الرياضية و ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم، في نظر طلبة التربية البدنية و الرياضية "** ؛فأطلب من حضرتكم المشاركة في هذا العمل بالإجابة على الأسئلة المرفقة بهذه الاستمارة بدقة،وأحيطكم علما بأن المعلومات التي سوف تدلون بها لن تستخدم إلا لغرض علمي في إطار السرية التامة ، ولكم مني كل الشكر و التقدير.

ملاحظة : وضع علامة (×) أمام الجواب المناسب :

تحت إشراف الأستاذ:
العماري بوجمعة

من إعداد الطالبتين:

نهاري حورية

خرج مريم

السنة الجامعية :2014-2015

السمات العامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- السن: 23-26 ☐ 18-22 ☐ 27- 30 ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

الوظيفة: طالب ☐ طالب وعامل ☐

المحور الأول: عادات القراءة للجريدة الرياضية "الهداف":

1-هل تطالب الجريدة ؟

بانتظام ☐ بغير انتظام ☐

2- أوقات الاطلاع على الجريدة :

صباحا ☐ زوالا ☐ مساءا ☐

3- دوافع الاهتمام بالجريدة:

توسيع المعارف الرياضية ☐ التسلية لملء الفراغ ☐

متابعة الأخبار الرياضية ☐

4- هل تساهم جريدة الهداف في إشباع فضولك الرياضي؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5- في قراءتك للخبر الرياضي هل تركز على:

أخبار مشاهير الرياضة ☐ أخبار النوادي الوطنية ☐

أخبار النوادي و المنتخبات العالمية ☐

المحور الثاني: العنف في ملاعب كرة القدم:

6- في رأيك ما هي أسباب العنف في الملاعب؟

انهزام الفريق ☐ مسيرو الملعب ☐

المناصرين ☐ سوء التحكيم ☐

7- هل ترتبط ظاهرة العنف في الملاعب بالخسارة ؟ نعم ☐ لا ☐

8- في نظرك : ما هو العنف الأكثر شيوعا في الملاعب؟

عنف اللاعبين ☐ عنف المناصرين ☐

عنف ضد الحكام ☐ عنف ضد رجال الأمن ☐

9- هل غيرت جريدة الهداف بعض المواقف و الاتجاهات في مجال كرة القدم؟

موقف اتجاه: - شخصية رياضية ☐

- فريق رياضي ☐

- قضايا رياضية أخرى ☐

10- هل أثرت جريدة الهداف على أخلاقك "في مجال كرة القدم"؟ نعم ☐ لا ☐

و هذا التأثير هل كان : - ايجابي ☐ - سلبي ☐

المحور الثالث: دور جريدة " الهداف " في التقليل أو الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

11- هل تساهم جريدة الهداف في التوعية الرياضية؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

12-علام تركز الجريدة في معالجتها للأحداث الرياضية؟

الشخصيات ☐ الأخبار المحلية ☐ الأخبار العالمية ☐

13-هل الجريدة تضخم في تناول الأحداث الرياضية ومعالجتها؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل ترى أن جريدة الهداف:

تزيد من ظاهرة العنف ☐ تقلل من ظاهرة العنف ☐

15- ما هو رأيك الشخصي حول:دور الصحافة الرياضية في التقليل أو الحد من ظاهرة العنف في الملاعب..

....

....

ماهية العنف:

1- التعريف اللغوي للعنف:

جاء في "لسان العرب": عنف: العنف: الخرق بالأمر و قلة الرفق به، وهو ضد الرفق.

عنف به ، وعليه يعنف عنفا ، وعنفه عنفا ، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره ، واعتنف الأمر : أخذه بعنف .

والتعنيف يعني: التعيير و اللوم...و التوبيخ و التقريع ،أي أن معنى العنف في اللغة يشمل ما يأتي: الكراهية ،التعيير ،اللوم ،التوبيخ ، التقريع، الشدة و القساوة.(1)

وجاء في قاموس ويبستر: سبعة معاني على الأقل لهذا الاصطلاح تتراوح ما بين المعنى

الدقيق نسبيا : القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو الإضرار، إلى المعنى المجازي الواضح عمل طاقة أو قوة طبيعية أو جسدية إلى المعنى الشديد الغموض، الاستخدام غير العادل للقوة أو السلطة ،في الحرمان من الحقوق.

2 ـ اصطلاحا: لقد تعددت تعاريف العنف كمصطلح ، وذلك حسب المعرف و الغرض من التعريف ، وميدانه، و يمكن إجمالها فيما يأتي:

2-1- القرآن الكريم و السنة : قد خلت سور القرآن الكريم من لفظة العنف و مشتقاتها ، كما أنه نذر مجيئها في أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : " وأهل بيته الطاهرين" ، وفي جميعها تلمس روح نبذ العنف و الحث على الرفق. (2)

---

(1) مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، ط1 ، الجزائر، 2011،ص6.

(2) محمود سعيد الخولي ، العنف في مواقف الحياة اليومية: نطاقات و تفاعلات، دار و مكتبة الاسراء للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة، ط1 ، 2006 ، صص35، 36 .

وقد ورد في صحيح مسلم و غيره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله رفيق يحب الرفق، و يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه".

2-2- تعريف الفقهاء: العنف: بضم العين: هو معالجة الأمور بالشدة و الغلظة، و هذا التعريف يتسم بالعمومية للفظة العنف.

2-3- التعريف الفني و العلمي: العنف: violence : هو استخدام القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون، و هذا التعريف اقتصر على جانب الاستخدام الفعلي للقوة، كما أنه لم يوضح الغرض من ذلك. (1)

2-4 - التعريف القانوني: تعرف لفظة العنف في نظر القانون بأنه:" استخدام القوة ضد النظام أو القانون" ، ففي القانون المدني: مثلا يعتبر سببا لفسخ العقود ، ويحدد على النحو التالي: يكون العنف من طبيعة ممارسة الضغط على شخص عاقل ، كما يمكن أن يوحي بالإكراه مما يعرض شخصيته أو ثروته لشر أو خرق كبير.

2-5- التعريف الإعلامي : يشمل العنف في المجال الاعلامي بعض المشاهد التي تصور نتائج ذلك الأذى جسديا على شخص أو مجموعة من الأشخاص ، و الذي يحدث كنتيجة لوسائل العنف ، وقد تكون غير معروضة على الشاشة ، ومن ثم فإنه توجد ثلاثة أنواع أساسية من مشاهد العنف تشمل: تهديدا ، سلوكا عنيفا و نتائجا ضارة لحادثة عنف ، حتى وإن لم تكن تظهر على الشاشة.(2)

---

(1) مسعود بوسعدية، مرجع سابق، ص37.

(2) محمود سعيد الخولي، مرجع سابق، صص39، 40.

6-2- التعريف الاقتصادي: فهو يشمل محصلة الفجوة غير المحتملة بين رضا الناس لحاجاتهم المتوقعة ، وبين رضاهم لحاجاتهم الفعلية ، أو بمعنى الفرق بين الواقع و المتوقع.

7-2- التعريف الاجتماعي و النفسي: يستخدم السيكولوجيون كلمة العنف ،و أطباء النفس، و علماء التربية و الاجتماع ، بأنها تغطي مدى واسعا جدا من السلوك الانساني، و يعرفونه بأنه: "الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى و الضرر بالأشخاص و إتلاف الممتلكات".

8-2- تعريف اللجنة الأمريكية: فقد عرفت العنف بأنه: سلوك أفراد ضد أفراد آخرين يهددهم أو يوقع بينهم ضررا فيزيقيا، أو يحاول إيقاع هذا الضرر، وأنماط السلوك المدرجة في هذا التعريف، مدرجة إلى حد كبير في تعريفات العدوان. (1)

و خلاصة لهذه التعاريف، فيمكن تعريف العنف بصفة عامة كما يلي:" هو كافة الأعمال التي تتمثل في استخدام القوة أو الإكراه بوجه عام، ومثالها أعمال الهدم ، الإتلاف ، التدمير، التخريب، القتل، الفتك و التعذيب وما شابه". (2)

---

(1) محمود سعيد الخولي ، العنف في مواقف الحياة اليومية: نطاقات و تفاعلات، دار ومكتبة الاسراء للطبع و النشر و التوزيع ، القاهرة، ط1 ، 2006، ص40.

(2) علي أسعد وطفة، العدوانية في سيكولوجيا فرويد، مركز الرافدين للدراسات و البحوث الاستراتيجية، الكويت، 2012.، ص28.

تاريخ ظاهرة العنف:

يرجع كثير من الباحثين البدايات الأولى للعنف إلى ابني آدم عندما قتل قابيل أخاه هابيل ، و لكن في الحقيقة البدايات الأولى ترجع إلى إبليس عندما استكبر ، ومارس العنف المعنوي تجاه سيدنا آدم عليه السلام، حيث احتقره و ادعى الأفضلية عليه ، ثم توعد بني آدم بالغواية و التي من مظاهرها الافساد في الأرض، وممارسة العنف [1]

قال الله تعالى:" إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين (70) فإذا سويته و نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين(71) فسجد الملائكة كلهم أجمعون (72) إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين(73) قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العاليين (74) قال أنا خير منه خلقتني من نار و خلقته من طين (75) قال فاخرج منها فإنك رجيم (76) وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين (77) قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون (78) قال فإنك من المنظرين (79) إلى يوم الوقت المعلوم (80) قال بعزتك لأغوينهم أجمعين (81) إلا عبادك منهم المخلصين(82)" . [2]

وبعد بداية الصراع و العداوة بين آدم وإبليس ، انتقل الصراع في المرة الثانية إلى ابني آدم حيث اتبع قابيل أخاه هابيل أسلوب القتل ، و نفذ وعيده له بقوله :" لأقتلنك "في القرآن الكريم ، فكانت بذلك أول جريمة قتل فوق الأرض.

---

(1) مسعود بوسعدية ، ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص6.

(2) القرآن الكريم سورة "ص"،71 - 82.

قال الله تعالى: "واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين (29) لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا باسط يدي لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (30) إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار و ذلك جزاء الظالمين (31) فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخسرين (32) فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين (33)". (1)

ومن خلال هذه الآية الكريمة نجد أن قابيل كانت لديه منذ البداية الرغبة و القابلية لاستخدام العنف ، واستغل عدم قبول قربانه لتجسيد هذه القابلية على العكس ذلك عند هابيل نجد انعدام هذه القابلية ، ولهذا استسلم لأخيه ، فكان العنف الكامن ظاهرا في أسلوب قابيل:" لأقتلنك"، ومنعدم في أسلوب هابيل: "ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك".

أما في عهد النبي صلى الله عليه و سلم نجد القابلية لاستخدام العنف عند رجل من بني تميم يقال له: " ذو الخويصرة "، حيث اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم و أمره بالعدل في القسمة ، فكانت فعلته هذه أول بذرة لاستخدام العنف؛ **فعن أبي سعيد الخضري** رضي الله عنه قال :" بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم، وهو يقسم قسما ، أتى "ذو الخويصرة" وهو رجل من بني تميم فقال: يا رسول الله أعدل ؛ فقال رسول الله:(2)

---

(1) القرآن الكريم، سورة المائدة، 29 - 33.

(2) مسعود بوسعدية مرجع سابق، ص ص13، 14 .

ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ، قد خبت و خسرت إن لم أكن أعدل ، فقال عمر: يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه ، فقال : دعه فإن له أصحاب يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم و صيامه مع صيامهم ، يقرؤون القرآن و يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية...".

قال أبى سعيد :" أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

و أشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم و أنا معه ، فأمر بذلك الرجل ، فالتمس ، فأوتي به ، حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته". [1]

(1) محمود سعيد الخولي ، ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، ط1، الجزائر، 2011،صص14،13.

أنواع العنف:

يعتبر العنف صورة من صور التفاعل الإنساني الذي يؤدي للأذى الذي يصيب الجسد أو النفس أو كلاهما ، وقد يؤدي إلى القتل ، و يكون موجها إلى الإنسان أو الحيوان أو الممتلكات ، فنجده، بعدة أنواع هي:

1- العنف بين الإنسان و الإنسان: و يشمل هذا النوع المشاجرات بين الناس ذكورا و إناثا ، و تنتهي إلى مالا يحمد عقباه لأسباب مختلفة قد تكون في بعض الأحيان تافهة : كضرب الزوج لزوجته أو ضرب الوالد لأولاده أوفي المجال الرياضي، يكون شجار بين اللاعبين أو عنف يتسبب فيه أنصار فريق الخصم ، أو ملاكمين في حلبة الملاكمة.

2- بين الإنسان و الحيوان: و هذا النوع يجري فيه الصراع بين الإنسان و الحيوان مثل: الصيد بمختلف أنواعه، أو التعدي على الحيوانات الأليفة، و قد يحدث العكس مثل: تهجم الكلاب على أصحابها والتعدي عليهم.

3- بين الحيوان و الحيوان: قد يحدث الصراع بين الحيوانات من نفس النوع أو من أنواع مختلفة ، حيث يندرج هذا الصراع ضمن الحياة العادية للحيوانات ، وقد لا يشكل عدوانا بالمعنى الذي يقصده الإنسان عادة، فمثلا يصطاد الحيوان فريسته بطريقة عنيفة، وليس له خيار في ذلك. (1)

(1) بوفلجة غيات وآخرون، ظاهرة العنف و أسبابها و طرق التعامل معها ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008، ص206.

4- بين الإنسان و الطبيعة: حياة الإنسان مبنية على صراعه الدائم مع الطبيعة منذ أن خلق على وجه الأرض ، مثلا: صراعه مع تقلبات الأحوال الجوية من فيضانات و طوفان بحري ، وأعاصير شديدة ، لكن هذا العنف الموجه ضد الطبيعة أصبح ينتظم في أشكال رياضية قوية، بدءا بتسلق الجبال و مسايرة السيول القوية و الغوص في أعماق البحار. [1]

(1) بوفلجة غيات وآخرون، مرجع سابق، ص 207.

أسباب العنف و مجالاته:

I- أسباب العنف:

إن السلوكيات الإنسانية العنيفة لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب، وإذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني، فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب

و الفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية ،فنجد ما يلي:

1- أسباب نفسية: و تضم هذه الأسباب كل من الإحباط ، الغيرة و الشعور بالنقص :

1- 1 الحرمان: هو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة ، و قد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا ، ويعتبر الحرمان من بين أحد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعلا عن الحرمان من العطف و الحنان و الرعاية

و الحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان ، يحاول التعويض عنه من خلال تصرفات و سلوكيات عدوانية ، قد تكون في بعض الأحيان لا شعورية قصد التعويض عن هذا النقص و الحرمان الذي يعاني منه.

2-1 الإحباط: و هو أحد الأسباب الرئيسية للسلوك العدواني و كل مواقف الإحباط التي تعرقل أهداف الفرد ، وتبقى رغباته دون تحقق، وهذا ما يثير لديه الغضب و الانفعال

و القلق ، مما يدفعه إلى سلك سلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين.

1- 3 الغيرة: وهي حالة انفعالية يشعر بها الشخص، وتظهر متمثلة في الثورة، النقد، العصيان و الهياج، وقد تظهر كذلك على شكل انطواء و انعزال مع الامتناع

عن المشاركة،[1]

---

(1) عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية ،بيروت ، 1989، ص82.

كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء ، الضرب و التخريب ، ونجد أنها تحمل صيغة القسوة و تمهد الهدم و التدمير ، وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف و انخفاض الثقة في النفس و عدم الإحساس بالقيمة الذاتية ، فالغيور يتولد لديه شعور بعدم القدرة على التكيف مع غيره، فيقف منهم موقف عدائي ، كما أن الغيرة و الشعور بالنقص أساسا للسلوكيات العدوانية و العنيفة، حيث أن المراهق مثلا يشعر بقصوره في علاقاته مع الآخرين، والمحيط الذي يعيش فيه ويستجيب بسلوك عدواني، كإثباته لوجوده و محاكاته للآخرين و منافستهم في قدراتهم.

1 -3 -1 الشعور بالنقص: أو ما يعرف بالإحساس بالدونية ، وهو حالة انفعالية تكون عادة دائما ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية،

والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وعدم المشاركة ، ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص و السلوك العدواني، وهذا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات و إحساسها بقدرتها

وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص و الدونية .

2- الأسباب الاجتماعية: تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين أحد الأسباب التي تساهم وتتدخل في نشوء و تكوين سلوك عدائي، حيث أن البيئة و الظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد، بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل

المحيطة به سليمة و ملائمة لاحتياجات الطفل، كانت شخصيته سوية و قوية وسليمة،

ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

2- **1- الأسرة:** تعتبر من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دورا كبيرا في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل، بحيث أنها تزوده بالمفاهيم و المواقف غير العمومية و تصقله بقالب الأسرة في ظل العلاقات التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما وما يواجهه، فالفرد[1]

---

(1)بوخريسة أبوبكر، المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي ، المنشورات الجامعية ، الجزائر، 2006،ص93

يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته و قيمه، وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل، مما تعمل على تنشئته و تكوين شخصيته

2-2- المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل، والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ، ولكن هذه السلطة الثانية هي أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين ، أنظمة ، ضوابط تفرض علية ، ولا محال للتساهل أو التعدي على هذه الضوابط أو الحدود ، فهي حدود لحريته التي كان يمارسها داخل الأسرة.

و هذه الضوابط و القيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك ، فإنه يلجأ إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية و مختلف الاضطرابات التي من بينها السلوكيات العدوانية ،وبالتالي فإن هذه السلوكيات تصبح متنفسا ، وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين و الصرامة المدرسية ، إضافة إلى ذلك فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعته العدوانية، وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدائي ، حيث أنه يبدأ بهروبه من المدرسة ، وإهماله لواجباته ، الانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العنف و العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية، وعلى رفقائهم في المدرسة. (1)

3-2- مشاهد العنف في الإعلام: فالإعلام هو الوسيلة الأكثر استعمالا لإيصال المعلومات ، لذلك كثرت البحوث حول علاقة وسائل الإعلام بظهور ظاهرة العنف خاصة ما يبثه التلفزيون من مظاهر عنف خاصة القنوات الغربية ، مما يدفع بعض الأطفال إلى التقليد .

و قد توسعت ظاهرة الإرهاب و الحروب ، وسيطرت مشاهدها على القنوات التلفزيونية، خاصة الإخبارية منها ، مثلا كما نشاهده عن فلسطين و العراق ،وهو ما يؤدي بطبيعة (2)

---

(1) شحيمي محمد أيوب ، مشكل أطفالنا كيف نفهمها ، دار الفكر اللبناني ، ط1 ، بيروت ، ص139

(2) بوفلجة غيات وآخرون ، ظاهرة العنف أسبابها وطرق التعامل معها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008،ص .

الحال إلى تشبع الأطفال بمثل هذه السلوكيات العنيفة ، ومحاولة العمل بها ، وبهذا يسهم الإعلام في ظهور و توسع ظاهرة العنف بصفة عامة.

2- مجالات العنف:

كثرت في الآونة الأخيرة الحديث بصورة تدعو للقلق في واقع الأمر إلى تفشي ظاهرة العنف في كافة المجالات و جميع الميادين خاصة في المجتمع المعاصر، فنجد المدارس، في قطاع العمل، ضد المرأة، العنف ضد الأطفال و العنف في العنف في المجال الرياضي:

1-2-العنف المدرسي: تسجل هذه الظاهرة تفاوتا بالمؤسسات التعليمية بين منطقة وأخرى ، إذ تظل الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطالب لممارسة العنف داخل المؤسسة التعليمية ، إذ في ظل مستوى الأسرة الاقتصادي المتدني ، وانتشار أمية الآباء و الأمهات ، وظروف الحرمان الاجتماعي ، القهر النفسي والإحباط، فكل هذه العوامل تجعل هؤلاء الطلاب عرضة لاضطرابات ذاتية تجعلهم غير متوافقين شخصيا واجتماعيا و نفسيا مع محيطهم الخارجي. (1)

2-2- العنف ضد المرأة: و قد عرفه الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة الصادر في : 20 - 12 -1993 ، أنه: "أي فعل عنيف قائم على الجنس ، ينجم عنه، أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة بدنية أو جنسية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد (2)

---

(1)علي عبد القادر القرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجامعات، دار عالم الثقافة ، الأردن،2011، ص20

(2) أمل سالم العواودة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2009،ص37 .

باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

2-3- العنف في قطاع العمل: يعرف على أنه سلوكيات قد تكون مستمرة

أو متعاقبة ضد الموظفين، ينجم عنها بيئة عمل عدوانية، وآثار سلبية تسمى بآثار العنف المختلفة التي تشمل الإساءة و التهديد و الاعتداء ،يتعرض لها موظفون في ظروف ذات علاقة بالعمل مثل : الانتقال من و إلى مكان العمل نفسه ، وتكون على شكل تحديات ظاهرة أو خفية تؤثر في الإحساس بعدم الأمان لديهم. (1)

2-4 - العنف ضد الأطفال: بات هذا النوع ظاهرة معقدة مسّت أبناء العالم كافة

و الجزائر بصفة خاصة، حيث يحرم الأطفال من ذكور وإناث من حقوقهم، كما يتعرضون للسرقة و الاغتصاب، وغيرها من الجرائم. (2)

2-5- العنف في المجال الرياضي: هو العنف الذي يشمل المجال الرياضي ككل، ولعل كرة القدم تعتبر من الألعاب التي ترتبط بعنف الأنصار أو اللاعبين أو الحكام ، بالرغم من أنها ليست اللعبة الأكثر عنفا بالمقارنة بأنشطة أخرى ، كما أن هذا العنف يشمل عدة. (3)

(1) أمل سالم العواودة، مرجع سابق،ص39.

(2) بوفلجة غيات وآخرون، ظاهرة العنف :أسبابها و طرق التعامل معها، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008،

(3) علي سعد الغامدي و آخرون، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2004 ، ص47.

عناصر تفرز هذا النوع من العنف:

ـ شغب الحكام: ويتمثل في بعض المظاهر الفنية للتحكيم.

ـ شغب اللاعبين: ويتمثل في بعض التصرفات غير اللائقة مع بعضهم أو مع الحكام.

ـ شغب الإداريين: ويتمثل في تحريض الجماهير، والتشكيك في نزاهة الحكام.

ـ شغب المدربين: ويتمثل في الاعتراضات المتكررة على قرارات الحكام.

ـ شغب الجماهير: و يتمثل في التصرفات غير اللائقة، و أعمال العنف و العدوان و القتل.

ـ شغب رجال الأمن: ويتمثل في التشدد الزائد في معالجة المخالفات و الأخطاء التي تصدر من الجماهير الرياضية، وإهانة الآخرين.

ـ شغب رجال الإسعاف: ويتمثل في المبالغة في تشخيص إصابة اللاعبين. [1]

---

(1) علي سعد الغامدي، مرجع سابق، ص48.

العنف ورياضة كرة القدم :

قد يتفاجأ الكثيرون إذا عرفوا أن الرياضة ولدت مع العنف ، واستمرت كذلك حتى تم تهذيبها ، و أصبحت بشكلها الحضاري الممارس في هذه الأيام ، فمنذ آلاف السنين فأنشطة التسلية واللهو أو الأنشطة التنافسية أو ما يسمى الآن بالرياضة ، اتصفت بالعنف

و التنافس الشديد ، وعلى الرغم من اختلاف هذا العنف من رياضة لأخرى ومن مجتمع لآخر ، ومن وقت لآخر إلا أن العنف بصفة عامة وبأشكاله ظل لصيقا بهذه المنافسات الرياضية ، ومن بينها كرة القدم التي انحدرت و تطورت أصلا من ألعاب تراثية كانت تمارس في العصور الوسطى الانجليزية ، حيث كانت هذه اللعبة تمارس بشكل عنيف ، وبعدد غير محدود من اللاعبين ، وبسبب غياب القوانين المنظمة لهذه اللعبة ، كانت تحدث إصابات خطيرة و ينتج عنها القتال و العراك. (1)

كما نلاحظ أن كرة القدم لعبة قديمة فكانت تسمى عند اليونان بـ : "أبيسكروس"، وعند الرومان بـ : " ماريبستون" ، وعند الإغريق كانت تلقب بـ: "هارباستم"، كانت تلقب في وسائل الإعلام المختلفة بالكرة المستديرة ثم تطورت توسعت لتشمل كافة دول العالم . (2)

أما في الجزائر فرياضة كرة القدم، جاءت مع فريق جبهة التحرير الوطني، الذي ولد في خضم الثورة المسلحة لإسماع صوت الجزائر المكافحة عبر العالم ومن خلال هذه (3)

---

(1) علي سعد الغامدي و آخرون ، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2004، ص ص177، 181.

(2) مختار سالم، كرة القدم لعبة الملايين، مكتبة، بيروت، ط2، ص44.

(3) جريدة الهداف، ع27، 16 - 04 - 2000

الرياضة ، وكانت تشكيلة هذا الفريق تتكون من لاعبين نشئوا تحت لواء الاحتراف ، وفي ظرف أربع سنوات ، تحول فريق جبهة التحرير إلى مجموعة ثورية مستعدة للتضحيات ، وإسماع صوت الجزائر لأبعد نقطة في العالم ، وبدأت مسيرة فريق جبهة التحرير الوطني في تونس ، ونجحت عبر العالم ، ثم عاد الفريق بعد الاستقلال ليبدأ الكفاح من أجل تطوير الرياضة الوطنية. (1)

(1) جريدة الهداف ، مرجع سابق ، ص16

مفهوم العنف الرياضي:

تتكرر و تتزايد حوادث عنف و شغب الملاعب الرياضية سواء في الملاعب العربية أو العالمية ، وأن تفاقم مظاهرها السلوكية و تشعب و خطورة آثارها على الحركة الرياضية في المجتمع ، وقد وصلت الأمور فيها إلى حد الحروب أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو الاعتداء على مواطني الدول لدى الدولة التي خسرت المباراة أو تضررت من نتيجة المباراة.

فنلاحظ بذلك عدة تعاريف للعنف أو الشغب في الملاعب الرياضية نذكر منها ما يلي:

- **العنف الرياضي:** هو القوة التي تستعمل في حل العلاقات المتأزمة بين الفرق الرياضية المتبارية أو بين الفريق الرياضي و الجمهور المؤيد للعبة أو المعارض لها. (1)

كما يعتبر **العنف** في الملاعب " سلوك يهدف إلى إيذاء المنافس و الزميل سواء كان داخل المنافسة أو خارجها ، بهدف محاولة تحقيق تنفيس الانفعالات الناجمة عن الإحباط بأي شكل من أشكال العدوان البدني أو اللفظي. (2)

---

(1) حسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للشر، الأردن، ط1، 2005، ص251.

(2) حجاج محمد، التعصب و العدوان في الرياضة: رؤية نفسية و اجتماعية، مكتبة أنجلو، القاهرة، 2002، ص165.

و من خلال تعريفنا للعنف الرياضي نجد هناك عدة مصطلحات مصاحبة لهذا الموضوع أو هذه ظاهرة، وأننا نتعامل مع ثلاث مصطلحات في الغالب، وهي تعني كالآتي:

عنف ، أذى :Violence

عدوان :Agression

شغب : Hooliganisme

و هذه المرادفات تعني سلوكا سيئا قد حدث في المجال الرياضي ، وهنا يمكن أن نحدده بأسلوبين: ـ داخل الملعب: اللاعبون ، الإداريون والحكام.

ـ خارج الملعب: جماهير الفريقين.

فيعرف **الشغب الرياضي:**" فيقصد به كل فعل يضم الضرب، الحرق ، التدمير و التخريب ، وكذلك التصرفات غير اللائقة و اللاأخلاقية التي يقوم بها اللاعبون و الإداريون و الجماهير الرياضية فرقا للأنظمة و القوانين المدنية المعمول بها قبل و أثناء أو بعد المسابقات الرياضية. [1]

أما **العدوان الرياضي:** " بأنه سلوك يقوم به لاعب أو أكثر من أفراد الفريق الرياضي لمحاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء اللاعب أو اللاعبين من أفراد الفريق الرياضي المنافس". [2]

(1) علي سعد الغامدي و آخرون، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص90 .

(2) محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف و العدوان في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،ط1، 1998، ص122.

نماذج حوادث العنف الرياضي في العالم و الجزائر.

1- في العـــالم:

- 1902/04/05: سقوط مدرجات الملعب بسبب الاكتظاظ بملعب غلاسكو رنجرس في لقاء بين اسكتلندا و انجلترا ، الذي خلف 27 قتيلا.

- 1964/01/02: كان اللقاء بين قلا سكول ومصر الذي أسفر عن 66 قتيلا ومئات الجرحى نتيجة الازدحام بين الجماهير.

- 1964/05/24: تشاجر جماعي بين مناصري ليما و البيرو ، بعد رفض الحكم هدف في المقابلة التي جمعت بين البيرو و الأرجنتين التي أسفرت عن 318 قتيلا ، و1000 جريح.

- 1976/10/31: في لقاء بين ياوندي و الكاميرون ، منح الحكم ركلة جزاء للفريق المضيف (الكاميرون)، فهاجم حارس مرمى الكونغو الحكم الذي فر هاربا ، و قتل مشجعين كاميرونيين.

- 1978/12/06: في لقاء بورت أو برنس و هاييتي ، كانت حادثة مفجعة عندما سجل لمنتخب الكوبي هدفه الأول سمعت طلقات نارية في المدرجات ، وقد صرع طفلان بعد أن اتجها إلى شرطي للاحتماء به عن طريق الخطأ ، فلم يحتمل الشرطي هول ما حدث فقتل نفسه. **- 1985/05/29:** في ملعب هيسل ، تشاجر مناصرو نادي ليفربول الانجليزي ونادي جوفينتوس الإيطالي ، فقدرت حصيلة الحادثة بـ 39 قتيلا، و600 جريحا. [1]

---

(1) علي سعد الغامدي و آخرون، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،2004 ص91.

- 1988/03/10: لقاء جمع طرابلس وليبيا، و بحضور 25 ألف متفرج، سقط جدار علوي بفعل تدافع الجماهير، فكانت الحصيلة 30 قتيلا و 40 جريحا. [1]

- 1989/02/17: بمصر حدثت مواجهة بين الفريق الوطني الجزائري و الفريق المصري مما خلفت العديد من الجرحى.

- 1991/06/06: بملعب باستيا بفرنسا ، تحطم منصات الملعب بسبب ازدحام المتفرجين، مما ألحق أضرار مادية و بشرية معتبرة ، قدرت بـ 17 قتيلا و 200 جريحا.

- 1992/05/05: بملعب بمدينة سانتياغو ، شملت مظاهرات الفرحة بعد فوز فريق سانتياغو بلقب كأس ليبارتادو ، وهذا ما أدى إلى وقوع اصطدامات و إصابات ، خلفت 10 قتلى و 135 جريح.

- 2001 /05/10: بملعب أكرا بغانا ، لقاء جمع بين فريق أوف أوك أشانتا كوتوكو في إطار بطولة غانا ، فانهزم الفريق الأول بنتيجة (2 ـ 1) ، مما أثار أنصاره غضبهم في كسر الكراسي و المدرجات ، فكانت حصيلة الكارثة 128 قتيلا و150جريحا.

- 2004: بملعب سوسة بتونس، جمعت المقابلة بين المنتخب الجزائري و نظيره المغربي في نهائيات كأس إفريقيا للأمم بتونس، حيث انهزم المنتخب الجزائري بنتيجة (1-3)، [2]

---

(1) علي سعد الغامدي و آخرون، مرجع سابق، ص91

(2) جريدة الملاعب، ع 34، يوم27- 10- 1996،ص13.

مما أثار غضب أنصاره بكسر الكراسي و المدرجات، وامتدت المواجهة خارج الملعب بـ 13 قتيلا و 267 جريحا.

- 14/ 11/ 2010: بملعب القاهرة ، تم رشق حافلة كانت تقل المنتخب الجزائري ، من طرف أنصار المنتخب المصري مما أدى إلى جرح 3 لاعبين: حليش، لموشية، صايفي، سائق الحافلة و مساعد مدب الحراس.

- 2010/01/10: بملعب كابيندا بأنغولا ، تم إطلاق النار على حافلة منتخب الطوغو مما أدى إلى وفاة 03 أشخاص من طاقم الحافلة ، وجرح 04 لاعبين ، مما أدى إلى انسحاب منتخب الطوغو من الدورة . [1]

(1) جريدة الملاعب، مرجع سابق، ص13.

2- في الجزائر:

إضافة لما شاهدته الملاعب العالمية، فإن الملاعب الجزائرية هي الأخرى لم تسلم من هذه الظاهرة التي تكررت في أكثر من مناسبة ، وفي مختلف الملاعب خاصة تلك التي لا تتوفر على الشروط الضرورية التي تساعد على إجراء مقابلات في روح رياضية عالية ، حيث أخذت هذه الظاهرة منعرجا خطيرا منذ بداية الثمانينات ، وإن تاريخ الرياضة الكروي حافل بالعديد من الأحداث المأساوية عبر العديد من الفترات التاريخية ، وفي هذا الإطار سنتطرق للعديد من الوقائع و الأحداث الرياضية في الجزائر كما يلي:

- 1980 - 1981: بملعب 20 أوت بالجزائر العاصمة، تم سقوط جزء من سقف الملعب على المتفرجين بسبب الازدحام الشديد في لقاء بين شباب بلوزداد و اتحاد العاصمة، الذي أسفر عن 13 قتيلا و عشرات الجرحى.

- 1988 - 1989: بملعب قسنطينة ، قام أنصار الفريق المحلي إلى أرضية الميدان مع حدوث إصابات في الملعب خلفت عشرات القتلى و الجرحى، في لقاء شباب قسنطينة و وفاق سطيف.

- 1994 - 1995: بملعب أحمد زبانة بوهران، حدثت أعمال عنف بين أنصار فريق مولودية بوهران و اتحاد العاصمة . (1)

(1) جريدة الهداف،ع27، 16- 04 - 2000، ص11.

- 1999 - 2000: بملعب 05 جويلية بالعاصمة، وقعت شجارات بالملعب بسبب سوء التحكيم خلفت عشرات الجرحى و انتقلت الأحداث إلى خارج الملعب ، من تكسير و تحطيم و إضرام النيران في لقاء بين نصر حسين داي و اتحاد البليدة. (1)

- 2000 - 2001: بملعب رائد القبة ، قام أنصار اتحاد الحراش بتحطيم واجهات المحال و السيارات ، رغم انتهاء اللقاء بينه و بين رائد القبة التعادل (2 - 2).

- 2003 - 2004: بملعب نصر حسين داي بالعاصمة ، حدثت أعمال شغب في المدرجات و خارج الملعب بين مناصري نصر حسين داي و رائد القبة.

- 2006 - 2007: بملعب زيوي بنصر حسين داي بالعاصمة، عرفت المباراة بين نصر حسين داي و اتحاد البليدة ،تجاوزات خطيرة أدت إلى إصابة مناصري الفريق الضيف و السبب المباشر هو اعتداء لاعب اتحاد البليدة على لاعب النصرية ، مما جعل اللاعبين يدخلون في مناوشات ، و انتهت النتيجة بـ (1 - 1).

- 2007 - 2008: بملعب زبانة بوهران ،خلف هذا اللقاء بين مولودية وهران ووداد سطيف، وفاة طفل عمره 12 عاما ، بعدما داسته أقدام المشجعين أثناء قيام رجال الأمن بتفريق الجماهير التي طالبت رحيل الإدارة المسيرة لفريق مولودية وهران. (2)

---

(1) جريدة الهداف: مرجع سابق، ص11

(2) جريدة الوطن ،ع3551، 26 - 02 -2003، ص02

2007 - 2008: بملعب 05 جويلية بالعاصمة ، توفي شاب يبلغ من العمر 20 عاما من أنصار أتحاد البليدة ، تعرض لطعنات خنجر ، ذنبه أنه كان يحمل راية اتحاد البليدة ، في لقاء ضم اتحاد البليدة مع مولودية الجزائر. [1]

(1) جريدة الوطن، مرجع سابق، ص02

أنواع العنف الرياضي و أسبابه:

أ - أنواع العنف الرياضي:

1- العنف السلبي و الإيجابي: فالعنف السلبي:" هو ذلك السلوك الذي يقصد به إلحاق الضرر و الأذى البدني أو المعنوي بالمنافس خارج ما تسمح به قواعد و قوانين اللعب أو النشاط الممارس ، أما العدوان الإيجابي فهو ذلك السلوك الذي تسمح به قواعد ، و قوانين النشاط الممارس و تؤدي إلى مرضية. (1)

2- العنف الجسدي و العنف اللفظي: فالعنف الجسدي : هو الذي يشترك فيه الجسد في الاعتداء على الآخر ، كالضرب، الدفع و القتل أو بأي وسيلة في الملعب ، أما العنف اللفظي :" فهو الذي يقف عند حدود الكلام ، و لا يكون مشاركة الجسد ظاهرة مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر العنف و التهديد و الشفر و القذف بالسوء للحكام و اللاعبين". (2)

3- العنف المباشر و غير المباشر: إن هذا الشكل من العنف يشمل القتل و الضرب و هدم الملاعب، و تكسير المرافق و غير ذلك من أساليب العنف المباشر التي تم الحديث عنها دائما، و هذا السلوك يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الاعتداء على اللاعبين (3)

---

(1)بوفلجة غيات و آخرون، ظاهرة العنف و أسبابها وطرق التعامل معها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008،ص207.

(2) فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار الميسرة، بيروت، 1982، ص163.

(3) فوزية عبد الستار، مبادئ علم الاجرام و العقاب ،دار النهضة العربية، بيروت ط5، ،1985،ص47.

الحكام أو المناصرين ، وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وخاصة الأنصار ، و التي تمتد في الشوارع ، وكل يحيط بالملعب، و التي تكون نتيجتها التكسير، وتحطيم السيارات و الممتلكات العامة و الخاصة، و الاعتداء على الآخرين و حتى رجال الأمن.

أما العنف غير المباشر هو الذي يقصد به الوسائل غير الواضحة التي يستعملها الشباب أو المناصرين و المسيرين و الإداريين و اللاعبين ،مثلا :لإخضاع الجمهور،

و مثال ذلك :تفيد حركة اللعب و الاهانة و السب، و الانحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات و التحريض عل العنف و تجريد الأفراد و المجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي.

التحريض على العنف و تجريد الأفراد، و المجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي.[1]

4 ـ العنف الغائي و الوسيلي: فالعنف الغائي يكون الهدف منه إيقاع الأذى البدني والنفسي بالآخرين ، وإصابتهم بالضرر و التشفي و التمتع بمشاهدة الألم الذي لحق بهم ، ويمكن أن نشاهده نفس السلوك بصورة مغايرة في ألعاب رياضية أخرى.

أما العدوان الوسيلي: هو شائع في الملاعب الرياضية ، و يهدف إلى الحاق الأذى بالملاعب بغية الحصول على تعزيز خارجي كإرضاء المدرب أو الزميل أو الجمهور أو الإداري، يمكن أن نشاهد ذلك السلوك في مباريات كرة القدم كعرقلة اللاعب، [2]

---

(1) فوزية عبد الستار، مرجع سابق، ص47

(2) علي سعد الغامدي وآخرون ، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004،ص46.

وإعاقته من الوصول لتسديد الهدف ، والاعتداء المتعمد ضد الاعبين الآخرين.

2- أسباب العنف الرياضي:

أ- داخل الملعب: يقوم اللاعب باستخدام العنف:

- لرغبة في تحقيق الانتصار.
- أخذ الثأر من حادثة سابقة مع نفس الفريق أو اللاعب.
- إفراغ الكبت و الإحباط.
- للحصول على الانتباه.
- عدم تمكنه من تمالك نفسه من عنف حدث أمامه.
- إثبات ذاته ضد ما يذكر عنه بالصحف أو وسائل الإعلام .
- ضغوط من الجماهير و الأصدقاء و المدرب.
- ضغط من أولياء الأمور .
- تأثره بأفلام مشاهدة من طرف اللاعب.
- التحكيم الهزيل للمنافسات أو حدوث أخطاء في التحكيم.
- حماسة اللاعب الزائدة لفريقه ضد الفريق الخصم.
- حماية نفسه من عنف متوقع عليه. [1]

[1] علي سعد الغامدي و آخرون، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض،2004،ص19

ـ تأثره بعوامل خارجية كالمناخ.

ـ ضغط سيطرة المدرب على لاعبيه.

ـ تعصب اللاعبين، و عدم تقلبهم للهزيمة.

ـ معاملات عناصر الشرطة المكلفين بتأمين الفعاليات الرياضية غير الحسنة أو السيئة للجمهور أو أفراد منه.

ب ـ خارج الملعب:(الجماهير):

ـ يحدث العنف بسبب المشروبات الكحولية .

ـ انهزام فريقه.

ـ ضعف أداء فريقه.

ـ الشعور بالحرية الزائدة و ابتعاده عن الروتين اليومي.

ـ البطالة و تأثيراتها الاقتصادية و الاجتماعية.

ـ التحريض غير المباشر من طرف التغطية الإعلامية .

ـ إدراك الجمهور بأن العنف هي سمة من سمات الإنسان الطبيعية (غريزة) .

ـ إيمانه بأن العنف وسيلة يمكن فيها إفراغ انفعالاته العصبية.

ـ ظاهرة العنف في الملاعب قد تكون رد فعل لوضع سياسي أو اجتماعي، و تأثيره المجتمع الذي يعيش فيه.

ـ استغلال فرص الفعاليات الرياضية للقيام بأعمال الشغب. [1]

(1) علي سعد الغامدي و آخرون، مرجع سابق، ص20.

الأفكار الإعلامية الرامية للتقليل أو الحد من ظاهرة شغب الملاعب:

- تركيز الإعلام عامة و الصحف المكتوبة بصفة خاصة على السلوكيات الرياضية الايجابية للاعبين و الجماهير.

- حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهد أبناؤهم في وسائل الإعلام المختلفة و خصوصا العنيفة .

- دور الهيئات الرياضية في توفير برامج و خطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

- الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يعرض أو ينشر في وسائل الإعلام للأحداث الرياضية التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية .

- الاهتمام بتأهيل الإعلامي الرياضي تأهيلا إعلاميا سليما .

- التخصص الرياضي أصبح صفة مهمة في نقل الخبر الرياضي.

- التركيز الإعلامي على الأحداث الرياضية الايجابية ، ونبذ العنف.

- استغلال القيادات الرياضية (إداريين - فنيين - لاعبين و حكام) في البرامج التي من شأنها أن تنبذ العنف. (1)

(1)علي سعد الغامدي وآخرون ، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، صص 22، 23.

ـ التزام الإعلاميين بمختلف مستوياتهم و فئاتهم بالآتي:

ـ نقل الأخبار دون تحريف أو تشويه ، وذكر الحقائق من غير تحيز .

ـ الالتزام بالموضوعية، و الصدق في تناولهم الأخبار.

ـ احترام أسرار المهنة، والالتزام بعدم نشر الأخبار التي من شأنها أن تحدث مشاكل.

ـ عدم التعرض للحياة الخاصة للرياضيين .

ـ الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل، والقذف و السب.

ـ عدم التدخل في القضايا الرياضية ، و عدم إجراء محاكمات على الصفحات أو الشاشات الإعلامية .

ـ عدم الحث على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي ، والتي تشكل تحريضا على العنف أو التعصب.

ـ الامتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الإجرام و الانحراف الخلقي و السلوكي. (1)

(1) علي سعد الغامدي و آخرون، مرجع سابق، ص24.

الفصل الثاني

المبحث الأول: ماهية العنف

المطلب الأول: مفهوم العنف

المطلب الثاني: تطور العنف

المطلب الثالث: أنواع العنف

المطلب الرابع: أسباب العنف و مجلاته

المبحث الثاني: العنف الرياضي

المطلب الأول: مفهوم العنف الرياضي

المطلب الثاني: نماذج حوادث العنف في العالم و الجزائر

المطلب الثالث: أنواع و أسباب العنف الرياضي

المطلب الرابع: الأفكار الإعلامية الرامية إلى التقليل أو الحد من حوادث شغب الملاعب

بطاقة فنية عن جريدة الهداف:

الهداف جريدة يومية رياضية عبارة عن ملحق إعلامي يصدر عن جريدة " **بانوراما** " يوجد مقرها الرئيسي بدار الصحافة ـ طاهر جاووت ـ 01 شارع بشير عطار، ساحة أول ماي الجزائر العاصمة.

للإعلام ، **EXA**ـ مدير النشر السيد: **كمال بوسعيد**، و في نفس الوقت سلك أسهم بشركة

و مدير نشر كل الصحف الصادرة عن هذه الشركة.

ـ رئيس قسم التحرير السيد: **إسماعيل مرزاقة.**

المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية و توزع من **ENAP** ـ تطبع هذه الجريدة بمطبعة

طرف المؤسسة الوطنية لتوزيع الصحافة.

ـ تمتلك الجريدة مكتبا واحدا بشارع " **عبان رمضان** "، عمارة رقم 07، الطابع السادس،

يرأسه رئيس قسم التحرير، يتم فيه العمل و التحضير و التصميم و التركيب.

قبل صدور جريدة الهداف كان صحفيو و تقنيو هذه الصحيفة يعملون لصالح أسبوعية " **الكرة الأرضية** "، إلا أن هؤلاء الصحافيين و التقنيين و المقدر عددهم بـ 07، قرروا الانفصال عنها، و هذا لعدة أسباب يمكن حصرها فيما يلي:

ـ عدم الاستفادة من بعض الاختيارات الاجتماعية كانعدام التأمين أثناء المهمات الصحفية.

" خاصة **compétition**ـ انعدام المعاملة الحسنة خاصة من طرف مسؤولي أسبوعية "

في ظل الصراع العربي الفرانكفوني.

ـ وجود صحافيين بأسبوعية" **الكرة** " يقال عنهم " **القدماء** "، تخصص لهم معاملة خاصة بعكس الفئة الثانية المحرومة من كل الحوافز و المزايا.

ـ استغلال قدرات هؤلاء الصحافيين و التقنيين من طرف رئيس تحرير **compétition**

عن طريق نشر المادة الإعلامية لهؤلاء بأسماء صحفيين آخرين مقربين منه.

و هذه الأسباب أدت إلى التفكير في تأسيس صحيفة رياضية متخصصة في كرة القدم

و باقتراح من أحد الصحفيين باستعمال معارفه الخاصة ، تم الاتفاق مع شركة **EXA** للإعلام،

و التي تقوم بتمويل عدة صحف فنية مثل " **بانوراما** " و " **عيون** " على تمويل جريدة أطلق عليها اسم " **الهداف** " ، وبعد المشاورة جمعت الصحافيين و التقنيين المنفصلين

عن أسبوعية " **الكرة** " ، و بدأ العمل في ظروف صعبة بدار الصحافة ـ الطاهر جاووت ـ و في مدة أربعة أيام تم تحضير المادة الإعلامية الجاهزة للنشر، و صدر عددها التجريبي في: 01 ديسمبر 1998 ، و بدأت تغطيتها للمباريات ، إضافة إلى إجراء الأحاديث الصحفية

و أخذ الانطباعات.

تهتم صحيفة الهداف الرياضية برياضة كرة القدم فقط لكونها الرياضة الأكثر شعبية

في الجزائر و سائر الدول و تحظى بالاهتمام الواسع لدى القراء الجزائريين خاصة فئة الشباب الذين يتابعون كل صغيرة و كبيرة عن أنديتهم سواء في الأقسام العليا أو السفلى،

و كذا عن نجومهم و عن أخبار المحترفين الجزائريين في النوادي الأوروبية و العربية ، مما دفعها أيضا إلى التخصص في هذه الرياضة الوطنية دون الأجنبية عامل ضمان جمع المادة الإعلامية الرياضية من مصادرها المؤكدة ، وأكبر عامل وقف حاجزا أمام عدم تخصيص حيز للبطولات الأجنبية هو سيطرة القطاع السمعي البصري على هذه الأخبار

و المستجدات طوال الأسبوع، خاصة مع الانتشار الواسع للهوائيات المقعرة و سيطرتها على الساحة الإعلامية إضافة إلى عدم وجود صحفيين يتابعون باهتمام كبير البطولات الأجنبية نظرا لصعوبة الحصول على جديد الأندية و النجوم وأخبارهم الآنية، رغم ذلك تحاول جاهدة نشر الأخبار عن الأندية و البطولات الأجنبية الكبرى و اللاعبين ؛ أما عن لغة وأسلوب الصحيفة ، فيرى رئيس قسم تحريرها " **إسماعيل مرزاقة** " أن طبيعة القراء تفرض أن يكون في منتهى البساطة و هي حتمية تجارية ، حيث توجد في الميدان الرياضي تعابير باللهجة الدارجة وقعها أقوى عند الجمهور الرياضي ، و هذا كون أغلب فئات المجتمع تطالع **الهداف** بداية من صغار السن إلى كبار السن من كلا الجنسين ، كما تستعمل بعض الكلمات و الجمل باللغة الفرنسية خاصة في عناوين التقارير و الأخبار و يشترط فيها أن تكون مألوفة في الشارع الجزائري، ويعتبر أسلوب الصحيفة من أبسط أساليب مقارنة بأساليب باقي الصحف الرياضية المتخصصة إضافة إلى أن أعضاء طاقم التحرير ليس لديهم أي عقدة من أي لهجة أو لغة.

ونظرا للتوفر الكبير للمادة الإعلامية خاصة أثناء سريان البطولات بمختلف أقسامها،

ارتأت الصحيفة ملحق أسبوعي لها، صبيحة كل ثلاثاء " **الهداف** " بنفس تشكيلة الطاقمين التحريري و التقني ،و نفس رئيس التحرير الذي يؤكد على أنه منذ صدور العدد الأول من الملحق السابق، عملا على ضرورة الإنصاف و العمل في توزيع المادة الإعلامية بين **"الهداف"** و **"الهداف +"**، وهذا بغية تحقيق نوع من التوازن خاصة في مجال نشر الأخبار، و قد كان صدور أول عدد من الملحق في 18 أكتوبر 1999 مع انطلاق أول بطولة احترافية في الجزائر، طالما أن البطولة تلعب في كثير من الأحيان يوم الاثنين

و دخول المنتخب الوطني منافسات كأس العالم، كما أن الأخبار لا يمكنها الانتظار خاصة بوجود الجرائد اليومية و أسبوعيات أخرى تصدر في منتصف الأسبوع، و هو ما يعني دون الخبر، وبالتالي تصبح أسبوعية سهلة لتكرارها إما ليقرأه الجمهور خلال الأسبوع في صحف أخرى، كل هذه العوائق أدت إلى إصدار ملحق للصحيفة؛ و هذا الملحق إعلامية

و تجارية في نفس الوقت، كما تم مؤخرا إصدار ملحق آخر تحت عنوان " **الهداف ويك أند** " " **EL-haddaf-week-end** " ، يصدر يوم الخميس.

الهيكل التنظيمي للصحيفة:

تضم الصحيفة 16 صحفيا دائما على غرار " **أحمد العكروت**" ،" **علي بوجمعة** "،" **إلياس فراجي**" و غيرهم ، و عدد كبير من المراسلين يتوزعون حسب مراكز الاهتمام.

و يتم جمع المادة الإعلامية الرياضية من خلال مصدرين اثنين هما الصحفيين الدائمين المتعاونين و المراسلين و مما يذكران صحيفة " **الهداف** "لا تتفاعل مع الأنباء الجزائرية.

و يتلخص على الصحفيين الدائمين في تغطية مقابلات القسم الممتاز و مقابلات القسم الأول و الثاني، إضافة إلى أخبار بطولات الأقسام الدنيا ،و جمع الأخبار عن طريق الاتصال باللاعبين و المدربين عند نهاية مختلف البطولات للاطلاع على وجهات نظر اللاعبين و المدراء فيما يخص التصريحات و الإستقدامات.

أما مهمة رئيس التحرير فهي بالإضافة إلى تواجده المستمر بمقر الصحيفة بمتابعة كل صغيرة و كبيرة و الاطلاع على ما هو موجه للنشر، فهو يقوم بكتابة التقارير و إجراء بعض الأحاديث الصحفية.

أما الطاقم التقني يتكون من:

رئيس القسم أو سكرتيرة التحرير، صحفيين، مركبين، مصمم متخصص في تصميم الصفحة الأولى فقط، و مكلف بالإشهار تتلخص مهامه في الاتصال بالأشخاص الطبيعيين و المعنويين الراغبين في الإشهار عن سلعة أو خدمة ما.

ويعمل الطاقمين معا في المكتب الوحيد للصحيفة الكائن بشارع ـ عبان رمضان ـ و هو عبارة عن شقة مقسمة إلى ثلاث غرف بكل غرفة مكتب و يتم العمل في هذا المكتب نظرا لظروف البيئة بالمقر الرئيسي الواقع بدار الصحافة ـ الطاهر جاووت ـ ، حيث أنه عبارة عن حاوية تم تهيئتها في شكل مكاتب لتكوين مقر الصحيفة " بانوراما " في بادئ الأمر تم إلى كل من صحف " بانوراما " و" عيون " و " الهداف ".

أركان صحيفة الهداف:

يوجد بالصحيفة عدة أركان ثابتة، إلا أن الشيء غير الثابت هو المساحة المخصصة لكل ركن حيث يتغير عدد صفحات القسم الأول أو الممتاز حسب المتغيرات الجديدة التي تحدث كدخول الجزائر في منافسة عالمية، و هذه الأركان يمكن إيجازها كالتالي:

1- القسم الممتاز:

و تكون عدد صفحاته بين سبعة و ثمانية، وأهم ما ميزه هو تغطية كل مقابلات الدوري الممتاز، حيث تخصص كل صفحة لتغطية مقابلة واحدة إضافة لنشر الأحاديث الصحفية القصيرة للاعبين كل فريق ، الأخبار الخاصة بالنوادي، كما يمكن تقليص صفحات هذا الركن مثلما هو الحال أثناء إجراء مباريات كأس العالم أو كأس إفريقيا.

2- الصفحة المركزية:

تشمل هذه الصفحة على الأحاديث الصحفية و الأخبار التي تخص القسمين الممتاز و الأول، و في حالات عديدة أخبار المحترفين الجزائريين بالنوادي الأوروبية و العربية مع سريان البطولة ، كما تخصص في بعض الأحيان الصفحة الوسطى عن جديد اللاعبين و المدربين كما تستعمل أحيانا كمساحة إشهارية ، وتصدر دائما بالألوان.

3- القسم الأول:

يختلف عددها حسب أهمية لقاءات بطولة القسم الأول، و في الغالب يتم التركيز فيها على تغطية المقابلات جميعها سواء من طرف الصحفيين أو من طرف المراسلين، وكذلك العمل على نشر جديد النوادي ، خاصة مع اقتراب البطولة.

4- القسم الثاني:

و تكون صفحاته ثلاثة ولا تتعدى الأربع صفحات، ويتم التركيز في هذا القسم على تغطية أهم المباريات، ونظرا لكثرتها ففي بعض الأحيان يصل عددها إلى ثلاثين مباراة، و هو ما يجعل تغطيتها مستحيلة ، مما يجعلها تركز على أهمها خصوصا مع انتهاء البطولة.

5- القسم الجهوي:

تخصص الجريدة عادة صفحة لأخبار القسم الجهوي، إلا أن هذا القسم يبقى في ضعف لقلة المراسلين في العديد من المناطق ، كما أنه لا يحظى باهتمام بالغ من طرف القراء.

6- الأقسام السفلى:

تخصص الهداف صفحة واحدة لأخبار الأقسام السفلى، خاصة القسم الشفهي الخاص ببعض المناطق، و تكون عادة عبارة عن مجموعة من الأخبار المتفرقة.

7- رسالة من روما:

استبدل هذا الركن بدل استراحة الهداف، يضم الركن الجديد أخبار متفرقة عن الأندية

و المنتخبات و اللاعبين العالميين معتمدين على الوكالات و الصحف الأجنبية، كما تعتبر كبطاقة للتعريف بالجريدة.

8- حديث الأسبوع:

و ينشر هذا الركن دائما في الصفحة الأخيرة طوال سريان البطولة الوطنية، وعلى العموم يتم اختيار الشخصية المتحدث إليها حسب حدث الأسبوع سواء مدربا كان أو رئيس نادي.

9- فوق العارضة:

عبارة عن عمود ينشر عادة في الصفحة الأخيرة، يكتبه رئيس التحرير، يعالج مواضيع رياضية ، سياسية أو تجارية لها علاقة برياضة كرة القدم، ويكون موضوعها أهم حدث في الأسبوع، وهذا العمل هو أخر ما يكتب و هذا خوفا من حصول حدث لا يمكن توقعه؛ ويكتب هذا العمود في الصفحة الثانية و يتميز بالسخرية.

تشمل جريدة الهداف على 24 صفحة في جل إصداراتها، وإن كانت بعض أعدادها قد تزيد أو تنقص بصفحاتها، حسب توفر المادة الإعلامية، لكن هذا يكون نادرا في عددين أو ثلاثة أعداد في السنة. (1)

(1) جريدة الهداف 14- 04- 2015 http://or.wikipedia.org/wiki

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الوسائل المساعدة للباحث و المدعمة له في إنجاز بحثه حول ظاهرة معينة، إذ يستعين بها لجمع البيانات و المعلومات قصد التأكد من قبول

أو رفض الفرضيات المطروحة، و تتمثل في الإجراءات التالية:

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن دراسة أي موضوع بهدف الإجابة عن إشكالية معينة لا يعني عدم امتلاك الباحث فكرة مسبقة عن هذا الموضوع، بشكل ينتج تأطير دراسته و التركيز على النقاط الأهم فيها .

و الدراسة الاستطلاعية: هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالبحث و قد قمنا بهذه الدراسة حتى نعطي صورة واضحة لموضوع البحث الذي يعالج الصحافة المكتوبة و العنف في ملاعب كرة القدم من نظر طلبة التربية البدنية، و هذا اعتمادا على استمارة وزعت على طلبة التربية البدنية و الرياضية من ذكور و إناث.

1- 2- الهدف من الدراسة: الاطلاع على الميدان الذي تم فيه البحث و الاتصال بالجهات المسؤولية و التعرف على العينة و تحديدها و جمع المعلومات الميدانية حول الموضوع

و أخيرا تفادي الأخطاء الموجودة في الاستمارة و مدى فلائمتها، و على هذا الأساس قمنا بدراسة استطلاعية شملت المجالات التالية:

1- 3 المجال الزمني للدراسة:

تمت هذه الدراسة يومين 16 - 17 ماي ، حيث كانت الدراسة سهلة و ذلك نتيجة لتجاوب المبحوثين مع الأسئلة المرفقة بالاستمارة.

4-1 المجال المكاني:

شملت الدراسة الاستطلاعية مجموعة الطلبة الجامعيين بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمدينة بمستغانم، و بالضبط الطلبة الذين يطالعون جريدة الهداف، حيث قسمت **60** استمارة على هؤلاء الطلبة.

2- كيفية إجراء الدراسة:

ـ زيارة معهد التربية البدنية .

ـ توزيع الاستمارة على الطلبة .

ـ استلام الاستمارة المطبقة.

ـ التوزيع و الحصول على النتائج.

3- صدق الأداء:

يقيس الصدق فعلا على ما نريد قياسه، فإن لم تكن الإجابة كافية فإن الاختيار يكون أقل أهمية و ربما أكثر سلبية لأننا حينما نعتمد على افتراض خاطئ فقد توجهنا إلى قرارات خاطئة.

4- طريقة تطبيق الاستمارة: بعد التأكد من الاستمارة و نسخها قمنا بالخطوات التالية:

1- الالتقاء بالطلبة الذين يطالعون جريدة الهداف.

2- التعريف بموضوع البحث.

3- الهدف من ملء الاستمارة هو هدف علمي.

4- القيام بتوزيع الاستمارة و طلب ملئها بصدق و إخلاص.

5- توضيح بنود الاستمارة.

6- استلام الاستمارات فور الانتهاء من ملئها.

7- الأسلوب الإحصائي المستخدم: (عدد التكرارات × 100) / مجموع العينة.

الاستمارة موزعة على ثلاث محاور:

ـ المحور الأول: عادات القراءة للجريدة الرياضية "الهداف".

ـ المحور الثاني: العنف في ملاعب كرة القدم.

ـ المحور الثالث: دور جريدة الهداف في التقليل من ظاهرة العنف.

تطرقنا أولا في بحثنا هذا إلى التعريف بمجتمع البحث عن طريق السمات العامة و التي تتضمن: الجنس ، السن، المستوى الجامعي والوظيفة و التي هي موضحة في الجداول التالية:

تحليل البيانات و تفسيرها: (الجداول الوصفية و المركبة)

1ـ الجداول الوصفية:

الجدول رقم (1): توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	46	14	60
النسبة المئوية %	% 76.67	% 23.33	% 100

التعليـق:

من خلال **الجدول رقم (1)**، الخاص بالجنس نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ذكور، حيث أن عددهم **46** بنسبة تقدر بـ **76.67 %**، كما نلاحظ أن عدد المبحوثين الإناث عددهم هو **14**، و تقدر نسبتهم بـ **23.33 %** ؛ ومن خلال الجدول يتضح أن نسبة الطلبة الذكور أكثر من

نسبة الطلبة الإناث، و ذلك نظرا لمجال التخصص ألا و هو تخصص التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (2): توزيع المبحوثين حسب السن:

السن	18 - 22	23 - 26	27 - 30	المجموع
التكرار	31	25	04	60
النسبة المئوية %	% 51.67	% 41.67	% 6.66	%100

التعليـق:

من خلال **الجدول رقم (2)** الخاص بالسن، نلاحظ أن نسبة أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين **(18- 22)** سنة و التي تقدر بـ **51.67 %** و المقدر عددهم بـ **31** مبحوث، و هذا راجع لاهتمام العينة بالأخبار الرياضية، في حين قدرت نسبتهم بـ **41.67 %** و المقدر عددهم بـ **25** مبحوث، إلى جانب الفئة الثالثة التي تتراوح أعمارهم ما بين **(27- 30)** سنة قدرت نسبتهم بـ **6.66 %** و المقدر عددهم بـ **4** مبحوثين، وهذا يدل على انشغال الفئة بأمور أخرى أكثر من الأخبار الرياضية المنشورة في الجرائد.

الجدول رقم (3): توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي:

المستوى الجامعي	ليسانس	ماستر	المجموع
التكرار	43	17	60
النسبة المئوية%	% 71.67	%28.33	%100

التعليـق:

من خلال الجدول **(3)** الخاص بتوزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي، نلاحظ أن أفراد العينة من مستوى الليسانس تقدر بـ **71.67 %** و الذين يتراوح عددهم **42** مبحوث، و هذا راجع لاهتمام هذه العينة بقراءة الجريدة ، في حين تقدر نسبة مبحوثي مستوى ماستر بـ **30 %** و القدر عددهم بـ **18** مبحوثا، و هذا بسبب انشغالهم بالامتحانات وإعداد مذكرات التخرج.

الجدول رقم (4): توزيع المبحوثين حسب الوظيفة:

الوظيـفة	طالب	طالب و عامل	المجموع
التكرار	43	17	60
النسبة المئوية %	% 71.67	% 28.33	%100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (4)**، أن أغلب أفراد العينة من الطلاب فقط الذين يزاولون الدراسة باستمرار، حيث أن عددهم **43** طالب و تقدر نسبتهم بـ**71.67 %**، أما عدد الطلاب العاملين الذين ينقسمون بين العمل و الدراسة فهو **17** طالب و عامل في نفس الوقت، و الذين تقدر نسبتهم بـ **28.33 %**، أي أن هذه الفئة منشغلة بين العمل و الدراسة، و ليس لديها الوقت الكافي لقراءة الجرائد، عكس الفئة الأولى التي تركز على الدراسة و تهتم بقراء الأخبار و معرفة الجديد خاصة حينما يتعلق الأمر بكرة القدم.

الجدول رقم (5): توزيع المبحوثين حسب قراءة الجريدة:

قراءة الجريدة	بانتظام	بغير انتظام	المجموع
التكرار	12	48	60
النسبة المئوية %	% 20	% 80	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (5)**، أن نسبة المبحوثين الذين يتصفحون جريدة الهداف " بانتظام "هي: **20%**و المقدر عددهم بـ **12** طالب؛ أما نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الجريدة "بغير انتظام " فتقدر بـ **80 %**و الذين يقدر عددهم بـ **48** طالب، و هذا راجع إلى ضيق الوقت بالنسبة للطلاب للذين الدراسة فقط ، و الطلاب العاملين من جهة ثانية، و الملل لبعض المبحوثين من خلال قراءتهم لجريدة الهداف من جهة ثالثة.

الجدول رقم(6): توزيع المبحوثين حسب أوقات الاطلاع:

أوقات الاطلاع	صباحا	زوالا	مساء	المجموع
التكرار	33	8	19	60
النسبة المئوية %	% 55	% 13.3	% 31.67	% 100

التعليـق:

من خلال الجدول **(6)** الخاص بتوزيع المبحوثين حسب أوقات الاطلاع، نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يزاولون قراءة الجريدة "صباحا" تقدر بـ **55 %** و المقدر عددهم بـ **33**، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين يطالعون الجريدة" زوالا " تقدر بـ **13.3 %**،و المقدر عددهم بـ **8** مبحوثين؛ أما فئة المبحوثين الذين يطالعون الجريدة "مساء " تقدر نسبتهم بـ **31.67 %** و الذين يتراوح عددهم بـ **19** مبحوث، و ذلك لفضول المبحوثين حول معرفة المستجدات و الأخبار الرياضية المحلية و الوطنية و العالمية.

الجدول رقم(7): توزيع المبحوثين حسب دوافع الاهتمام بالجريدة:

دوافع الاهتمام بالجريدة	التسلية لملء الفراغ	توسيع المعارف الرياضية	متابعة الأخبار الرياضية	المجموع
التكرار	16	22	22	60
النسبة المئوية%	% 26.66	% 36.67	% 36.67	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (7)** الخاص بتوزيع المبحوثين حسب دوافع الاهتمام بالجريدة، أن نسبة المواضيع التي تحظى باهتمام المبحوثين هي "متابعة الأخبار الرياضية" و التي تقدر بنسبة **41.66 %** و المقدر عددهم بـ **25** مبحوثا، و تليها مواضيع "توسيع المعارف الرياضية"، حيث بلغت النسبة **31.67 %** و المقدر عددهم بـ **19** مبحوثا، أما فيما يخص مواضيع "التسلية لملء الفراغ"، فكانت النسبة الأقل بـ **26.67 %**، و المقدر عددهم بـ **16** مبحوثا فقط.

الجدول رقم (8): توزيع المبحوثين حسب إشباع الفضول الرياضي:

إشباع الفضول الرياضي	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	13	37	10	60
النسبة المئوية %	21.67 %	61.67 %	16.66 %	100 %

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (8)** الخاص بتوزيع المبحوثين حسب إشباع الفضول الرياضي

أن نسبة أفراد العينة الذين يطالعون الجريدة بصفة دائمة بلغت **21.67 %**، و المقدر عددهم بـ **13** مبحوثا، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ أحيانا، **61.67 %** و المقدر عددهم **37** مبحوثا، أما عدد أفراد العينة الذين أجابوا بـ نادرا فهو **10** و الذين تقدر نسبتهم بـ **16.66 %** ، و هذا يرجع إلى اهتمامات كل مبحوث و ميوله الرياضي.

الجدول رقم(9): توزيع المبحوثين حسب، علام يكون التركيز في قراءة الأخبار الرياضية:

علام يكون التركيز	أخبار المشاهير	النوادي الرياضية الوطنية	النوادي العالمية	المجموع
التكرار	24	5	31	60
النسبة المئوية%	% 40	% 8.33	% 16.66	% 100

التعليـق:

من خلال **الجدول رقم (9)** الخاص بتوزيع المبحوثين و علام يكون تركيزهم في قراءتهم للأخبار الرياضية، نلاحظ أن نسبة المواضيع التي تخص النوادي الرياضية العالمية هي التي بلغت النسبة الأكبر، حيث تقدر بـ **51.67%** و المقدر عدد مبحوثيها بـ **31** ؛ ثم تليها مواضيع و أخبار المشاهير بنسبة **40 %** و المقدر عدد مبحوثيها بـ **24** مبحوثا ؛ أما فيما

يخص أخبار النوادي الوطنية فهي النسبة الأقل و التي تقدر بـ **8.33 %**، و المقدر عددها بـ **5** مبحوثين فقط، و هذا راجع إلى اهتمامهم بأخبار المشاهير و الفريق الوطني في المنافسات العالمية أكثر من المنافسات الوطنية و المحلية.

الجدول رقم (10): توزيع المبحوثين حسب أسباب العنف في الملاعب:

أسباب العنف في الملاعب	انهزام الفريق	المناصرين	سوء التحكيم من قبل الحكم	مسيرو الملعب	المجموع
التكرار	21	24	8	7	60
النسبة المئوية %	% 35	% 40	% 13.33	% 11.67	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (10)**، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالمتغير" انهزام الفريق" بلغت **35 %** حيث قدر عدد المبحوثين بـ **21** مبحوثا ، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا على بالإجابة " المناصرين " بلغت **40 %** و المقدر عددهم **24** مبحوثا، أما فيما يخص المتغير" سوء التحكيم "، فبلغت نسبته **13.33 %** و المقدر عددهم بـ **8** مبحوثين؛ في حين يقدر عدد المبحوثين الذين أجابوا على المتغير "مسيرو الملعب" بـ **7** مبحوثين و بنسبة تقدر بـ **11.67 %**.

الجدول رقم (11): توزيع المبحوث حسب إن كان العنف في الملاعب يرتبط بالخسارة:

هل يرتبط عنف الملاعب بالخسارة	نعم	لا	المجموع
التكرار	43	17	60
النسبة المئوية %	% 71.67	% 28.33	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (11)**، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ " نعم " تقدر بـ **71.67 %** و هي النسبة الأكثر ارتفاعا و المقدرة بـ **43** مبحوثا، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالمتغير" لا " بـ **28.33 %**، و الذين يتراوح عددهم بـ **17** مبحوثا.

الجدول رقم (12) توزيع المبحوثين حول ـ ما هو العنف الأكثر شيوعا ؟

ما هو العنف الأكثر شيوعا ؟	عنف اللاعبين	العنف ضد الحكام	عنف المناصرين	العنف ضد رجال الأمن	المجموع
التكرار	2	8	39	11	60
النسبة المئوية %	% 3.33	% 13.33	% 65	%18.34	% 100

التعليـق:

من خلال **الجدول رقم (12)**، نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا على السؤال بالمتغير" عنف اللاعبين " هم اثنان، و اللذان تقدر نسبتهم بـ **3.33 %** و هي النسبة الأقل، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالمتغير " العنف ضد الحكام " **13.33 %**، و المقدر عددهم بـ **8** مبحوثين؛ أما فيما يخص متغير " المناصرين "، فقد بلغت نسبته **65 %** و هي النسبة الأكثر، و التي يقدر عددها بـ **39 %**، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ " العنف ضد رجال الأمن " تقدر بـ **18.34 %**، و المقدر عددهم بـ **11** مبحوثا.

13- الجدول رقم (13): توزيع المبحوثين حسب تغيير مواقفهم اتجاه قضية معينة:

هل غيرت جريدة الهداف من موقفك ؟ حول:	شخصية رياضية	فرق رياضية	قضية رياضية أخرى	المجموع
التكرار	14	22	24	60
النسبة المئوية%	23.33 %	36.67 %	40 %	100 %

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (13)** أن نسبة المبحوثين الذين غيرت جريدة الهداف من موقفهم اتجاه المتغير" شخصية رياضية " هي **23.33 %**، و المقدر عددهم **14** مبحوثا؛ أما نسبة المبحوثين الذين تغيرت مواقفهم اتجاه المتغير" فرق رياضية " هي **36.67 %** و المقدر عددهم بـ **22** مبحوثا، أما المتغير" قضايا رياضية أخرى" فتقدر نسبتها بـ **40 %** و المقدر عددهم بـ **24** مبحوثا.

الجدول رقم (14) توزيع المبحوثين حسب نوع التأثير من طرف جريدة الهداف:

المتغير	نعم		لا	المجموع
نوع التأثير	إيجابي	سلبي	–	–
التكرار	33	05	22	60
النسبة المئوية %	% 55	% 8.33	% 36.67	% 100
مجموع التكرار ومجموع النسب	**38** تقدر نسبته **63.33 %**		**% 36.67**	**% 100**

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (14)**، أن عدد المبحوثين الذين أثرت فيهم جريدة الهداف هو **38** مبحوثا، الذين ينقسمون بين التأثير الإيجابي و التأثير السلبي، حيث يقدر عدد المبحوثين الذين أثرت فيهم الجريدة إيجابيا بـ **33** مبحوثا و بنسبة **55 %**، أما نسبة المبحوثين الذين أثرت فيهم الجريدة سلبا هي **8.33 %**، و المقدر عددها بـ **5** مبحوثين؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لم تؤثر فيهم جريدة الهداف على الإطلاق أو الذين أجابوا بالمتغير " لا "بـ **36.67 %**، و المقدر عددهم بـ **22** مبحوثا.

الجدول رقم (15): توزيع المبحوثين حسب إن كانت جريدة الهداف تساهم في التوعية الرياضية:

مدى مساهمة جريدة الهداف في التوعية الرياضية؟	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار	23	29	8	60
النسبة المئوية%	% 38.33	% 48.33	% 13.34	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (16)**، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالمتغير **38.33%**، و المقدر عددهم بـ **23** مبحوثا، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ "أحيانا"**48.33 %** ، و المقدر عددهم بـ **29** مبحوثا ؛ أما فيما يخص المتغير " لا " فقدرت نسبة مبعوثيه بـ **13.34 %** ، و المقدر عددهم بـ **8** مبحوثين .

الجدول رقم (17): توزيع المبحوثين علام تركز جريدة الهداف في معالجتها للأحداث الرياضية:

علام تركز الجريدة في معالجتها للأحداث الرياضية ؟	الشخصيات	الأخبار المحلية	الأخبار العالمية	المجموع
التكرار	18	20	22	60
النسبة المئوية %	30 %	33.33 %	36.33 %	100 %

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (17)**، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا على هذا المتغير " الشخصيات " بلغت **30 %**، و المقدر عددهم بـ **18** مبحوثا؛ في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالمتغير " الأخبار المحلية " **33.3 %**، و المقدر عددهم بـ **20** مبحوثا؛ أما فيما يخص متغير" الأخبار العالمية " فتقدر نسبته بـ **36.67 %**، و الذي يتراوح عددهم **22** مبحوثا و هي النسبة الأكبر.

الجدول رقم (18): توزيع المبحوثين حول إن كانت الجريدة تضخم في تناول الأحداث الرياضية و معالجتها:

هل تضخم الجريدة في تناول للأحداث الرياضية ؟	نعم	لا	المجموع
التكرار	42	18	60
النسبة المئوية %	% 70	% 30	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (18)**، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ **70 %**، و المقدر عددهم **42** مبحوثا؛ أما فيما يخص المتغير" لا "، فتقدر نسبته بـ **30 %**، و الذي يتراوح عددهم **18** مبحوثا.

الجدول رقم (19): توزيع المبحوثين حسب إن كانت الجريدة تزيد أو تقلل من ظاهرة العنف ؟

هل تزيد الجريدة أو تقلل من ظاهرة العنف ؟	تزيد من ظاهرة العنف	تقلل من ظاهرة العنف	المجموع
التكرار	17	43	60
النسبة المئوية %	% 28.33	% 71.67	% 100

التعليـق:

نلاحظ من خلال **الجدول رقم(19)**، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالمتغير " تزيد من ظاهرة العنف " تقدر بـ **28.33 %**، و المقدر عددهم بـ **17** مبحوثا؛ أما يخص فئة المبحوثين الذين أجابوا بالمتغير" تقلل من ظاهرة العنف "، فتقدر النسبة بـ **71.67 %**، و المقدر عددهم **43** مبحوثا، و هي النسبة الأكبر.

تضمنت الاستمارة سؤالا واحدا مفتوحا في المحور الثالث لديه علاقة بما قبله من الأسئلة، وذلك من أجل ترك مساحة للمستجوب.

السؤال (**15 في الاستمارة**): ـ ما هو رأيك الشخصي حول دور الصحافة الرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

فكانت هناك إجابات مختلفة، ولكن أغلبية الإجابات كانت تقول أن للصحافة الرياضية دور في معالجة هذه الظاهرة، التي تعتبر حديث الساعة نظرا لشيوعها في الوقت السابق والراهن، و عليه فهي منبرا مهما لطرح المشكلة و محاولة وضع حلول لها؛ كما أنها تساهم نوعا ما في توعية الأفراد بما يحدث في الملاعب الرياضية من شغب و عنف.

و هناك من يرى بأنها تضخم الأمور من خلال المبالغة في معالجة الأحداث و الأخبار الرياضية مثلا في وصف المباريات بالمعركة و الثأر أو مباراة الموت.

كما أن البعض الآخر يرى بأن الصحافة سلاح ذو حدين فأحيانا تصيب و أحيانا تخطيء ففي بعض الأحيان تعالج الصحافة الأحداث بمصداقية و موضوعية، و في أحيان أخرى تكون سببا في التحريض و نشر الكره بين الفريقين أو المناصرين

2- الجداول المركبة:

- الجدول رقم (20):

السؤال		هل تطالع الجريدة " الهداف " ؟				مجموع نسب التكرارات	مجموع التكرارات	المجموع العام	%
الإجابة		بانتظام		بغير انتظام					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	11	% 18.33	35	% 58.34	% 76.67	46	60	100 %
	أنثى	01	% 1.67	13	% 21.60	% 23.33	14		
السن	18- 22	03	% 5	28	% 46.67	% 51.67	31	60	100 %
	23- 28	07	% 11.67	18	% 30	% 41.67	25		
	27- 30	02	% 3.33	02	% 3.33	% 6.66	04		
المستوى الجامعي	ليسانس	08	% 13.33	34	% 56.67	% 70	42	60	100 %
	ماستر	04	% 6.67	14	%23.33	% 30	18		
الوظيفة	طالب	06	% 10	37	% 61.67	% 71.67	43	60	100 %
	طالب و عامل	06	%10	11	% 18.33	% 28.33	17		

التعليـق:

تبرز إحصائيات **الجدول رقم (20)**، علاقة كل من الجنس و السن و المستوى الجامعي و الوظيفة بكيفية مطالعة أفراد العينة لجريدة "الهداف"، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الجنس ذكورا، حيث أنهم يتصفحون جريدة الهداف "بغير انتظام" و تقدر نسبتهم بـ 58.34 %، أما الإناث فتقدر نسبتهم بـ 21.66 %؛ في حين تقدر نسبة الذكور الذين يتصفحون الجريدة "انتظام" بـ 18.33 %، ثم تليها فئة الإناث بنسبة بـ 21.66 %.

أما فيما يخص متغير السن، فنجد أن أغلبية أفراد العينة الذين يتراوح أعمارهم بين 18- 22

يتصفحون جريدة الهداف بانتظام بنسبة 5 % ، ثم ترتفع النسبة عند الفئة العمرية 23-26 بنسبة 11.67%، وتعود للانخفاض عند الفئة العمرية 27- 30 بنسبة 3.33 % ؛ في حين نلاحظ أفراد العينة الذين لا يتصفحون جريدة الهداف بانتظام عند الفئة العمرية 18- 22 بنسبة 46.67 % ، ثم تليها النسبة 30% عند الفئة العمرية 23- 26 ، وتنخفض عند الفئة العمرية 27- 30.

وأما فيما يخص متغير المستوى الجامعي، فنجد أن نسبة تصفح أفراد العينة لجريدة الهداف "بانتظام" مرتفعة عند مستوى ليسانس عن مستوى ماستر والتي تقدر بـ 13.33% ، ثم تليها نسبة أفراد العينة في مستوى ماستر و التي تقدر بـ 6.66 %، في حين ترتفع هذه النسبة على التوالي عند المتغير" بغير انتظام "عند مستوى ليسانس بنسبة 56.67 % وتليها نسبة أفراد عينة مستوى ماستر بنسبة 23.33%؛ أما فيما يخص متغير الوظيفة فنجد أن النسبة متوازنة عند كل من الفئتين: الطلاب و الطلاب العاملين بنسبة 10 %، الذين يطالعون الجريدة بانتظام ، في حين ترتفع هذه النسبة على التوالي عند المتغير بغير انتظام في فئة الطلاب بـ 61.67 %، و الطلاب العاملين بـ 18.33 %.

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة الذين يطالعون جريدة الهداف بغير انتظام الطلاب من الفئة العمرية 18- 22 ، و هذا راجع ربما لحبهم للرياضة بصفة عامة ، وحبهم للاطلاع و معرفة الجديد في الساحة الرياضية و النوادي من خلال الجرائد الرياضية .

الجدول رقم (21)

السؤال		دوافع الاهتمام بالجريدة ؟						مجموع نسب التكرارات	مجموع تكرارات المتغير	المجموع العام	I
الاجابة		التسلية لملء الفراغ		توسيع المعارف الرياضية		متابعة الأخبار الرياضية					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	11	18.33 %	20	% 33.33	15	25.01 %	% 76.67	46	60	100 %
	انثى	05	8.33 %	02	% 3.33	07	11.67 %	% 23.33	14		
السن	18- 22	11	18.34 %	08	% 13.33	12	% 20	% 51.67	31	60	100 %
	23- 26	05	8.33 %	13	% 21.67	07	11.67 %	% 41.67	25		
	27- 30	-	-	01	% 1.6	03	% 5	% 6.66	04		
المستوى الجامعي	ليسانس	14	23.33 %	14	% 23.33	15	25.01 %	% 71.67	43		100 %
	ماستر	02	3.33 %	08	% 13.33	07	11.67 %	% 28.33	17		
الوظيفة	طالب	15	% 25	13	% 21.33	15	% 25	% 71.67	43	60	100 %
	طالب و عامل	01	1.67 %	09	% 15	07	11.67 %	% 28.33	17		

التعليـق:

تعكس إحصائيات **الجدول رقم (21)**، علاقة كل من الجنس والسن و المستوى الجامعي و الوظيفة بالدوافع التي تؤدي إلى قراءة جريدة الهداف، ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الجنس ذكورا، وهم يرجعون السبب الذي دفعهم لقراءة الجريدة هو توسيع المعارف الرياضية، حيث قدرت النسبة بـ 33.33 %، حيث تدفع متابعة الأخبار الرياضية أفراد عينة الذكور إلى قراءة الجريدة بنسبة 25.01 %، وبالنسبة لمتغير التسلية لملء الفراغ عند متغير الإناث تقدر نسبته بـ 8.33 %، وتليها نسبة 18.33 % عند متغير الذكور.

أما فيما يخص متغير السن أن أغلبية أفراد العينة من الفئة العمرية 23- 26 يرجعون أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي، فنجد أغلبية أفراد العينة من مستوى ليسانس أن نسبهم متساوية في دوافع الاهتمام لجريدة الهداف و قرائها في المتغيرين "التسلية لملء الفراغ "

و " توسيع المعارف الرياضية "بنسبة 23.33 %، وترتفع عند المتغير " متابعة الأخبار الرياضية بنسبة 25.1 %، وتنخفض عند المتغير المستوى الجامعي ماستر كالتالي " التسلية لملء الفراغ " بنسبة 3.33 %، و أما فيما يخص متغير " توسيع المعارف الرياضية " فتقدر نسبته بـ 13.33%، أما متغير" متابعة الأخبار الرياضية "فنسبته تقدر بـ 11.67 %.

أما فيما يخص متغير" الوظيفة " فنلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الطلاب الذين أجابوا بنسب متساوية في دوافع الاهتمام بقراءة الجريدة في المتغيرين " التسلية لملء الفراغ "

و" متابعة الأخبار الرياضية " بنسبة 25%، ثم تليها نسبة المتغير" توسيع المعارف الرياضية " بنسبة 21.33%؛ ثم تنخفض هذه النسب على التوالي عند فئة طالب عامل بالنسبة لكل من متغير " توسيع المعارف الرياضية" بنسبة 15 %، وأما متغير " متابعة الأخبار الرياضية " فنسبته تقدر بـ 11.66%، و أما فيما يخص متغير" التسلية لملء الفراغ "فتقدر

نسبته بـ 1.67 %.

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة كانت إجاباتهم منحصرة بين توسيع المعارف الرياضية و تغطيها للأحداث الرياضية، و هذا يدل على تعلق أفراد العينة بكرة القدم و حب التطلع على مستجداتها.

الجدول رقم (22):

السؤال		هل تساهم جريدة الهداف في إشباع فضولك الرياضي ؟						مجموع نسب التكرار	مجموع تكرارات المتغير	المجموع العام	
الإجابة		غالبا		أحيانا		نادرا					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	08	13.33 %	30	% 50	08	% 13.33	76.67 %	46	60	100 %
	أنثى	05	8.33 %	07	11.67 %	02	% 3.33	23.33 %	14		
السن	22 -18	10	16.67 %	16	26.67 %	05	% 8.33	51.67 %	31	60	100 %
	26-23	03	% 5	17	28.34 %	05	% 8.33	41.67 %	25		
	30-27	--	-	04	6.66 %	-			04		
المستوى الجامعي	ليسانس	12	20 %	23	38.34 %	08	13.33 %	71.67 %	43	60	100 %
	ماستر	01	1.67 %	14	23.33 %	02	% 3.33	28.33 %	17		
الوظيفة	طالب	10	16.67 %	25	41.67 %	08	13.33 %		43	60	100 %
	طالب و عامل	03	% 5	12	20 %	02	% 3.33	28.33 %	14		

التعليق:

يبين مساهمة جريدة الهداف في إشباع الفضول الرياضي، وتعكس إحصائيات الجدول علاقة كل من الجنس و السن و المستوى الجامعي و الوظيفة ، ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50 % من متغير الذكور أجابوا بـ" أحيانا "، في حين أن نجد النسبة متساوية عند المتغير "غالبا" و" نادرا " بنسبة 13.33 %، في حين تنخفض نسبة أفراد عينة الإناث اللواتي أجبن بـ " أحيانا " بنسبة 11.67% ، أما الإناث اللواتي أجاب بـ" غالبا " فتقدر بـ 8.33%، و نسبة 3.33 % بالنسبة للإناث اللواتي أجبن بـ " نادرا ".

أما فيما يخص متغير السن فنجد أن النسبة منعدمة بالنسبة للفئة العمرية 27- 30 الذين أجابوا بـ "غالبا "و" نادرا"، أما المتغير" أحيانا " فتقدر نسبته بـ 6.66 %، وتتساوى النسب في المتغير" نادرا " في كلا من الفئتين العمريتين 27- 30 و 23- 26 نسبة 8.33 %، في حين أجاب أفراد العينة بـ "أحيانا " من الفئة العمرية 23- 26 بنسبة 28.34 %، وتليها نسبة 26.67 % بالنسبة للفئة العمرية 18- 22؛ في حين تنخفض النسبة عند المتغير "غالبا" في كلا الفئتين العمريتين 18- 22 و 23- 26 على التوالي 16.67 %و 25 % فقط

أما متغير المستوى الجامعي، فنجد أن نسبة أفراد عينة مستوى ليسانس أجابوا بـ "أحيانا " بنسبة 38.34 %، تليها نسبة 23.33 % بالنسبة لمتغير ماستر ، وفي نفس المتغير تنخفض النسبة بالنسبة للذين أجابوا بـ" غالبا " و التي تقدر بـ 1.67 %، أما الذين أجابوا بـ" نادرا " فقدرت بـ 3.33 %؛ وترتفع النسبة بالنسبة لمتغير ليسانس للذين أجابوا بـ "غالبا " بنسبة 20 %، و نسبة 13.33 % للذين أجابوا بـ" نادرا ".

أما فيما يتعلق بمتغير الوظيفة فنجد أن أغلبية أفراد العينة من الطلاب أجابوا بـ" أحيانا " بنسبة تقدر بـ 41.67 % على أساس أن جريدة الهداف تساهم في إشباع الفضول الرياضي؛ أما المتغير " غالبا " فقدرت نسبته بـ 16.67 %، ثم يليه المتغير" نادرا " بـ 13.33 %،

و تنخفض هذه النسبة على التوالي عند فئة الطلاب العاملين في كلا من المتغير " غالبا " بنسبة 5 %، والمتغير " نادرا " بـ 3.33 %، وترتفع النسبة بـ 20 % بالنسبة للمتغير "أحيانا".

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بالمتغير " أحيانا " على حسب اختلاف جنسهم و أعمارهم و مستواهم الجامعي و الوظيفة، و هذا يدل على أن جريدة الهداف تساهم نوعا ما في إشباع الفضول الرياضي لأفراد العينة بالرغم من وجود وسائل إعلامية أخرى منافسة.

الجدول رقم (23):

السؤال		ماهي أسباب العنف في الملاعب								مجموع نسب التكرارات	مجموع تكرارات المتغير	المجموع العام	%
الاجابة		انهزام الفريق		المناصرين		سوء التحكيم		مسيرو الملعب					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	15	% 25	20	33.33 %	05	8.33 %	06	% 10	% 76.67	46	60	100 %
	أنثى	06	10	04	6.67 %	03	% 5	01	% 1.66	% 23.33	14		
السن	18-22	12	20	09	%15	05	8.33 %	05	% 8.33	% 67 .51	31	60	100 %
	23-26	08	13.33 %	13	21.67 %	02	3.33 %	02	% 3.33	% 41.67	25		
	27-30	01	1.66 %	02	3.32 %	01	1.67 %	–	–	% 6.66	04		
المستوى الجامعي	ليسانس	14	18.33 %	15	%25	07	11.67 %	07	11.67 %	% 71.67	43	60	100 %
	ماستر	07	11.66 %	09	% 15	01	1.67 %	–	–	% 28.33	17		
الوظيفة	طالب	16	% 25	16	26.66 %	06	% 10	05	% 8.35	% 71.67	43	60	100 %
	طالب و عامل	05	% 5		13.33 %	02	3.33 %	02	% 3.33	% 28.33	17		

التعليـق:

تعكس إحصائيات الجدول رقم **(23)**، علاقة كل من الجنس و السن و المستوى الجامعي

والوظيفة بأسباب العنف في الملاعب، ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الجنس ذكورا يرجعون سبب العنف في الملاعب هو المناصرين نسبة 33.34 %، في حين يدفع انهزام الفريق إلى القيام بالعنف في الملاعب عند فئة ذكور بنسبة 25 %، و تنخفض النسبة على التوالي عند متغير "مسيرو الملعب" و "الحكم" بنسبة 10 % و 8.33 % .

وتنخفض النسبة على التوالي عند كل المتغيرات: انهزام الفريق بنسبة 10 %، والمناصرين بنسبة 6.67 %، و مسيرو الملعب تقدر نسبته بنسبة 1.67 % فقط.

وأما فيما يخص متغير السن أن أغلبية أفراد العينة من الفئة العمرية (23- 26)يرجعون السبب الذي يؤدي إلى العنف في الملاعب هم "المناصرين" بنسبة 21.67 % ، أما بالنسبة "لانهزام الفريق" فإن نسبته تقدر بـ 20 % للفئة العمرية (18- 22) ، وتتساوى النسب في الفئة العمرية (18- 22) بنسبة 8.33 %،و 3.33%في الفئة العمرية (23- 26)في كل من متغيري سوء التحكيم و مسيري الملعب على التوالي، في حين تنخفض النسبة في الفئة العمرية (27- 30) في كل المتغيرات على التوالي: متغير المناصرين بنسبة 3.32 %، انهزام الفريق بنسبة1.67%و نفس النسبة للمتغير الحكم ، في حين تنعدم النسبة في المتغير مسيرو الملعب.

وأما فيما يتعلق بالمستوى الجامعي فنجد النسبة منعدمة عند المتغير مسيرو الملعب في مستوى الماستر، وتتساوى النسب عند متغير الحكم و مسيرو الملعب عند مستوى ليسانس بنسبة 11.67 % ونفس النسبة عند متغير انهزام الفريق في مستوى الماستر.

في حين ترتفع النسبة عند متغير ليسانس بنسبة 25 %، الذين يرجعون سبب العنف في الملاعب إلى " المناصرين"، ونسبة 32.33 %بالنسبة لمتغير "انهزام الفريق"، وتليها نسبة 15 % لمتغير ماستر الذين يرجعون السبب إلى "المناصرين"، أما انهزام الفريق فتقدر نسبته بـ 5 % ، وتنخفض النسبة عند متغير سوء التحكيم بنسبة 1.66 % بالنسبة لمستوى الماستر.

أما متغير الوظيفة أن أغلبية أفراد العينة من الطلاب الذين أجابوا "بانهزام الفريق" و" المناصرين" بنسب متساوية تقدر بـ 26.66 %، وتتساوى عند أفراد عينة طالب عامل الذين أجابوا بـ "سوء التحكيم" و "مسيرو الملعب" بنسبة 3.33 %، كما يدفع المناصرين إلى القيام بالعنف في الملاعب عند المتغير "طالب عامل" بنسبة 13.33 %، و نسبة 10% عند الطلاب الذين أجابوا بأن " سوء التحكيم" هو الذي يؤدي إلى العنف في الملاعب ،

في حين تساوي النسبة عند الإجابة " انهزام الفريق" عند متغير طالب عامل، وأما متغير "مسيرو الملعب" عند أفراد الطلاب فتقدر نسبته بـ 8.35 %.

و من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يرون أن السبب الرئيسي وراء عنف ملاعب كرة القدم هم المناصرون بالدرجة الأولى ومقارنة بانهزام الفريق، و قد يكون ذلك راجع لعوامل نفسية ، وهو ما لاحظناه من خلال الجدول.

الجدول رقم(24):

السؤال		هل تساهم جريدة الهداف في التوعية الرياضية ؟						مجموع نسب التكرارات	مجموع تكرارات المتغير	المجموع العام	%
الإجابة		نعم		أحيانا		لا					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	16	% 26.67	22	% 36.67	08	% 13.33	76.67 %	46	60	100 %
	أنثى	07	% 11.67	07	% 11.66	-	-	23.33 %	14		
السن	18-22	13	% 21.67	13	% 21.67	05	% 8.33	51.67 %	31	60	100 %
	23-26	10	% 16.67	13	% 21.67	02	% 3.33	41.67 %	25		
	27-30	-	-	03	%5	01	% 1.66	% 6.66	04		
المستوى الجامعي	ليسانس	17	% 28.33	19	% 31.67	07	% 11.67	71.67 %	43	60	100 %
	ماستر	06	% 10	10	% 16.66	01	% 11.67	28.33 %	17		
الوظيفة	طالب	16	% 67 .26	21	% 35	06	% 10	71.67 %	43	60	100 %
	طالب و عامل	07	% 11.67	08	%13.33	02	% 3.33		17		

التعليـق:

الجدول رقم (24): يبين مساهمة جريدة الهداف في التوعية الرياضية

تعكس إحصائيات **الجدول رقم (24)** علاقة كل من الجنس و السن و المستوى الجامعي و الخالة الوظيفية بمدى مساهمة جريدة الهداف في التوعية الرياضية و من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 36,67% من متغير الذكور أجابوا بـ "أحيانا "في ونجد نسبة 16,67%

بالنسبة للذين أجابوا " نعم " تليها تساوي النسب عند متغير إناث عند الإجابتين "نعم و أحيانا" بنسبة 11,66% و تنعدم عند الإجابة "لا" قدرت النسبة في الذكور في متغير "لا" بنسبة 13,33% .

فيما يخص متغير السن نجد أغلبية أفراد العينة من الفئتين العمريتين (18-22)و(23-26) أجابوا "أحيانا" بنسب متساوية قدرت بـ 21,67% و عادلتهم كذلك نسبة أفراد عينة (18-22) لمتغير "نعم" كذلك بنسبة 21,67% تليها نسبة 16,67% لنفس المتغير للفئة العمرية (23-26) في حين تنعدم عند الفئة العمرية (27-30) بنسبة 5% و تبقى النسب منخفضة فيما يتعلق بالمتغير "لا" عند كلا من الفئة العمرية (18-22) بنسبة 8,33% و3,33% بالنسبة لمتغير (23-26) و 1,66% فقط لدى الفئة العمرية (27-30) .

أما متغير المستوى الجامعي فنجد أن أغلبية أفراد العينة مستوى ليسانس أجابوا "أحيانا" بنسبة 31,67% تليها نسبة 28,33% لمتغير "نعم" و تتساوى النسب في كلا من المتغيرين (ماستر و ليسانس) أجابوا "لا" و قدرت النسبة 11,66% في حين بلغت نسبة أفراد عينة مستوى ماستر عند متغير "نعم" 10% تليها نسبة 16,66% عند متغير "أحيانا" .

و أما فيما يتعلق بمتغير الوظيفة نجد أن أغلبية أفراد العينة من الطلاب أجابوا بـ "أحيانا " بنسبة 35% على أساس ما مدى مساهمة جريدة الهداف في التوعية الرياضية تليها نسبة 26,67% بالنسبة للذين أجابوا بـ"نعم" و 10% عند متغير "لا"

في حين تنخفض النسب عند كل الإجابات على التوالي لدى متغير طالب و عامل بنسبة 13,33% للإجابة "أحيانا" و 11,67% لمتغير "نعم" و 3,33% فقط بالنسبة للإجابة "لا".

من خلال الجدول نستنتج أن أفراد العينة يرون أن جريدة الهداف أحيانا ما تساهم في التوعية الرياضية و هذا ما هو ملاحظ من خلال الإحصائيات.

الجدول رقم (25):

السؤال		علام تركز الجريدة في معالجتها للأحداث الرياضية ؟						مجموع نسب	مجموع التكرارات	المجموع العام	%
الاجابة		الشخصيات		الأخبار المحلية		الأخبار العالمية					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	13	% 21.67	14	% 23.33	19	31.67 %	76.67 %	46	60	% 100
	أنثى	05	% 8.33	06	% 10	03	% 5	23.33 %	14		
السن	22-18	09	% 14.9	09	% 14.9	13	21.52 %	51.33 %	31	60	100 %
	26 -23	08	% 13.33	08	% 13.33	09	% 15	41.67 %	25		
	30 -27	01	% 1.66	03	% 5	-	-	6.66 %	04		
المستوى الجامعي	ليسانس	11	% 18.33	12	% 20	20	% 3.33	71.67 %	43	60	100 %
	ماستر	07	% 11.66	08	% 13.33	02	% 3.33	28.33 %	17		
الوظيفة	طالب	15	% 25	13	% 21.67	15	% 25	71.67 %	43	60	100 %
	طالب و عامل	03	% 5	07	% 11.66	07	11.66 %	28.33 %	17		

التعليق:

الجدول رقم (25): يبين المواضيع التي تركز عليها جريدة الهداف في معالجتها للأحداث الرياضية

تعكس إحصائيات **الجدول رقم (25)** علاقة كل من الجنس و السن و المستوى الجامعي و الوظيفة بالمواضيع التي تركز عليها جريدة الهداف في معالجتها للأحداث الرياضية و من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الذكور أجابوا بـ "الأخبار المحلية" بنسبة 23,33% يليها متغير الشخصيات قدرت بـ 21,67% و نسبة 13,67% بالنسبة للذين أجابوا بـ " الأخبار العالمية" و فيما يتعلق بمتغير إناث فكانت النسب منخفضة على التوالي بحيث قدرت نسبة جواب "الأخبار المحلية" بـ 10% و 8,33% بالنسبة لجواب الشخصيات و 5% فقط لمتغير الأخبار العالمية.

فيما يخص متغير السن نجد أن أغلبية أفراد العينة الذين يتراوح أعمارهم ما بين (18-22) أجابوا بأنه تركز جريدة الهداف في معالجتها للأحداث الرياضية على "الأخبار العالمية" بنسبة 21,52% في حين تتساوى النسب عند متغيري "الشخصيات و الأخبار المحلية" بنسبة 14,9% و نجد كذلك تساوي النسب عند الفئة العمرية (23-26) " الشخصيات

و الأخبار المحلية" بنسبة 13,33% تليها 15%لمتغير "الأخبار العالمية" على غرار الفئة العمرية (27-30)الذي انعدمت نسبته لدى متغير "الأخبار العالمية" و تنخفض على التوالي لإجابة " الأخبار المحلية" بنسبة 5% و 1,66% فقط لمتغير الشخصيات

أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي نجد أن أغلبية أفراد العينة مستوى لسانس ترى أن جريدة الهداف تركز على "الأخبار العالمية" في معالجتها للأحداث الرياضية بنسبة33,34% تليها نسبة 20% لمتغير "الأخبار المحلية" في حين قدرت نسبة متغير " الشخصيات" بـ 18,33%

و تبقى نسب كل المتغيرات منخفضة مستوى ماستر كالآتي13,33% لمتغير الأخبار المحلية ،11,65% للشخصيات ،3,33% فقط لإجابة "الأخبار العالمية"

أما متغير الوظيفة نجد أغلبية الطلاب أجابوا بنسب متساوية في كلا من "الأخبار العالمية و الشخصيات" بنسبة 25% تليها نسبة 21,67% لمتغير الأخبار المحلية غير انه تتساوى النسب عند أفراد عينة "طالب وعامل" لمتغيري " الأخبار المحلية و العالمية" و قدرت بـ 11,66 % و تنخفض عند نفس العينة لدى متغير الشخصيات بنسبة 5%

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة تركز على الأخبار العالمية في معالجتها للأحداث الرياضية.

الجدول رقم (26):

السؤال		هل ترى أن الجريدة تزيد أو تقلل من ظاهرة العنف في الملاعب ؟				مجموع نسب التكرارات	مجموع تكرارات المتغير	المجموع العام	%
الإجابة		تزيد من ظاهرة العنف		تقلل من ظاهرة العنف					
المتغير		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الجنس	ذكر	12	% 20	34	% 56.67	% 76.67	46	60	% 100
	أنثى	05	% 8.33	09	% 15	% 23.33	14		
السن	18- 22	10	% 16.6	21	% 35	% 51.67	31	60	%100
	23- 26	05	% 8.33	20	% 33.34	% 41.67	25		
	27- 30	02	% 3.33	02	% 3.33	% 6.66	4		
المستوى الجامعي	ليسانس	11	% 18.33	32	% 53.34	% 71.67	43	60	% 100
	ماستر	06	% 10	11	% 18.33	% 28.33	17		
الوظيفة	طالب	12	% 20	31	% 51.67	% 71.67	43	60	% 100
	طالب وعامل	05	% 8.33	12	% 20	% 28.33	17		

التعليـق:

الجدول رقم (26):يبين أراء و مواقف أفراد العينة من جريدة الهداف إذ كانت تزيد أم تقلل من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم

تعكس إحصائيات **الجدول رقم (26)** علاقة كل من الجنس و السن و المستوى الجامعي

و الوظيفة بموقف أفراد العينة من جريدة الهداف إذا كانت جريدة الهداف ما إذا كانت تزيد أم تقلل من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم

و من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة ذكور أجابوا بأن جريدة الهداف تقلل من ظاهرة العنف في الملاعب بنسبة 56,67% تليها نسبة 20% أجابوا لمتغير "تزيد من ظاهرة العنف" في حين يرى أفراد عينة إناث أن للجريدة دور في التقليل من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم بنسبة 15% تليها نسبة 8,33% لمتغير "تزيد من العنف " .

أما فيما يخص متغير المستوى الجامعي تساوت النسب عند الفئة العمرية (27-30) عند كلا من متغيري "تزيد و تقلل من ظاهرة العنف" في حين ترتفع النسب عند الفئتين العمريتين (18-22) بنسبة 35% و (23-26) 33,34% وهم يرون أن جريدة الهداف تقلل من ظاهرة العنف و من جهة أخرى تنخفض النسب على التوالي لدى متغير "الزيادة من ظاهرة العنف" 16,6% للذين يتراوح أعمارهم ما بين (18-22) و 8,33% لمتغير (23-26).

و أما فيما يتعلق بأفراد عينة المستوى الجامعي نجد أن أكبر نسبة تعود لمستوى ليسانس الذين أجابوا بأن لجريدة الهداف دور في التقليل من ظاهرة العنف بنسبة 53,34% غير أنه تتساوى النسب عند مستوى لسانس لمتغير "القليل من ظاهرة العنف "و كذا مستوى ماستر لدى متغير "تزيد من ظاهرة العنف" بنسبة 18,33% على غرار 10% يرون أن لجريدة الهداف يدا في زيادة حجم عنف الملاعب لمتغير مستوى ماستر.

و في متغير الوظيفة تحصلنا على نسب مرتفعة لأفراد عينة الطلاب صرحوا بأنه يعود الفضل لجريدة الهداف في التخفيف من حدة هذه الظاهرة بنسبة 51,67% و تتساوى النسب عند كلا من الإجابتين "تقلل و تزيد من ظاهرة العنف" لمتغيري طالب و طالب عامل بنسبة 20% في حين تنخفض نسبة فئة عامل طالب لإجابة الزيادة من عنف الملاعب كرة القدم بنسبة 8,33% .

و من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة تثني للدور الكبير الذي تقوم به جريدة الهداف في التقليل من حدة عنف ملاعب كرة القدم.

الإطار النظري

الإطار

المنهجي

تعريف الصحافة المكتوبة:

المدخل اللغوي لتعريف الصحافة:

في قاموس أكسفورد **OXFOR** تستخدم كلمة صحافة بمعنى **presse** وهي شيء مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات و هي تعني أيضا **journal** و يقصد بها الصحيفة **journalisme** بمعنى الصحافة **journaliste** بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه. (1)

وفي المصباح المنير **لأحمد بن علي المقرى الفيومي** تعني الصحيفة جلد أو قرطاس كتب فيه، و الصحيفة في المعجم الوسيط تعني :اضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة ،و جمعها صحف و صحائف والصحفي هو الذي يأخذ العلم من الصحيفة لا من الأستاذ .

التعريف الاصطلاحي للصحافة المكتوبة :

هي وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة تتمثل في نشر الأنباء و إعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم ،فالصحيفة تمكن القارئ من السيطرة على ظروف التعرض أكثر من مرة للرسالة ،و التعرض في أي وقت و أي مكان يتبع فرصة كافية لاستيعاب معناها و إعادة النظر في تفاصيلها .(2)

(1) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2007، ص47.

(2) سامية محمد جبار، نعمان أحمد عثمان، الاتصال و الإعلام و تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر العربي، بـ ط، 2003، ص243.

بدايات الصحافة في العالم:

يمكن القول أن هذه الوسائل أو الأوراق الخبرية المنسوخة و كذلك "الدوريات " أو كتب الأخبار المطبوعة هي التي مهدت للصحافة الحديثة من خلال قيامها بنشر الأخبار

و تقديمها إلى فئات محددة من القراء و لكنها كانت تفتقر إلى الصدور المنتظم في مواعيد ثابتة و هي الخاصية التي تميز الصحف و الدوريات بأنواعها المختلفة .

فقد كانت هذه المطبوعات لا تصدر إلا في مناسبات معينة وقد تختفي بعد انتهاء المناسبة

أو تعود للظهور بعد ذلك في فترات متباعدة أو متقاربة تتراوح بين الأسبوع

و الأسبوعين أو أكثر من ذلك .

و كانت بدايات الصحافة الانجليزية ممثلة بظهور الدورية المسماة **WEEKLY NEWS** التي صدرت في **23مايو 1622.**

وتعتبر أول كتاب إخباري منتظم الصدور في انجلترا و قد كان له عنوان ثابت.

حتى أطلق المؤرخون عليه اسم الدورية الأولى أو الصحيفة الأولى تمييزا له عن الكتب الإخبارية الأخرى التي لم تكن تظهر في فترات دورية منتظمة و لم يكن لها اسم ثابت، وتؤرخ الصحافة الإنجليزية عادة ابتداء من هذا الصحافة الانجليزية عادة ابتداء من هذا الكتاب و اسمه الكامل : **"الأنباء الأسبوعية في ايطاليا و ألمانيا و المجر"**مترجمة

عن النسخة الهولندية يصدرها **نيكولا بورن** و**توماس ارشر**، أما أول صحيفة انجليزية بالمعنى المفهوم من اللفظ الحديث من حيث الشكل و ثبات الاسم و انتظام الصدور

فهي صحيفة **"اكسفورد جازيت"** التي صدرت سنة **1665.** ثم تحول اسمها إلى "لندن جازيت" بعد عودة الملك و الحاشية إلى العاصمة و لزالت هذه الصحيفة تصدر رسمية حتى يومنا هذا و في نفس حجمها الأصلي .[1]

---

(1)تيسير أبو عرجه ، دراسات في الصحافة و الإعلام ، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، عمان ،الطبعة الأولى ،ص ص 25-26 .

و في سنة **1702** صدرت صحيفة "ذي ديلي كرنت" و كانت اليومية الحقيقية الأولى في العالم و قد واصلت صدورها حتى عام **1735** .

لقد عاشت الصحافة الانجليزية حتى نهاية القرن الثامن عشر ،حياة صاخبة بالمقارنة مع الاستقرار الذي نغمت به الصحافة العالمية و كان هذه الصحافة قد دخلت ميدان الكفاح السياسي في القرن السابع عشر و استحقت لذلك أن يصفها **(بيرك)** سنة **1787** بالسلطة الرابعة .

وقد تميزت الصحافة الانجليزية بسبب ما حظيت به من جو المنافسة و الحرية النسبية التي حصلت عليها ، بالتنوع و الثراء في المضمون أكثر من زميلتها الصحافة الفرنسية

و كانت الصحافة الانجليزية قد نالت التأييد الأكبر من جانب القراء في الفترات المضطربة التي عاشتها و لكن بسبب ما كانت تنشره من الأخبار السياسية و المناقشات البرلمانية .

و في فرنسا تميزت الصحافة عند نشأتها الأولى ،بصفتها الرسمية و كانت هناك ثلاث صحف ميزت هذه المرحلة و هي **جازيت GAZETTE و جورنال دي سافان JOURNAL DES SAVANTS و ميركور MERCURE** و كانت **جازيت** تختص بالنواحي السياسية .أما **جورنال دي سافان** فكانت أدبية علمية .واهتمت **ميركور** بالنواحي الأدبية و الاجتماعية .

و قد صدرت **جازيت** عام **1631** صحيفة رسمية ،تولى إصدارها "تيو فراست رينودو" ثم حملت بعد ذلك اسم (جازيت دو فرانس) .

و كان "جورنال دي سافان" أول دورية أدبية تصدر بفرنسا و مما يذكر في هذا الصدد أن كلمة **جورنال** لم تذكر قل وجود هذه المجلة و عرفها الناس أول ما عرفوها في عنوانها ،

و جاء في طبعة (قاموس المعجم الفرنسي) التي صدرت في سنة **1684** عن معنى كلمة جورنال أنها (رواية ما يحدث كل يوم) في البرلمان أو في أية مناسبة أخرى . (1)

---

(1) تيسير أبو عرجة ، مرجع سابق، ص ص 26-27 .

وصدرت(ميركور) سنة **1672** كمجلة شهرية تحفل صفحاتها بأخبار الأدب و أخبار المجتمع .

أما الصحيفة اليومية الفرنسية الأولى فقد صدرت في يناير عام **1777** تحت اسم (جورنال دي باري) journal de paris .

و كانت الصحيفة الأمريكية الأولى هي **the public occurrences** التي أصدرها **بنجامين هاريس BENJAMIN HARRIS** و في بوسطن في **25سبتمبر 1690** ولم يصدر منها سوى عدد واحد ،و كانت الصحيفة الثانية هي THE BOSTON NEWS LETTER التي أصدرها (جون كامبل) JHON CAMBELL عام **1704** و عاشت لفترة قصيرة

أما الصحيفة الأمريكية الحقيقية فقد أصدرها بنجامين فرانكلين عام **1728** و هي صحيفة **(بنسلفانيا جازيت) PENSYLVANIA GAZETTE** في فيلادلفيا .

و كانت معظم الصحف الأمريكية تقلد الصحف الانجليزية ،و لكن ما تعرضت إليه من ضعف التوزيع و من الرقابة المشددة التي كانت تفرضها عليها السلطات الانجليزية جعلها تعيش حياة قصيرة ، و قد بلغ عدد هذه الصحف عام **(1775) 34** صحيفة و عام **(1728) 43** صحيفة .

و قد لعبت الصحيفتان الأمريكيتان :البوسطن جازيت ل **" سام ادمز"** وبنسلفانيا جازيت ل : **"توماس بين"** دورا مهما إبان اشتعال الثورة الأمريكية عام **1776** .(1)

(1) تيسير أبو عرجة ، دراسات في الصحافة و الإعلام، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان،ط1، ص 27.

و شهدت الصحافة الأمريكية بعد الحرب عام **1782** تطورا كبيرا و كانت الصحيفة الأولى هي **بنسلفانا بوكيت PANSYLVANIA POCKET** التي تحولت إلى صحيفة يومية عام **1784** و في عام **1800** كان في الولايات المتحدة الأمريكية **مائتا** صحيفة بينها **سبع عشرة** صحيفة يومية. (1)

(1) تيسير ابو عرجه ،مرجع سابق ، ص 28 .

الصحافة في الجزائر:

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب، و كان ذلك على يد الاستعمار الفرنسي الذي حمل معه ، على غرار ما فعل نابليون في مصر، مطبعة و هيئة التحرير تمكناه من إصدار الجريدة تعمل على رفع معنويات الغزاة و دعم احتلالهم للجزائر.

فأصدرت جريدة **" بريد الجزائر" (L'ESTAFETTE D'ALGER)** باللغة الفرنسية صيف **1830 (**العدد الأول في **جانفي 1830** في شاطئ سيدي فرج و العدد الثاني يوم دخول العاصمة الجزائرية **05 جويلية 1830)** و لكنها توقفت عن الصدور بعد العدد الثالث و بعدما فتحت عهد الصحافة الاستعمارية في الجزائر**).**

بعد توقف هذه الجريدة عمدت سلطات الاحتلال في الجزائر إلى إصدارات أخرى في شكل منشورات و معلقات وطنية و جهوية حتى مطلع **1832** حيث بادرت بإصدار أسبوعية **المرشد الجزائري (LE MONITEUR D' Algérie)** بلغة عربية ركيكة و في نطاق ضيق لا تتجاوز مقاطعة الجزائر العاصمة عملت خاصة على تشويش الرأي العام الجزائري في فترة المقاومة الوطنية الأولى؛ و عممتها عام 1839 جريدة غير حكومية هي جريدة **"الأخبار " (** اتخذت هذه الأخيرة عنوانا عربيا بأحرف فرنسية **)** ر التي عرفت رواجا أكبر و عمرت حتى نهاية القرن ، بعدها أصبحت تصدر باللغتين العربية و الفرنسية بعدما اقتنعت بأهمية اللغة العربية في توجيه الرأي العام الجزائري ، فدعمت بذلك صف الصحافة الحكومية التي تصدر بالعربية و التي كانت تقتصر على جريدة **"المبشر"** التي صدر عددها الأول بالعربية عام **1897** و ذلك حتى نهاية القرن التاسع عشر .(1)

(1) فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط2، 1998 ،ص ص 111- 112 .

أما أول صحيفة يصدرها جزائري فكانت **"كوكب افريقيا "** عام 1907 تلتها صحف أخرى كان أبرزها صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقيادة **الشيخ عبد الحميد ابن باديس (**المنتقد، الشهاب، البصائر،...الخ**)** و ظل أمر الصحافة كذلك إلى أن اندلعت الثورة التحريرية عام **1954** و أصدرت قيادتها جريدة "المجاهد" عام 1956 في طبعتين بالعربية و الفرنسية و كانت تصدر تارة في تونس و تارة أخرى بالمغرب لتستقر بالجزائر بعد الاستقلال عام 1962 .

عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال 1962 نقلة نوعية لكنها لم تكن شاملة و لا جذرية نتيجة مخلفات الاستعمار الثقافي و بروز شلة من المثقفين الاندماجيين الذين تسربوا إلى بعض مراكز القرار و الى جل وسائل الاتصال المكتوبة و السمعية البصرية حيث تركوا بصماتهم واضحة في توجهها الإيديولوجي ، شكلا و مضمونا إلى يومنا هذا ، و من أهم هذه الوسائل الصحافة التي لزال معظمها يكتب باللغة الفرنسية و يحمل فكرا علمانيا متطرفا يخدم مصالح أقلية إيديولوجية بالغة النفوذ و مرتبطة بجماعات ضاغطة دولية ،

و لكن هذه الصورة و لحسن الحظ لم تكن موحدة النمط و أحادية الاتجاه و لا تلك السيطرة الإعلامية مستمرة و شاملة ، فلقد وجد من وقف في وجه هذا التيار المفقد للمناعة الذاتية

و خاض الصراع الثقافي و المعركة الإعلامية في الجزائر من داخل أو خارج السلطة السياسية و ترك بصماته في الساحة الإعلامية الجزائرية و لا يزال الصراع قائما إلى الآن في مد و جزر تبعا لنفوذ مراكز القرار في المجتمع الجزائري منذ الاستقلال .

و نظرا لنقص المعطيات في هذا المجال ، فسنعتمد في اعتراض التاريخ الموجز لصحافة الجزائر المستقلة على بغض المظاهر الخارجية المميزة للساحة الإعلامية و خاصة على تطور النظام السياسي المرتبط ارتباطا وثيقا بها .(1)

(1) فضيل دليو ، مرجع سابق ، ص 112-113 .

المرحلة الأولى : امتدت حتى صيف 1965 تاريخ الانقلاب العسكري على الرئيس

"بن بلة " و تميزت بتأميم اليوميات الفرنسية و ظهور أسبوعية **(LA Révolution AFRICANE)** و خمس يوميات جزائرية باللغة الفرنسية هي :

EN NASR ,ORON ,REPUBLICIAN,ALGER LE SOIR, LA République, LE PEUPLE

بالإضافة إلى يومية الحزب الشيوعي الجزائري ، سليل الحزب الشيوعي الفرنسي إلا

و هي :(ALGER République) التي استأنفت نشاطها في اليوم الأول من الاستقلال

(وذلك على عكس صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) و يومية واحدة باللغة العربية "الشعب" و مجلة "الجيش" التي كانت تصدر باللغتين و كانت هذه اليوميتان متشابهة المضمون و متواضعة النوعية مما جعل سحبها كلها لا يتجاوز 60 ألف نسخة ، من بينها

من10الى 15 ألف نسخة كانت من نصيب اليومية المعربة الوحيدة.

المرحلة الثانية : فهي تمتد من 1965 إلى 1979، تاريخي وفاة الرئيس "بومدين"

و استلام الرئيس "الشاذلي" السلطة .فقد عرفت ظهور أول لائحة خاصة بالإعلام و توقف يومية الحزب الشيوعي و (ALGER LE SOIR) و تحويل يومية "LE PEUPLE" إلى " EL MOUDJAHID"، هذه الأخيرة التي أعطي لها دفعا كبيرا و أصبحت تسيطر على ساحة الإعلام المكتوب في الجزائر (203 آلاف نسخة لوحدها مقابل 71 ألف لباقي الصحف 1878). (1)

(1) فضيل دليو ،مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،ط2،1998،صص 113-115

و بقيت باقي يوميات المرحلة الأولى على حالها مع ظهور أسبوعية جديدة بالفرنسية Algérie Actualité في أكتوبر1965؛ بالإضافة إلى ذلك، فقد تميزت هذه المرحلة

بإقامة نظام اشتركي للإعلام ووضع جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام

و تركيز ى حساب الاهتمام على الوسائل السمعية البصرية على حساب الإعلام المكتوب ، كما عرفت نهاية هذه المرحلة التعريب التدريجي .لكل من يومية " النصر" ابتدأ من 1972 و الجمهورية ابتداء من 1976.

أما المرحلة الثالثة : التي استمرت من 1979الى 1989 فقد تميزت بتوضيح الوضع القانوني للإعلام " قانون 1982" و ظهور يوميتين مسائيتين عام 1985 ("المساء"

و" آفاق" بالفرنسية) مثلتها التحول المحتشم في المسار السياسي في البلاد الذي أراد إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية بدلا من الطابع السياسي و دعم هذا القطاع بتجهيزات عصرية وإمكانيات مادية ، مما أدى إلى تنشيط ونشوء نوع من التنافس بين اليوميات الصباحية و المسائية التي بدأت تفرض نفسها.

أما المرحلة الرابعة : و التي امتدت من 1989 إلى 1991 ، فهي و إن كانت تتويجا منطقيا للمرحلة السابقة فإنها لم تكن لتظهر للوجود لولا أحداث أكتوبر 1988 الأليمة . التي تعتبر منعطفا حاسما في تاريخ الجزائر السياسي، و بالتالي في جميع الميادين الأخرى

و منها الإعلام المكتوب .

وكان من أثر هذه الأحداث دستور فبراير 1989 الذي سمح بتأسيس الجمعيات السياسية و بحرية الصحافة و تنويعها ، فنشأت الصحف الخاصة .[1]

---

(1) فضيل دليو، مرجع سابق،ص15.

و الحزبية المتخصصة بل و الساخرة أيضا ،لكن هذا الانفجار الإعلامي الحر الذي لم يسبق له مثيل في العالم العربي الإسلامي ،لم يعمر طويلا حيث ظهرت بوادر كبحة مع بوادر الأزمة السياسية الخطيرة التي طفت على السطح صيف 1991 و تجدرت الشتاء الموالي ،

و منذ ذلك الحين و الشعب الجزائري و بما فيه قطاع الإعلام المكتوب، يعاني من الآثار المدمرة لهذه الأزمة .(1)

(1) فضيل دليو، مرجع سابق، ص116.

أنواع الجرائد "الصحف":

يمكن تقسيم الصحف إلى عدة أنواع تمييز كل صحيفة وفقا لعدة معايير هي :

معيار دورية الصدور، معيار مدى التغطية الجغرافية، معيار المضمون و طبيعة الجمهور، معيار الاتجاه السياسي، معيار حجم التوزيع، معيار الشكل الفني للصحيفة، ثم أخيرا معيار الوسيط الاتصالي الذي تنشر عليه الصحيفة و هو معيار جديد نتج عن تطورات مستحدثة في تكنولوجيات الصحافة .

أولا :معيار دورية الصدور:

و هذا التقسيم يميز بين الصحف حسب دورية الصدور أي الوقت بين صدور عدد

و العدد التالي له ، وعلى أساسه يمكن تقسيم الصحف إلى :"الصحف اليومية ":و هي التي تصدر بصفة دورية يوميا ، و بعض هذه الصحف تصدر في الصباح ، و بعضها مسائية أكثر أخبارها تنتمي للأخبار المتابعة أو أخبار الاستكمال حيث تتابع و تستكمل ما سبق أن نشر بالصحف الصباحية ، أو لتي لم تتمكن الصحف الصباحية من الحصول عليها ، الصحف الأسبوعية، الصحف النصف شهرية ، و الصحف الشهرية ،الصحف الربع السنوية أو الفصلية ،و التي تصدر كل ثلاثة أشهر و هي غالب تصدر عن جهات أو مراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث و الدراسات .

ثانيا: معيار التغطية الجغرافية :

و يقصد بها مدى وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع ليشمل عدة دول و على هذا تنقسم الصحف إلى : الصحف المحلية régional و هي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة ، و الصحف القومية national (1)

(1) محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين، القاهرة،ط2، 2009، صص54، 55.

و هي الصحف التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، و تهتم بتغطية الأخبار التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية و الدولية ، إذ أنها قد توزع خارج الدولة في دول أخرى ، و الصحف الدولية

International و هي التي تصدر لتوزع في الدولة نفسها أو خارجها ، أحيانا تصدر طبعات خاصة من الصحف المحلية.

ثالثا: معيار مضمون و طبيعة الجمهور:

و يعتمد هذا المعيار على عمومية أو تخصص المضمون الذي تقدمه الصحيفة (سياسي، اقتصادي، المرأة، الطفل، الأدب، الفن ، رياضي،...الخ) و مدى مخاطبة الصحيفة لقطاع معين الجمهور و تركيزها على اهتمامه ، وما كان هذا الجمهور علم و متنوع و متباين

و غير متجانس أو مخاطبتها و التركيز في الاهتمام على فئات معينة و محددة و خاصة من الجمهور من الشباب أو الأطفال أو النساء أو المهندسين أو الأطباء أو مضامين معينة

و على هذا تنقسم الصحف إلى :

*صحف عامة: و هي تجمع بين المضمون العام و المتنوع ما بين السياسة و الاقتصاد

و الأدب و الرياضة و غير ذلك ،و بين توجهها عام و غير متجانس.

*صحف عامة متخصصة: وهي صحف جمهورها عام و غير متجانس من حيث خصائصه و سماته و متنوع من حيث اهتماماته و احتياجاته و لكنها تركز على مضمون معين تعالجه بأسلوب يتسم بالبساطة و الوضوح و هي تستخدم الأشكال الصحفية كالأخبار و الأحاديث

و التحقيق و تستخدم اللغة الصحفية البسيطة و تبتعد عن التراكيب و المصطلحات العلمية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين.(1)

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، صص59،60 .

رابعا: معيار الاتجاه السياسي:

حيث تنقسم إلى :*الصحف المستقلة أو الشبه المستقلة أي التي لا تعبر من أي اتجاه سياسي معين أو تتبنى إيديولوجية بعينها أو تعبر عن حزب سياسي معين و إنما تفتح صفحاتها لكل الآراء و الاتجاهات السياسية و الاجتماعية و لكل أصحاب الرأي على اختلاف رؤاهم ، و الصحف الحزبية .

*الصحف الحزبية هي التي تصدر عن أحزاب معينة (حاكمة أو معارضة) لتكون لسان حال هذا الحزب تعبر عن فكره أو اتجاهه و تدافع عن مواقفه و سياساته و تطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث و القضايا.

خامسا: معيار حجم التوزيع: و يقسم البعض الصحف إلى :

*الصحف الجماهيرية أو الشعبيةpopulaire :و هي ذات التوزيع الضخم و عادة ما تكون رخيصة الثمن و تركز على الموضوعات التي تهم القارئ العادي و تخاطب عواطفه بالدرجة الأولى كالجرائم و الجنس و الرياضة و أخبار المجتمع و نجومه و الفضائح و الأحداث الطريفة و الغريبة و المسلية .

*صحافة النخبة أو المحافظة qualité و هي صحف تتحرى الدقة و الموضوعية و تميل إلى الاتزان في معالجتها للأخبار و الموضوعات و تركز على التحليل و الشرح و التفسير و المقالات الجادة و توزيعها أقل ، و لكن مستوى مادتها أعمق و تهتم بالأحداث الدولية و الاقتصادية و السياسية ، و بين الاثنين توجد:

*الصحافة المعتدلة : التي تجمع بين التوجه إلى الجماهير العريضة و المضمون المتوازن الذي يغطي كل اهتمامات فئات المجتمع بشكل متوازن من الناحية الصحفية ، و يرتبط بما سبق ما يطلق عليه شخصية الصحيفة التي هي المدخل لفهم سياستها التحريرية .(1)

(1)محمود علم الدين ،مرجع سابق، صص60،61.

سادسا :معيار الشكل الفني للصحيفة : إذن تقسم الصحف إلى :

الجرائد و المجلات و تتفق كل من الجريدة و المجلة في أنهما يصدران دوريا أو في مواعيد منتظمة ، إلا أن هناك مجموعة اختلافات بينهما من حيث:

ـ الشكل و الحجم الذي يصدر به كلا من الجريدة و المجلة : فالجريدة عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف ، تأخذ أما الحجم الكبير STONDARD أو الحجم النصفي TABLOID و هناك حجم وسط غير شائع الاستخدام مثل حجم صحيفة LE MONDE الفرنسية ، نجد أن المجلة تصدر في عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات و تنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الحجم الصغير (حجم الجيب).

- دورية الصدور: فالجريدة لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع أما المجلة فلا تقل دورية صدورها عن أسبوع.

ـ و يستخدم كلاهما الأشكال الصحفية المختلفة و إن كانت الجرائد تركز غالبا على ماذا حدث ؟،أما المجلة فتركز على لماذا حدث و كيف؟ أي أن المجلة تميل إلى مزيد من العمق في معالجتها الصحفية .

و تسمح دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيد من العناية و الاهتمام فيها للصور و الألوان و تجويد عملية إنتاجها و استخدام أنواع من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد .

سابعا: معيار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة :

حيث لم تعد الصحافة و نحن في نهاية القرن العشرين تعتمد فقط على الورق المطبوع (1)

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق،صص61،62.

التقليدي في نقل محتوياتها إلى القراء و على ذلك نجد الأن أكثر من تصنيف:

*فهناك الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية

*الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل و يطلق عليها صحافة الفاكسميل fax news papers حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسيميل.

*و هناك الصحافة الالكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط الكترونية تعد أساسا على الحاسبات الالكترونية في عملية الإرسال و الاستقبال و هي تتخذ أكثر من شكل على النحو الأتي:

- الصحافة الالكترونية الفوريةonline journalisme التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات و قواعد البيانات ، و خدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت و شبكات أخرى و تتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات

- الصحافة الالكترونية الغير الفورية offline journalisme التي توحد إعدادها على وسائط الكترونية مثل الاقراص الضوئية CDs أو الدسكات المرنة floppy

- و هناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية مثل صحافة الأقراص المرنة الضوئية paid news papiers ، أو وسائط أخرى للقراءة و يطلق عليها epapers .[1]

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، صص62،63.

ثامنا :من حيث النموذج الاقتصادي:

- صحف مدفوعة paid news papers تباع للقارئ ، و يعتمد في تمويلها على الاعلان الذي يعوض الفارق بين سعر التكلفة و سعر البيع .
- صحف مجانية free news papers و توزع مجانا معتمدة على تغطية الإعلانات لتكاليف عملية الإنتاج و الطباعة و النشر و تحقيق عائد .(1)

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، صص62،63.

أهمية الصحافة المكتوبة :

تعتبر الصحافة المكتوبة من مقومات الحياة الفكرية و السياسية المعاصرة بما فيها من أخبار تدفع إلى الوقوف على أحوالها الاجتماعي و الثقافية الاقتصادي و السياسي و ذلك لأنها:

- تتعرض للأحداث و الأخبار اليومية عن طريق اختيارها لبعض الأخبار و معالجتها بواسطة مختلف الأنواع الصحفية: الخبر أو المقال، النقد...الخ

- تملك الصحيفة القدرة على بث الأفكار و الإقناع بها لأنها تعتمد على الكلمة المطبوعة التي تمتلكها من تحقيق تكرار العرض مع التنوع في الشكل كما تمكنها من استشارة الانفعالات لدى قرائها من خلال تغطية كافة مجالات الحياة .

- تستعملها الحكومات أو السلطات الرسمية في جميع بلدان العالم كسلاح قوي للدفاع عن أفكارها السياسية و خصوصياتها الثقافية التي تمييزها عن غيرها.

- و تظهر أهمية الصحافة المكتوبة من خلال اتساعها في العديد من الأحيان في تناول بعض القضايا و المواضيع التي تعترضها ،فتقوم بتناولها من زوايا مختلفة و بأنواع متعددة فهي بذلك تقوم ببعض المهام التي قد لا تقوم بها وسيلة أخرى مثل الراديو و في ذلك يقول **عبد العزيز غنام** أنه **:"**يصعب على السامع أو الناظر أن ينظر إلى الأخبار كلها نظرة مستوعبة يستطيع بها أن يحللها أو ينظمها طبقا لأهميتها ؤ بالأخص أنه لا يمكن عن طريق الراديو إعطاء رسوم بيانية و توضيحية ومن هنا يزداد اهتمام القارئ بالصحافة المكتوبة

و خصوصا بعد سماع أو رؤية أخبار مهمة بالراديو أو التلفزيون . [1]

---

(1) جمال العيفة، مؤسسات الإعلام و الاتصال(الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بـ ط، 2010،ص93.

وظائف الصحافة المكتوبة :

إن وظائف الصحافة تنمو و تزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع تصدر بها الصحيفة، حيث تضيف كل مرحلة تاريخية وظائف جديدة للصحافة لتلبي احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال هذه المرحلة التاريخية:

1- **نشر الأخبار:** أي مهمة إحاطة الرأي العام علما بما يجري من أمور و حوادث تتعلق بالشؤون الداخلية أو الخارجية ،و قيام الصحافة بواجبها في هذا الشأن تختلف حسب نزعة الصحيفة و سياسة الدولة التي تصدر فيها ، حيث أن الأصل أن ما تنشره الصحف من أخبار يحب أن يكون موضوعيا بعيدا عن التحيز ، إلا أن السياسة الحزبية التي تخضع لها بعض الصحف لا في كثير من البلدان قد تؤثر على تلوين الأخبار التي تنشرها هذه الصحف ، فتعرضها بطريقة تتفق عم السياسة التي تدعو إليها ، كذلك يبدو تأثر الصحف بسياسة الدولة التي تتبعها في الشؤون الخارجية فجرائد كل دولة تنشر الأخبار المؤيدة لسياسة هذه الدولة و تغفل تنشر أخبار تراها غير صالحة. (1)

2- الشرح و التفسير و التحليل : لا تستطيع الصحافة الوفاء بحق الجماهير في المعرفة من خلال استقاء الأنباء و نشرها فقط أو تقديم اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الأحداث الداخلية و الخارجية ز بالرغم من أهمية المعلومات في حد ذاتها ،و أنها تعتبر الركيزة التي يقوم الأفراد بصياغة قراراتهم و مواقفهم على أساسها .(2)

---

(1) محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال: نشأتها و تطورها، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص94.

(2) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص75.

إلا أن تقديم البيانات و المعلومات في ذاتها عملية غير كافية ، لذلك لا بد أن تقوم الصحافة بتحليل هذه الأحداث و تقديم شرح و تفسير لها ، فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها دون معرفة خلفية هذه الأحداث و تطورها التاريخي ، و إهمال تقديم هذه المعلومات الخلفية يؤدي في الكثير من الأحيان إلى عملية تضليل و سوء فهم لهذه الأحداث .

و يرى البعض أن التحليل أو التفسير أو التعليق يمثلان جانبا مهما من الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام سواء من ناحية الجمهور أو من ناحية الوسائل ذاتها ،فمن ناحية الجمهور تبدو كثير من الأخبار غير مفهومة و غير ذات دلالة ما لم تقدم لها خلفيات تاريخية

أو شرح لبعض المصطلحات أو تفسيرات لدلالاتها ن و على الرغم من أهمية الحقائق كأساس للتقارير الإخبارية إلا أنها بحاجة إلى تفسير. [1]

3- التوثيق و التاريخ:

إذ تقوم الصحافة بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية و رصد الوقائع التاريخية المتلاحقة

و مقابلتها . وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية

و الاجتماعية و الاقتصادية التي تصدر في ظلها و على تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة في هذا المجتمع.

4 - الخدمات العامة:

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة الآن وظيفة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية و موضوعات تخدمه في حياته، و يحصل على فائدة مباشرة منها و يدخل في نطاق مهمة الخدمات العامة أخبار المواطنين بمواعيد شركات الطيران الوطنية [2]

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص76.

(2) محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص96.

و أخبار السينما و المسرح و النقد و مواعيد المحاضرات العامة و أماكنها و النشرة الجوية

وإعلانات الوظائف و الإعلانات التجارية و أخبار الأسواق المحلية و العالمية و أخبار أسواق الأوراق المالية و المعاهدات التجارية إلى غير ذلك الكثير، و بذلك هي توفر على المواطن كثيرا من العناء في عملية البحث عن حاجياته اليومية و تنقل له أخبارها داخل منزله ، مؤدية بذلك خدمة عامة ؛ و هناك تيار صحفي حالي يطلق عليه تيار صحافة الخدمات ينتشر الصحافة في العالم و يعالج الأحداث و الأفكار من زاوية أو من وجهة نظر فائدة القارئ المباشرة.

5- تحقيق الترابط و التماسك القومي:

يزداد تماسك المجتمع و توحده حول أهداف عليا يسعى إلى تحقيقها أو حلم عام مشترك و لا شك أن الصحافة تستطيع أن تقوم بدور مهم في تحقيق هذه الوحدة و هذا التماسك حول هذه الأهداف العليا .

كما يزيد من تماسك المجتمع إحساس أفراده بالميز الحضاري و الثقافي و الإحساس بأن لهم حيوية تميزهم عن غيرهم من الشعوب و تستطيع الصحافة أن تقوم بدور حاسم في هذه العملية فتعمل على تعميق الإحساس بالهوية و التميز الحضاري و الثقافي للأمة من خلال النوعية الدائمة لشعب و بالرموز التاريخية و الوطنية و الإسهامات التي قدمها الشعب

أو أسلافه في الحضارة الإنسانية بالإضافة إلى نقل التراث الثقافي إلى الأجيال الجديدة بما يسهم في تحقيق الارتباط الثقافي بالوطن .

كما تقوم الصحافة بالتوعية الدائمة بالمنظومة القيمة للأمة، و الدفاع عنها.(1)

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 48.

و زيادة قدرة المجتمع على التمسك بها و حمايتها ، وهو ما يساهم في النهاية في توحيد إطار الخبرة المشتركة للشعب ، و يزيد من إمكانية التفاهم بين أفراده ولا شك أن الصحافة هي أقدر وسائل الإعلام على القيام بهذا الدور.

6 ـ الدبلوماسية غير الرسمية :

كثيرا ما تلعب الصحافة ، بل وسائل الإعلام الجماهيرية دور الدبلوماسية غير الرسمية

و المعلنة بين الدول و بالذات في أوقات الأزمات نحين يشارك مندوبو أو مراسلو الصحف و وكالات الأنباء في المؤتمرات الصحفية مع الزعماء و القادة السياسيين و المعنيين بالقضية لكي يطرحوا رأي الزعماء و القادة و وجهة نظرهم في الموقف أو الأزمة فيتلقاها الطرف الآخر و يرد عليها في مؤتمر صحفي ، أو قد تعرض عليه من قبل مندوبي

أو مراسلي الصحف و وكالات الأنباء أيضا.

مثال ذلك مؤتمر في شهر يناير 1986 أثناء الأزمة الليبية الأمريكية و في العلاقات المصرية الإسرائيلية قيل مبادرة السادات للسلام في نوفمبر 1977 و العلاقات الروسية الأمريكية ، و الأزمة الفرنسية الليبية حول تشاد 1984-1985.

7- الترفيه :

على الرغم من أن الترفيه و اللهو أو التسلية يعد من الحاجات الأساسية الإنسان ، إلا أن اهتمام غالبة الصحف به عادة ما يكون محدودا و تزداد نسبته في الصحف الشعبية ، ومن خلال أشكال مثل الألغاز و الكلمات المتقاطعة و الألعاب و الكاريكاتير و الرسوم الهزلية الساخرة و بعض المضامين يمكن للصحافة أن تساهم في تحقيق عملية الترفيه للقارئ بأشكالها المختلفة .[(1)]

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، صص88،90.

فمن خلال المضمون المتنوع بشكل مستمر و الأحداث المتغيرة تستطيع الصحافة تحقيق التنشيط simulation ، فأحد الأشياء التي لا يستطيع الإنسان التغلب عليها هو الشعور بالضجر ، ويبدو أن البحث عن التنشيط العاطفي آو الفكري هو احد الدوافع الكامنة في الطبيعة البشرية "و يرى علماء النفس أن اللهو و الترفيه و غير ذلك من صور التخفيف من ضغوط الحياة هي من الأشياء الايجابية في الحفاظ على المستوى الأدبي من النشاط الفكري ، أظهرت الدراسات أن الكثير من الأفراد يعدون القراءة هي وسيلتهم لإضاعة الوقت لكي يتخلصوا من الضجر و السام .

و أشارت التجارب السيكولوجية إلى أن البشر يتعرضون لتأثير سلبي من جراء حالة تعرف باسم الإفراط الحسي sensory overlood وهي مرحلة تتبع فيها البيئة بقدر أكثر من اللازم من المعلومات وعوامل التنشيط ، فيواجه الإفراط بالإفراط الحسي ومن ثمة ينزعون إلى الراحة أو الاسترخاء .و وسائل الإعلام و الصحافة من بينها هي أحد مصادر هذه الراحة ، وهكذا ينزع الأفراد إلى قراءة الصحف للتخلص من متاعب الحياة

أو الاسترخاء

كما قد تستخدم وسائل الإعلام و من بينها الصحافة من اخل التفريج العاطفي émotionnel release أو التنفيس عن طاقة أو طاقة ن و هو المظهر الأخير لوظيفة الترفيه أو اللهو أو التسلية .[1]

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، صص 91،90

8- التنقيب عن الفساد و كشف الانحرافات :

إذ تقوم الصحافة في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الحكومات و على المشروعات العامة و الخاصة و الكشف عن الانحرافات ، كما تستدعي صحف إلى التحري عن قضايا معينة آو مواقف آو صور تحدث في المجتمع خاصة جوانب الفساد و يساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية و ما يوفره لها القانون في هذه المجتمعات من حماية لتصديها لقضايا الانحرافات ضد بطش السلطات .(1)

(1) محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص96.

مفهوم الصحافة الرياضية:

يشير كل من **"خير الدين عويس"** و **"عطا الله "** إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد

و القوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي ، و ذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي ، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و القيمي للجمهور .

و يرى **"الحماحمي"** أن الإعلام في المجال الرياضي هو تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي و بعرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات و القضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية ، و ذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين و تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية و الحركية ،و توجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية .[1]

(1) عيسى الهادي، دراسات في الاعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة،ط1، 2012، ص8.

تطور الصحافة الرياضية:

ظهرت الصحافة الرياضية في البدايات كصحافة أنشطة و هوايات و تسلية نظرا ما للهوايات و الأنشطة الفردية من أهمية للقراء ، ومن بين هذه الصحف ما ركز أكثر بالجانب الرياضي، و خاصة تلك التي تهتم بأنشطة الكشافة وزاد عددها في الدول الغربية نتيجة إقبال القراء عليها و لا سيما من فئة المراهقين و الشباب ،و تفرع عنها تخصصات رياضية دقيقة ، فلم تعد صحفا رياضية شاملة بل أصبح لكل رياضة منها صحفا و مجلات منها مثلا التي تخصصت في كرة القدم و أخرى في التنس و ثالثة في الفروسية غيرها في المصارعة و الملاكمة ، أو في سباق الدراجات ، و تنوع صدورها منها ما يصدر أسبوعيا أو شهريا أو على مراحل زمنية مختلفة ، وظهرت في العقود الأخيرة صحفا رياضية يومية تشبه إلى حد بعيد في إخراجها الصحف اليومية العامة بل تنافسها .

و يعتقد الباحثون أن أسباب انتشار الصحافة الرياضية في العالم ظهور و تعدد الأندية الرياضية كمجالات للتدريب الرياضي ، وملتقى يجمع الرياضيين و مشجعيهم ،وظهور كرة القدم بوصفها لعبة جماهيرية اكتسحت الرياضات الأخرى في القرن التاسع عشر؛ و لعب انتشار وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى و لاسيما الراديو و التلفزيون و نقلها المباريات الرياضية و التعليق عليها مباشرة، مما أكسبها المزيد من الجماهيرية، ودخول الكثيرين في مجال المقامرين في الرهان على الفائزين، وغيرها من أسباب ضاعف من أهمية الصحافة الرياضية ، لا بل أصبحت الأندية مجال استثمار للعديد من المنشآت الصناعية والتجارية و ارتفعت أصوات لتقول أن المقامرات الرياضية فتحت المجال لغسيل الأموال.[1]

---

(1) عبد الرزاق علي الهيتي، الصحافة المتخصصة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001، ص112.

و خلقت بورصة للاعبين؛ و مع تزايد اهتمام الجمهور بكرة القدم ظهرت

الصفحات الرياضية الثابتة التي تعنى بشؤون الرياضية ، ثم تطورت هذه الصحافة إلى إصدار ملاحق رياضية توزع مع الصحيفة و خاصة أثناء المباريات أو المواسم الرياضية ذات الاهتمام الكبير من الجماهير .

وكان لظهور التلفزيون و خلقه منافسة حادة مع الصحف لجذب و استقطاب الجمهور إلى الرياضة و فرقها المتعددة و بعض المؤسسات الصحفية و الاتحادات و الأندية إلى إصدار صحف متخصصة و مجلات متخصصة فيما يتعلق بالشؤون الرياضية كلها، و كثير

من هذه الصحف و المجلات لم يكتب له الاستمرار لأن نموه كان يتحدد من قوة النادي

أو الاتحاد الذي أصدرها ،و ظلت الصحف التي تصدر عن النوادي الكبيرة أو المدعومة من قبل رعاة الأندية أو من جهات حكومية و اللافت للانتباه زيادة عدد الصحافة الرياضية في بريطانيا على أي نوع من أنواع الصحف المتخصصة الأخرى ، و هذه الصحف لا تقتصر مادتها على ما تخصصت فيه و لكنها تعطي قدرا ضئيلا من الاهتمام بموضوعات أخرى إلى جانب ما تنشره من مواد متخصصة في الشؤون الرياضية .

هذا التخصص وجد طريقه إلى المجلات العريقة مثل التايم TIME التي أصدرت عدة طبعات كل طبعة تتخصص بنوع معين من الصحافة و تتوجه إلى إقليم معين فهناك TIME-A و TIME-Z و هناك TIME-A PLUS و تعتبر مجلة"

سبورت إيلو ستريتد : "SPORT ILLUSTRITID " الرياضة المصورة مثلا آخر للمطبوعة المتخصصة فهي لا تقتصر طباعتها على أربع طبعات إقليمية .[1]

(1) عبد الرزاق الهيتي، مرجع سابق،ص113.

توزع في أنحاء بريطانيا ،بل تصدر أيضا طبعة مالكي المنازل HOWEMEOWNER التي يقدر عدد مشتركيها نحو 640ألف مشترك ، و تقدم للمعلنين طبعات خاصة عن موضوعات و مقالات تعنى بالتنس و الغولف و الاسكواتش ، الكروكيه و غيرها .[1]

(1) عبد الرزاق علي الهيتي، مرجع سابق، ص113.

الصحافة الرياضية بالجزائر:

إن الانطلاقة الفعلية للصحافة الرياضية المكتوبة كانت مع بداية الثمانينات ، و تعد صحيفة المنتخب من أبرز الأسبوعيات الرياضية و التي تأسست في 11ديسمبر 1985

و هي أسبوعية رياضية غير متخصصة و لو أنها تخصص مساحتها الأكبر لرياضة كرة القدم الوطنية و الدولية ، إلا أنها تهتم بمختلف الرياضات الفردية و الجماعية .

و من بين الصحف الصادرة باللغة العربية نجد "صدى الملاعب" أسبوعية رياضية متخصصة في رياضة كرة القدم تأسست في 28جويلية 1992 تصدر بشرق البلاد "سطيف" و صحيفة "الشباك" وهي أسبوعية رياضية متخصصة بكرة القدم أيضا، صدر عددها الأول في 09ماي 1993 و التي تهتم بكل الأحداث الكروية المحلية و الأجنبية إضافة الى العديد من الصحف مثل : كرة القدم، و ملحقها الكرة+.

و هما صحيفتان أسبوعيتان متخصصتان في كرة القدم المحلية تصدران كل يوم السبت والثلاثاء على التوالي، و تعتبران ملحقتان لصحيفة المنافسة "compétition" الصادرة باللغة الفرنسية و صحيفة "الشباك" التي تصدر كل يوم الاثنين و المتخصصة كذلك بكرة القدم.(1)

أما عن الصحف الصادرة باللغة الفرنسية فإن "الهداف" هي أهم صحيفة رياضية حيث يعود تأسيسها إلى جويلية 1972 و منذ ذلك الوقت و هي دائمة الصدور صبيحة كل يوم السبت إلى يومنا هذا و هي مختصة في كرة القدم إضافة إلى صحيفة المنافسة (1)

(1) إبراهيم إسماعيل، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، 2001، ص103.

"Compétition" المنافسة، و تصدران يومي السبت و الثلاثاء على التوالي و تختصان بكرة القدم+.

كما نجد صحيفة "أولمبيك" التي تأسست في 19جوان1993 فتهتم بمختلف الرياضات الفردية و الجماعية ، و لو إنها تخصص الخبر الأكبر مساحتها لرياضة كرة القدم.

كما نجد صحيفة "الداربي" DERBY التي صدر العدد الأول منها في 08 جوان 2000 متخصصة في كرة القدم و تخصص اكبر مساحتها للقاءات المحلية كما يدل ذلك على اسمها .

هذه بصفة عامة أهم الأسبوعيات الرياضية الموجودة في سوق الصحافة المكتوبة ،

و الملاحظ الذي يجدر بنا أن نشير إليه إن كل هذه الصحف ما عدا أسبوعية المنافسة Compétition في شكل الطابلويد Tabloïdوكلها بأربعة وعشرين صفحة . (1)

(1) إبراهيم إسماعيل، مرجع سابق، ص102.

أنواع الصحافة الرياضية:

تضم المنظومة الصحفية الرياضية في شكلها المتطور الأنواع التالية من الصحف:

1ـ الصحافة الرياضية المركزية العامة وأهم أنواعها:

ـ الصحف الرياضية المركزية اليومية العامة

ـ الصحف الرياضية المركزية الأسبوعية العامة

2ـ الصحافة الرياضية المركزية المتخصصة و تضم:

ـ الصحف الرياضية اليومية أو الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة أو بلغة رياضية واحدة.

ـ المجلة الرياضية الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة او لغة رياضية واحدة

3ـ الصحافة الرياضية المحلية:

ـ الصحف الرياضية اليومية المحلية العامة

ـ المجلات الرياضية الأسبوعية المحلية العامة

ـ النشرات الصادرة عن مؤسسات صحفية أو رياضية .[1]

---

(1) إبراهيم إسماعيل، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر و التوزيع،ط1، 2001، ص103.

أهمية الصحافة الرياضية :

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في اهتمام الصحف المصرية ، الصحافة المتخصصة خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل : الرياضة و المرأة و الفن و الأدب و على مستوى الصحف العامة اليومية ، الأسبوعية أخذت الصفحات المتخصصة تتزايد يوما بعد يوم حتى صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها و هو الأمر الذي يؤكد أننا نعيش في عصر الصحافة المتخصصة .

و تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا نظرا لطبيعة الدور و الوظيفة التي تقوم بها وهو يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور و هو جمهور الكثرة و لا تخلو أي صفحة عامة من الأبواب و الصفحات الثابتة من أخبار الرياضة بل إن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع.

و تعتبر الصحافة الرياضية (صفحات الرياضية في الصحف و المجلات المتخصصة) إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشأ و الشباب

و بوجه خاص و هي تقدم معلومات في مجال الرياضة و يمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوعات تتعلق بالرياضة و يحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما. تلك القيمة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي الأمر الذي يدفعه لكي يسلك سلوكا محددا، يعبر فيه عن موقفه العملي نحو النشاط الرياضي سلبا أو إيجابا.[1]

---

(1) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية، دار الفكر و الفن للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، بـ ط، 2009، صص222،223.

و للصحافة الرياضة دورا هاما نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و محو الأمية الرياضية وفي تدعيم و ترسيخ القيم التربوية و الاجتماعية في استثارة الدافعية عند الأفراد نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نحو الممارسة الرياضية و قد أسفرت نتائج بعض البحوث و الدراسات عن أهمية الدور الذي تقدمه صفحة الرياضة في الصحف العامة و الصحف و المجلات المتخصصة في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة .

فقد اثبت كل من **سالم عبد اللطيف سودان** و **مديحة محمد الإمام** في بحثهما عن دور الصحافة الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية أن :

- قراءة الصحف الرياضية تلعب دورا هاما في تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية
- المواظبة على قراءة صفحة الرياضة تزيد الاتجاه نحو التربية الرياضية.

o التلاميذ الذين يقومون بشراء الصحف من مصروفهم الخاص كانت اتجاهاتهم أعلى نحو التربية الرياضية مقارنة الذين يحصلون عليها بواسطة الوالدين .

كما أكد على أهمية صفحات الرياضة عند جماهير قراء الصحف المصرية البحث الذي قامت بها الجامعة الإسكندرية عن "الشباب المصري" في إطار التنمية الاجتماعية ،

و الاقتصادية 1980 أشارت إحدى نتائجه إلى أن موضوعات الرياضة جاءت في المرتبة الثالثة بعد الموضوعات الدينية و الثقافية من حيث تفضيل الشباب لقراءتها ، كما أوضحت النتائج للدراسة الميدانية التي قام بها كل من المركز القومي لثقافة الطفل ،(و ليلى كرم الدين) 1992 عن الميول القرائية .[1]

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، صص223،224.

ويتضح من ذلك ، الدور الهام و الأهمية البالغة للصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية كما أن جمهور القراء يتابعون ما يكتب في الصفحات و الصحف الرياضية

و ينفعلون و يتأثرون به وسط تفجر المشكلات الحيوية للحياة اليومية بوجه عام و ما تعانيه الرياضية من مشكلات بوجه خاص كما تتبع أهمية الصحافة الرياضية من الدور الحيوي الذي ينبغي أن تقوم به من توصيل المفاهيم و الثقافات الرياضية الصحيحة و تصحيح مسار الثقافة الرياضية من المفاهيم الخاطئة التي اكتسبتها الرياضة مثل التعصب و الشغب ، حيث يمكن لصفحات الرياضة أن تلعب دورا هاما و ايجابيا للإقناع و التأثير على السلوك الرياضي للجماهير و أيضا بتنشيط مفهوم الرياضة الذي يمتد إلى ما هو ابعد من مجرد مباريات و مسابقات .

وتعتقد أن الثقافة الرياضة التي تبنى على مفاهيم صحيحة تعد جزءا من الثقافة العامة ، و هي لا تعد هدفا في حد ذاتها ، و لكنها تساعد الأفراد على أن يسلكوا سلوكا مرغوبا ، خاصة في ظل ظروف مجتمعنا الساعي للنمو ، فللصحافة دور هام تقوم به و يجب أن تدفع مجموع الشعب إلى ممارسة الرياضة قبل تشجيعها حتى لا تتخلف عن المركب و بعد أن تصبح الرياضة ممارسة يتغير مفهوم التشجيع عن الرؤية و يختلف سلوك عامة المشجعين إلى الأفضل و يقل الشغب في الملاعب.[1]

---

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، صص224،225.

أهداف الصحافة الرياضية :

بعدما كان الهدف من الرياضة في المجتمعات الرياضية البدائية هو التدريب على الممارسات الجسمية التي تساعدهم على مواجهة ظروف الحياة البدائية التي كانت تتسم بالاعتماد على النفس من اجل العيش ، نشأت الألعاب في المجتمع المتحضر كوسيلة لتهذيب غرائز الإنسان كقوة الاحتمال و الصبر ، فأصبحت الرياضة مجالا حيويا لا يمكن الابتعاد و الاستغناء عنه أو عدم تغطية أخباره، وكما اضطر منظمو الألعاب إلى سن قوانين

و قواعد و ضوابط تحكم نختلف الرياضات ، كما لابد أن ينعكس ذلك على المجال الصحفي و الإعلامي فقابله اهتمام اكبر لغرض النشاط من جهة والعمل على تنميته توجيهه من جهة أخرى ، حيث أصبحت توجد بكافة الدول وسائل إعلامية خاصة تغطي أخبار الرياضة حيث يزداد الاهتمام أو يقل حسب مكانة الرياضة أو مستواها في تلك الدولة ، هذه الوسائل تهتم بنشر أخبار الرياضة حيث تخصص لها الزوايا و الأوقات المحددة لتقديمها إلى المستمعين أو المشاهدين أو حتى القراء للاستفادة منها، وهذه الأخيرة لها عدة أهداف نذكر منها :

1- الأهداف الاجتماعية:

صاحب التطور الذي عرفته الرياضة حركة اجتماعية تسمح للشعوب بتبادل الثقافات عبر اللقاءات المختلفة ، و لا سيما بين مناطق الدولة الواحدة فالرياضة قبل كل شيء وسيلة تربوية صحية تهدف إلى تقوية الروابط بين مختلف أفراد المجتمعات ، فعندما تنظم لقاءات رياضية تنشا هناك حركة اجتماعية حيث تتحقق المبادلات الدولية و المحلية اجتماعيا

و ثقافيا تسمح للشعوب بالتعارف عبرها ، و هنا نجد مهمة الصحفي الرياضي أو رجل [1]

---

(1) عيسى الهادي، دراسات في الاعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012،صص21،22.

الإعلام الرياضي الذي يعمل على الربط بين الجماهير من خلال نقله للأحداث الرياضية، بحيث يوفر لهم المعارف التاريخية و التقنية حول مختلف التخصصات التي توجد.

2- الأهداف الاقتصادية:

تعد الرياضة اليوم نشاطا يتطلب استهلاك المنافع و الخدمات و يتطلب تكاليف محددة حتى و إن لم تكن مدفوعة من طرف الرياضيين ففي النظام الرأسمالي مثلا ممارسة الرياضة تكون طلبا على المنافع و الخدمات و تفتح في نفس الوقت سوقا للصناعة

و التجارة. هذا هو بالتحديد هدف اقتصاد الرياضة يتجلى لنا كل يوم و خاصة في المنافسات الكبرى التي أصبحت تسيل لعاب الكثير من أصحاب رؤوس الأموال و الأسهم كمجال استثمار سريع الربح ، أما إعلاميا فقد يعمل تنظيم مثل هذه التظاهرات على استمرار صدور وسائل الإعلام التي تعد الأنشطة الرياضية مادتها الحيوية و بالتالي ديمومة صدورها يعني ديمومة توفيرها لمناصب الشغل ، و بالتالي الدخل المستمر خاصة مع زيادة ثقافة الإشهار و تطورها عبر كافة وسائل الإعلام الرياضية مما يجعلها مصدر للدخل الوافر للأموال .

3- الأهداف السياسية:

تعمل جل وسائل الإعلام جاهدة لخدمة أنظمة الحكم في بلدها إيديولوجيات أصحابها ،

و بما أن الرياضة تعتبر عاملا اجتماعيا يسعى إلى تحريك الشعوب و الجماهير خاصة الشبابية منها كالجزائر مثلا و البعث في نفوسهم لروح التنافس ، أصبحت الأنظمة السياسية تعمل على استغلال هذه الوسائل الإعلامية الرياضية لتحقيق أغراض سياسية من خلال الأنشطة أيضا طبعا ، على سبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكية و إيران 1994 التي كانت لها أبعاد سياسية و لعب الإعلام دورا كبيرا في الحديث عن هذه الأبعاد و كيفية [1]

(1) عيسى الهادي، مرجع سابق، صص22،23.

التأثير في العلاقات بين البلدين و الأمثلة كثيرة.

4 ـ تنمية الروح الرياضية و التعريف باللعبة و قوانينها و التشجيع و الترويج لها .

5ـ محاربة الفساد في القطاع الرياضي و العمل على إصلاح اللعبة و حمايتها .

6- تحسين و مراقبة السلوك الرياضي و تنمية الحس الرياضي عند الناس.

7- خلق النجومية عند الأبطال و التشجيع على متابعة اللعبة.

8- التركيز على بث الروح الرياضية بين الناشئة، و التأكيد على ضرورة التحلي بها عند المحترفين و الهواة.[1]

---

(1) جورج كلاس، تر، ميشال سبع، الاعلام المتخصص: فنون وتقنيات ، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت،2009،ص107.

تعريف الصحافة المكتوبة:

المدخل اللغوي لتعريف الصحافة:

في قاموس أكسفورد **OXFOR** تستخدم كلمة صحافة بمعنى **presse** وهي شيء مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات و هي تعني أيضا **journal** و يقصد بها الصحيفة **journalisme** بمعنى الصحافة **journaliste** بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه. (1)

وفي المصباح المنير **لأحمد بن علي المقرى الفيومي** تعني الصحيفة جلد أو قرطاس كتب فيه، و الصحيفة في المعجم الوسيط تعني :اضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة ،و جمعها صحف و صحائف والصحفي هو الذي يأخذ العلم من الصحيفة لا من الأستاذ .

التعريف الاصطلاحي للصحافة المكتوبة :

هي وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة تتمثل في نشر الأنباء و إعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم ،فالصحيفة تمكن القارئ من السيطرة على ظروف التعرض أكثر من مرة للرسالة ،و التعرض في أي وقت و أي مكان يتبع فرصة كافية لاستيعاب معناها و إعادة النظر في تفاصيلها .(2)

(1) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2007، ص47.

(2) سامية محمد جبار، نعمان أحمد عثمان، الاتصال و الإعلام و تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر العربي، بـ ط، 2003، ص243.

بدايات الصحافة في العالم:

يمكن القول أن هذه الوسائل أو الأوراق الخبرية المنسوخة و كذلك "الدوريات " أو كتب الأخبار المطبوعة هي التي مهدت للصحافة الحديثة من خلال قيامها بنشر الأخبار

و تقديمها إلى فئات محددة من القراء و لكنها كانت تفتقر إلى الصدور المنتظم في مواعيد ثابتة و هي الخاصية التي تميز الصحف و الدوريات بأنواعها المختلفة .

فقد كانت هذه المطبوعات لا تصدر إلا في مناسبات معينة وقد تختفي بعد انتهاء المناسبة

أو تعود للظهور بعد ذلك في فترات متباعدة أو متقاربة تتراوح بين الأسبوع

و الأسبوعين أو أكثر من ذلك .

و كانت بدايات الصحافة الانجليزية ممثلة بظهور الدورية المسماة **WEEKLY NEWS** التي صدرت في **23مايو 1622.**

وتعتبر أول كتاب إخباري منتظم الصدور في انجلترا و قد كان له عنوان ثابت.

حتى أطلق المؤرخون عليه اسم الدورية الأولى أو الصحيفة الأولى تمييزا له عن الكتب الإخبارية الأخرى التي لم تكن تظهر في فترات دورية منتظمة و لم يكن لها اسم ثابت، وتؤرخ الصحافة الإنجليزية عادة ابتداء من هذا الصحافة الانجليزية عادة ابتداء من هذا الكتاب و اسمه الكامل : **"الأنباء الأسبوعية في ايطاليا و ألمانيا و المجر"**مترجمة

عن النسخة الهولندية يصدرها **نيكولا بورن** و**توماس ارشر**، أما أول صحيفة انجليزية بالمعنى المفهوم من اللفظ الحديث من حيث الشكل و ثبات الاسم و انتظام الصدور

فهي صحيفة **"اكسفورد جازيت"** التي صدرت سنة **1665.** ثم تحول اسمها إلى "لندن جازيت" بعد عودة الملك و الحاشية إلى العاصمة و لزالت هذه الصحيفة تصدر رسمية حتى يومنا هذا و في نفس حجمها الأصلي .[1]

---

(1)تيسير أبو عرجه ، دراسات في الصحافة و الإعلام ، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، عمان ،الطبعة الأولى ،ص ص 25-26 .

و في سنة **1702** صدرت صحيفة "ذي ديلي كرنت" و كانت اليومية الحقيقية الأولى في العالم و قد واصلت صدورها حتى عام **1735** .

لقد عاشت الصحافة الانجليزية حتى نهاية القرن الثامن عشر ،حياة صاخبة بالمقارنة مع الاستقرار الذي نغمت به الصحافة العالمية و كان هذه الصحافة قد دخلت ميدان الكفاح السياسي في القرن السابع عشر و استحقت لذلك أن يصفها **(بيرك)** سنة **1787** بالسلطة الرابعة .

وقد تميزت الصحافة الانجليزية بسبب ما حظيت به من جو المنافسة و الحرية النسبية التي حصلت عليها ، بالتنوع و الثراء في المضمون أكثر من زميلتها الصحافة الفرنسية

و كانت الصحافة الانجليزية قد نالت التأييد الأكبر من جانب القراء في الفترات المضطربة التي عاشتها و لكن بسبب ما كانت تنشره من الأخبار السياسية و المناقشات البرلمانية .

و في فرنسا تميزت الصحافة عند نشأتها الأولى ،بصفتها الرسمية و كانت هناك ثلاث صحف ميزت هذه المرحلة و هي **جازيت GAZETTE و جورنال دي سافان JOURNAL DES SAVANTS و ميركور MERCURE** و كانت **جازيت** تختص بالنواحي السياسية .أما **جورنال دي سافان** فكانت أدبية علمية .واهتمت **ميركور** بالنواحي الأدبية و الاجتماعية .

و قد صدرت **جازيت** عام **1631** صحيفة رسمية ،تولى إصدارها "تيو فراست رينودو" ثم حملت بعد ذلك اسم (جازيت دو فرانس) .

و كان "جورنال دي سافان" أول دورية أدبية تصدر بفرنسا و مما يذكر في هذا الصدد أن كلمة **جورنال** لم تذكر قل وجود هذه المجلة و عرفها الناس أول ما عرفوها في عنوانها ،

و جاء في طبعة (قاموس المعجم الفرنسي) التي صدرت في سنة **1684** عن معنى كلمة جورنال أنها (رواية ما يحدث كل يوم) في البرلمان أو في أية مناسبة أخرى . (1)

---

(1) تيسير أبو عرجة ، مرجع سابق، ص ص 26-27 .

وصدرت(ميركور) سنة **1672** كمجلة شهرية تحفل صفحاتها بأخبار الأدب و أخبار المجتمع .

أما الصحيفة اليومية الفرنسية الأولى فقد صدرت في يناير عام **1777** تحت اسم (جورنال دي باري) journal de paris .

و كانت الصحيفة الأمريكية الأولى هي **the public occurrences** التي أصدرها **بنجامين هاريس BENJAMIN HARRIS** و في بوسطن في **25سبتمبر 1690** ولم يصدر منها سوى عدد واحد ،و كانت الصحيفة الثانية هي THE BOSTON NEWS LETTER التي أصدرها (جون كامبل) JHON CAMBELL عام **1704** و عاشت لفترة قصيرة

أما الصحيفة الأمريكية الحقيقية فقد أصدرها بنجامين فرانكلين عام **1728** و هي صحيفة **(بنسلفانيا جازيت) PENSYLVANIA GAZETTE** في فيلادلفيا .

و كانت معظم الصحف الأمريكية تقلد الصحف الانجليزية ،و لكن ما تعرضت إليه من ضعف التوزيع و من الرقابة المشددة التي كانت تفرضها عليها السلطات الانجليزية جعلها تعيش حياة قصيرة ، و قد بلغ عدد هذه الصحف عام **(1775) 34** صحيفة و عام **(1728)** **43** صحيفة .

و قد لعبت الصحيفتان الأمريكيتان :البوسطن جازيت ل **" سام ادمز"** وبنسلفانيا جازيت ل : **"توماس بين"** دورا مهما إبان اشتعال الثورة الأمريكية عام **1776** .(1)

(1) تيسير أبو عرجة ، دراسات في الصحافة و الإعلام، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان،ط1، ص 27.

و شهدت الصحافة الأمريكية بعد الحرب عام **1782** تطورا كبيرا و كانت الصحيفة الأولى هي **بنسلفانا بوكيت PANSYLVANIA POCKET** التي تحولت إلى صحيفة يومية عام **1784** و في عام **1800** كان في الولايات المتحدة الأمريكية **مائتا** صحيفة بينها **سبع عشرة** صحيفة يومية. (1)

(1) تيسير ابو عرجه ،مرجع سابق ، ص 28 .

الصحافة في الجزائر:

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب، و كان ذلك على يد الاستعمار الفرنسي الذي حمل معه ، على غرار ما فعل نابليون في مصر، مطبعة و هيئة التحرير تمكناه من إصدار الجريدة تعمل على رفع معنويات الغزاة و دعم احتلالهم للجزائر.

فأصدرت جريدة **" بريد الجزائر" (L'ESTAFETTE D'ALGER)** باللغة الفرنسية صيف **1830 (**العدد الأول في **جانفي 1830** في شاطئ سيدي فرج و العدد الثاني يوم دخول العاصمة الجزائرية **05 جويلية 1830)** و لكنها توقفت عن الصدور بعد العدد الثالث و بعدما فتحت عهد الصحافة الاستعمارية في الجزائر**).**

بعد توقف هذه الجريدة عمدت سلطات الاحتلال في الجزائر إلى إصدارات أخرى في شكل منشورات و معلقات وطنية و جهوية حتى مطلع **1832** حيث بادرت بإصدار أسبوعية **المرشد الجزائري (LE MONITEUR D' Algérie)** بلغة عربية ركيكة و في نطاق ضيق لا تتجاوز مقاطعة الجزائر العاصمة عملت خاصة على تشويش الرأي العام الجزائري في فترة المقاومة الوطنية الأولى؛ و عممتها عام 1839 جريدة غير حكومية هي جريدة **"الأخبار " (** اتخذت هذه الأخيرة عنوانا عربيا بأحرف فرنسية **)** ر التي عرفت رواجا أكبر و عمرت حتى نهاية القرن ، بعدها أصبحت تصدر باللغتين العربية و الفرنسية بعدما اقتنعت بأهمية اللغة العربية في توجيه الرأي العام الجزائري ، فدعمت بذلك صف الصحافة الحكومية التي تصدر بالعربية و التي كانت تقتصر على جريدة **"المبشر"** التي صدر عددها الأول بالعربية عام **1897** و ذلك حتى نهاية القرن التاسع عشر .(1)

---

(1) فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط2، 1998 ،ص ص 111-112 .

أما أول صحيفة يصدرها جزائري فكانت **"كوكب افريقيا "** عام 1907 تلتها صحف أخرى كان أبرزها صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقيادة **الشيخ عبد الحميد ابن باديس (**المنتقد، الشهاب، البصائر،...الخ**)** و ظل أمر الصحافة كذلك إلى أن اندلعت الثورة التحريرية عام **1954** و أصدرت قيادتها جريدة "المجاهد" عام 1956 في طبعتين بالعربية و الفرنسية و كانت تصدر تارة في تونس و تارة أخرى بالمغرب لتستقر بالجزائر بعد الاستقلال عام 1962 .

عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال 1962 نقلة نوعية لكنها لم تكن شاملة و لا جذرية نتيجة مخلفات الاستعمار الثقافي و بروز شلة من المثقفين الاندماجيين الذين تسربوا إلى بعض مراكز القرار و الى جل وسائل الاتصال المكتوبة و السمعية البصرية حيث تركوا بصماتهم واضحة في توجهها الإيديولوجي ، شكلا و مضمونا إلى يومنا هذا ، و من أهم هذه الوسائل الصحافة التي لزال معظمها يكتب باللغة الفرنسية و يحمل فكرا علمانيا متطرفا يخدم مصالح أقلية إيديولوجية بالغة النفوذ و مرتبطة بجماعات ضاغطة دولية ،

و لكن هذه الصورة و لحسن الحظ لم تكن موحدة النمط و أحادية الاتجاه و لا تلك السيطرة الإعلامية مستمرة و شاملة ، فلقد وجد من وقف في وجه هذا التيار المفقد للمناعة الذاتية

و خاض الصراع الثقافي و المعركة الإعلامية في الجزائر من داخل أو خارج السلطة السياسية و ترك بصماته في الساحة الإعلامية الجزائرية و لا يزال الصراع قائما إلى الآن في مد و جزر تبعا لنفوذ مراكز القرار في المجتمع الجزائري منذ الاستقلال .

و نظرا لنقص المعطيات في هذا المجال ، فسنعتمد في اعتراض التاريخ الموجز لصحافة الجزائر المستقلة على بغض المظاهر الخارجية المميزة للساحة الإعلامية و خاصة على تطور النظام السياسي المرتبط ارتباطا وثيقا بها .(1)

(1) فضيل دليو ، مرجع سابق ، ص 112-113 .

المرحلة الأولى : امتدت حتى صيف 1965 تاريخ الانقلاب العسكري على الرئيس

"بن بلة " و تميزت بتأميم اليوميات الفرنسية و ظهور أسبوعية **(LA Révolution AFRICANE)** و خمس يوميات جزائرية باللغة الفرنسية هي :

EN NASR ,ORON ,REPUBLICIAN,ALGER LE SOIR, LA République, LE PEUPLE

بالإضافة إلى يومية الحزب الشيوعي الجزائري ، سليل الحزب الشيوعي الفرنسي إلا

و هي :(ALGER République) التي استأنفت نشاطها في اليوم الأول من الاستقلال

(وذلك على عكس صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) و يومية واحدة باللغة العربية "الشعب" و مجلة "الجيش" التي كانت تصدر باللغتين و كانت هذه اليوميتان متشابهة المضمون و متواضعة النوعية مما جعل سحبها كلها لا يتجاوز 60 ألف نسخة ، من بينها

من10الى 15 ألف نسخة كانت من نصيب اليومية المعربة الوحيدة.

المرحلة الثانية : فهي تمتد من 1965 إلى 1979، تاريخي وفاة الرئيس "بومدين"

و استلام الرئيس "الشاذلي" السلطة .فقد عرفت ظهور أول لائحة خاصة بالإعلام و توقف يومية الحزب الشيوعي و (ALGER LE SOIR) و تحويل يومية "LE PEUPLE" إلى " EL MOUDJAHID"، هذه الأخيرة التي أعطي لها دفعا كبيرا و أصبحت تسيطر على ساحة الإعلام المكتوب في الجزائر (203 ألاف نسخة لوحدها مقابل 71 ألف لباقي الصحف 1878). (1)

---

(1) فضيل دليو ،مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،ط2،1998،ص ص 113-115

و بقيت باقي يوميات المرحلة الأولى على حالها مع ظهور أسبوعية جديدة بالفرنسية Algérie Actualité في أكتوبر1965؛ بالإضافة إلى ذلك، فقد تميزت هذه المرحلة بإقامة نظام اشتركي للإعلام ووضع جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام و تركيز ى حساب الاهتمام على الوسائل السمعية البصرية على حساب الإعلام المكتوب ، كما عرفت نهاية هذه المرحلة التعريب التدريجي .لكل من يومية " النصر" ابتدأ من 1972 و الجمهورية ابتداء من 1976.

أما المرحلة الثالثة : التي استمرت من 1979الى 1989 فقد تميزت بتوضيح الوضع القانوني للإعلام " قانون 1982" و ظهور يوميتين مسائيتين عام 1985 ("المساء" و" آفاق" بالفرنسية) مثلتها التحول المحتشم في المسار السياسي في البلاد الذي أراد إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية بدلا من الطابع السياسي و دعم هذا القطاع بتجهيزات عصرية وإمكانيات مادية ، مما أدى إلى تنشيط ونشوء نوع من التنافس بين اليوميات الصباحية و المسائية التي بدأت تفرض نفسها.

أما المرحلة الرابعة : و التي امتدت من 1989 إلى 1991 ، فهي و إن كانت تتويجا منطقيا للمرحلة السابقة فإنها لم تكن لتظهر للوجود لولا أحداث أكتوبر 1988 الأليمة . التي تعتبر منعطفا حاسما في تاريخ الجزائر السياسي، و بالتالي في جميع الميادين الأخرى و منها الإعلام المكتوب .

وكان من أثر هذه الأحداث دستور فبراير 1989 الذي سمح بتأسيس الجمعيات السياسية و بحرية الصحافة و تنويعها ، فنشأت الصحف الخاصة .[1]

---

(1) فضيل دليو، مرجع سابق،ص15.

و الحزبية المتخصصة بل و الساخرة أيضا ،لكن هذا الانفجار الإعلامي الحر الذي لم يسبق له مثيل في العالم العربي الإسلامي ،لم يعمر طويلا حيث ظهرت بوادر كبحة مع بوادر الأزمة السياسية الخطيرة التي طفت على السطح صيف 1991 و تجدرت الشتاء الموالي ،

و منذ ذلك الحين و الشعب الجزائري و بما فيه قطاع الإعلام المكتوب، يعاني من الآثار المدمرة لهذه الأزمة .(1)

(1) فضيل دليو، مرجع سابق، ص116.

أنواع الجرائد "الصحف":

يمكن تقسيم الصحف إلى عدة أنواع تمييز كل صحيفة وفقا لعدة معايير هي :

معيار دورية الصدور، معيار مدى التغطية الجغرافية، معيار المضمون و طبيعة الجمهور، معيار الاتجاه السياسي، معيار حجم التوزيع، معيار الشكل الفني للصحيفة، ثم أخيرا معيار الوسيط الاتصالي الذي تنشر عليه الصحيفة و هو معيار جديد نتج عن تطورات مستحدثة في تكنولوجيات الصحافة .

أولا :معيار دورية الصدور:

و هذا التقسيم يميز بين الصحف حسب دورية الصدور أي الوقت بين صدور عدد

و العدد التالي له ، وعلى أساسه يمكن تقسيم الصحف إلى :"الصحف اليومية ":و هي التي تصدر بصفة دورية يوميا ، و بعض هذه الصحف تصدر في الصباح ، و بعضها مسائية أكثر أخبارها تنتمي للأخبار المتابعة أو أخبار الاستكمال حيث تتابع و تستكمل ما سبق أن نشر بالصحف الصباحية ، أو لتي لم تتمكن الصحف الصباحية من الحصول عليها ، الصحف الأسبوعية، الصحف النصف شهرية ، و الصحف الشهرية ،الصحف الربع السنوية أو الفصلية ،و التي تصدر كل ثلاثة أشهر و هي غالب تصدر عن جهات أو مراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث و الدراسات .

ثانيا: معيار التغطية الجغرافية :

و يقصد بها مدى وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع ليشمل عدة دول و على هذا تنقسم الصحف إلى : الصحف المحلية régional و هي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة ، و الصحف القومية national (1)

(1) محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين، القاهرة،ط2، 2009، صص54، 55.

و هي الصحف التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، و تهتم بتغطية الأخبار التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية و الدولية ، إذ أنها قد توزع خارج الدولة في دول أخرى ، و الصحف الدولية

International و هي التي تصدر لتوزع في الدولة نفسها أو خارجها ، أحيانا تصدر طبعات خاصة من الصحف المحلية.

ثالثا: معيار مضمون و طبيعة الجمهور:

و يعتمد هذا المعيار على عمومية أو تخصص المضمون الذي تقدمه الصحيفة (سياسي، اقتصادي، المرأة، الطفل، الأدب، الفن ، رياضي،...الخ) و مدى مخاطبة الصحيفة لقطاع معين الجمهور و تركيزها على اهتمامه ، وما كان هذا الجمهور علم و متنوع و متباين

و غير متجانس أو مخاطبتها و التركيز في الاهتمام على فئات معينة و محددة و خاصة من الجمهور من الشباب أو الأطفال أو النساء أو المهندسين أو الأطباء أو مضامين معينة

و على هذا تنقسم الصحف إلى :

*صحف عامة: و هي تجمع بين المضمون العام و المتنوع ما بين السياسة و الاقتصاد

و الأدب و الرياضة و غير ذلك ،و بين توجهها عام و غير متجانس.

*صحف عامة متخصصة: وهي صحف جمهورها عام و غير متجانس من حيث خصائصه و سماته و متنوع من حيث اهتماماته و احتياجاته و لكنها تركز على مضمون معين تعالجه بأسلوب يتسم بالبساطة و الوضوح و هي تستخدم الأشكال الصحفية كالأخبار و الأحاديث

و التحقيق و تستخدم اللغة الصحفية البسيطة و تبتعد عن التراكيب و المصطلحات العلمية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين.(1)

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص59،60 .

رابعا: معيار الاتجاه السياسي:

حيث تنقسم إلى :*الصحف المستقلة أو الشبه المستقلة أي التي لا تعبر من أي اتجاه سياسي معين أو تتبنى إيديولوجية بعينها أو تعبر عن حزب سياسي معين و إنما تفتح صفحاتها لكل الآراء و الاتجاهات السياسية و الاجتماعية و لكل أصحاب الرأي على اختلاف رؤاهم ، و الصحف الحزبية .

*الصحف الحزبية هي التي تصدر عن أحزاب معينة (حاكمة أو معارضة) لتكون لسان حال هذا الحزب تعبر عن فكره أو اتجاهه و تدافع عن مواقفه و سياساته و تطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث و القضايا.

خامسا: معيار حجم التوزيع: و يقسم البعض الصحف إلى :

*الصحف الجماهيرية أو الشعبيةpopulaire :و هي ذات التوزيع الضخم و عادة ما تكون رخيصة الثمن و تركز على الموضوعات التي تهم القارئ العادي و تخاطب عواطفه بالدرجة الأولى كالجرائم و الجنس و الرياضة و أخبار المجتمع و نجومه و الفضائح

و الأحداث الطريفة و الغريبة و المسلية .

*صحافة النخبة أو المحافظة qualité و هي صحف تتحرى الدقة و الموضوعية و تميل إلى الاتزان في معالجتها للأخبار و الموضوعات و تركز على التحليل و الشرح و التفسير و المقالات الجادة و توزيعها أقل ، و لكن مستوى مادتها أعمق و تهتم بالأحداث الدولية

و الاقتصادية و السياسية ، و بين الاثنين توجد:

*الصحافة المعتدلة : التي تجمع بين التوجه إلى الجماهير العريضة و المضمون المتوازن الذي يغطي كل اهتمامات فئات المجتمع بشكل متوازن من الناحية الصحفية ، و يرتبط بما سبق ما يطلق عليه شخصية الصحيفة التي هي المدخل لفهم سياستها التحريرية .(1)

---

(1)محمود علم الدين ،مرجع سابق، ص ص60،61.

سادسا :معيار الشكل الفني للصحيفة : إذن تقسم الصحف إلى :

الجرائد و المجلات و تتفق كل من الجريدة و المجلة في أنهما يصدران دوريا أو في مواعيد منتظمة ، إلا أن هناك مجموعة اختلافات بينهما من حيث:

ـ الشكل و الحجم الذي يصدر به كلا من الجريدة و المجلة : فالجريدة عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف ، تأخذ أما الحجم الكبير STONDARD أو الحجم النصفي TABLOID و هناك حجم وسط غير شائع الاستخدام مثل حجم صحيفة LE MONDE الفرنسية ، نجد أن المجلة تصدر في عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات و تنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الحجم الصغير (حجم الجيب).

- دورية الصدور: فالجريدة لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع أما المجلة فلا تقل دورية صدورها عن أسبوع.

ـ و يستخدم كلاهما الأشكال الصحفية المختلفة و إن كانت الجرائد تركز غالبا على ماذا حدث ؟،أما المجلة فتركز على لماذا حدث و كيف؟ أي أن المجلة تميل إلى مزيد من العمق في معالجتها الصحفية .

و تسمح دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيد من العناية و الاهتمام فيها للصور و الألوان و تجويد عملية إنتاجها و استخدام أنواع من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد .

سابعا: معيار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة :

حيث لم تعد الصحافة و نحن في نهاية القرن العشرين تعتمد فقط على الورق المطبوع (1)

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق،صص61،62.

التقليدي في نقل محتوياتها إلى القراء و على ذلك نجد الأن أكثر من تصنيف:

*فهناك الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية

*الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل و يطلق عليها صحافة الفاكسميل fax news papers حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسيميل.

*و هناك الصحافة الالكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط الكترونية تعد أساسا على الحاسبات الالكترونية في عملية الإرسال و الاستقبال و هي تتخذ أكثر من شكل على النحو الأتي:

- الصحافة الالكترونية الفوريةonline journalisme التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات و قواعد البيانات ، و خدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت و شبكات أخرى و تتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات

- الصحافة الالكترونية الغير الفورية offline journalisme التي توحد إعدادها على وسائط الكترونية مثل الاقراص الضوئية CDs أو الدسكات المرنة floppy

- و هناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية مثل صحافة الأقراص المرنة الضوئية paid news papiers ، أو وسائط أخرى للقراءة و يطلق عليها epapers .(1)

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص62،63.

ثامنا :من حيث النموذج الاقتصادي:

- صحف مدفوعة paid news papers تباع للقارئ ، و يعتمد في تمويلها على الاعلان الذي يعوض الفارق بين سعر التكلفة و سعر البيع .
- صحف مجانية free news papers و توزع مجانا معتمدة على تغطية الإعلانات لتكاليف عملية الإنتاج و الطباعة و النشر و تحقيق عائد .(1)

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص62،63.

أهمية الصحافة المكتوبة :

تعتبر الصحافة المكتوبة من مقومات الحياة الفكرية و السياسية المعاصرة بما فيها من أخبار تدفع إلى الوقوف على أحوالها الاجتماعي و الثقافية الاقتصادي و السياسي و ذلك لأنها:

- تتعرض للأحداث و الأخبار اليومية عن طريق اختيارها لبعض الأخبار و معالجتها بواسطة مختلف الأنواع الصحفية: الخبر أو المقال، النقد...الخ

- تملك الصحيفة القدرة على بث الأفكار و الإقناع بها لأنها تعتمد على الكلمة المطبوعة التي تمتلكها من تحقيق تكرار العرض مع التنوع في الشكل كما تمكنها من استشارة الانفعالات لدى قرائها من خلال تغطية كافة مجالات الحياة .

- تستعملها الحكومات أو السلطات الرسمية في جميع بلدان العالم كسلاح قوي للدفاع عن أفكارها السياسية و خصوصياتها الثقافية التي تمييزها عن غيرها.

- و تظهر أهمية الصحافة المكتوبة من خلال اتساعها في العديد من الأحيان في تناول بعض القضايا و المواضيع التي تعترضها ،فتقوم بتناولها من زوايا مختلفة و بأنواع متعددة فهي بذلك تقوم ببعض المهام التي قد لا تقوم بها وسيلة أخرى مثل الراديو و في ذلك يقول **عبد العزيز غنام** أنه **:"**يصعب على السامع أو الناظر أن ينظر إلى الأخبار كلها نظرة مستوعبة يستطيع بها أن يحللها أو ينظمها طبقا لأهميتها ؤ بالأخص أنه لا يمكن عن طريق الراديو إعطاء رسوم بيانية و توضيحية ومن هنا يزداد اهتمام القارئ بالصحافة المكتوبة

و خصوصا بعد سماع أو رؤية أخبار مهمة بالراديو أو التلفزيون . (1)

---

(1) جمال العيفة، مؤسسات الإعلام و الاتصال(الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بـ ط، 2010،ص93.

وظائف الصحافة المكتوبة :

إن وظائف الصحافة تنمو و تزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع تصدر بها الصحيفة، حيث تضيف كل مرحلة تاريخية وظائف جديدة للصحافة لتلبي احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال هذه المرحلة التاريخية:

1- **نشر الأخبار:** أي مهمة إحاطة الرأي العام علما بما يجري من أمور و حوادث تتعلق بالشؤون الداخلية أو الخارجية ،و قيام الصحافة بواجبها في هذا الشأن تختلف حسب نزعة الصحيفة و سياسة الدولة التي تصدر فيها ، حيث أن الأصل أن ما تنشره الصحف من أخبار يحب أن يكون موضوعيا بعيدا عن التحيز ، إلا أن السياسة الحزبية التي تخضع لها بعض الصحف لا في كثير من البلدان قد تؤثر على تلوين الأخبار التي تنشرها هذه الصحف ، فتعرضها بطريقة تتفق عم السياسة التي تدعو إليها ، كذلك يبدو تأثر الصحف بسياسة الدولة التي تتبعها في الشؤون الخارجية فجرائد كل دولة تنشر الأخبار المؤيدة لسياسة هذه الدولة و تغفل تنشر أخبار تراها غير صالحة. [1]

2- **الشرح و التفسير و التحليل :** لا تستطيع الصحافة الوفاء بحق الجماهير في المعرفة من خلال استقاء الأنباء و نشرها فقط أو تقديم اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الأحداث الداخلية و الخارجية ز بالرغم من أهمية المعلومات في حد ذاتها ،و أنها تعتبر الركيزة التي يقوم الأفراد بصياغة قراراتهم و مواقفهم على أساسها .[2]

(1) محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال: نشأتها و تطورها، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص94.

(2) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص75.

إلا أن تقديم البيانات و المعلومات في ذاتها عملية غير كافية ، لذلك لا بد أن تقوم الصحافة بتحليل هذه الأحداث و تقديم شرح و تفسير لها ، فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها دون معرفة خلفية هذه الأحداث و تطورها التاريخي ، و إهمال تقديم هذه المعلومات الخلفية يؤدي في الكثير من الأحيان إلى عملية تضليل و سوء فهم لهذه الأحداث .

و يرى البعض أن التحليل أو التفسير أو التعليق يمثلان جانبا مهما من الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام سواء من ناحية الجمهور أو من ناحية الوسائل ذاتها ،فمن ناحية الجمهور تبدو كثير من الأخبار غير مفهومة و غير ذات دلالة ما لم تقدم لها خلفيات تاريخية

أو شرح لبعض المصطلحات أو تفسيرات لدلالاتها ن و على الرغم من أهمية الحقائق كأساس للتقارير الإخبارية إلا أنها بحاجة إلى تفسير. [1]

3- التوثيق و التاريخ:

إذ تقوم الصحافة بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية و رصد الوقائع التاريخية المتلاحقة

و مقابلتها . وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية

و الاجتماعية و الاقتصادية التي تصدر في ظلها و على تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة في هذا المجتمع.

4 ـ الخدمات العامة:

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة الآن وظيفة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية و موضوعات تخدمه في حياته، و يحصل على فائدة مباشرة منها و يدخل في نطاق مهمة الخدمات العامة أخبار المواطنين بمواعيد شركات الطيران الوطنية [2]

---

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص76.

(2) محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص96.

و أخبار السينما و المسرح و النقد و مواعيد المحاضرات العامة و أماكنها و النشرة الجوية

وإعلانات الوظائف و الإعلانات التجارية و أخبار الأسواق المحلية و العالمية و أخبار أسواق الأوراق المالية و المعاهدات التجارية إلى غير ذلك الكثير، و بذلك هي توفر على المواطن كثيرا من العناء في عملية البحث عن حاجياته اليومية و تنقل له أخبارها داخل منزله ، مؤدية بذلك خدمة عامة ؛ و هناك تيار صحفي حالي يطلق عليه تيار صحافة الخدمات ينتشر الصحافة في العالم و يعالج الأحداث و الأفكار من زاوية أو من وجهة نظر فائدة القارئ المباشرة.

5- تحقيق الترابط و التماسك القومي:

يزداد تماسك المجتمع و توحده حول أهداف عليا يسعى إلى تحقيقها أو حلم عام مشترك و لا شك أن الصحافة تستطيع أن تقوم بدور مهم في تحقيق هذه الوحدة و هذا التماسك حول هذه الأهداف العليا .

كما يزيد من تماسك المجتمع إحساس أفراده بالميز الحضاري و الثقافي و الإحساس بأن لهم حيوية تميزهم عن غيرهم من الشعوب و تستطيع الصحافة أن تقوم بدور حاسم في هذه العملية فتعمل على تعميق الإحساس بالهوية و التميز الحضاري و الثقافي للأمة من خلال النوعية الدائمة لشعب و بالرموز التاريخية و الوطنية و الإسهامات التي قدمها الشعب

أو أسلافه في الحضارة الإنسانية بالإضافة إلى نقل التراث الثقافي إلى الأجيال الجديدة بما يسهم في تحقيق الارتباط الثقافي بالوطن .

كما تقوم الصحافة بالتوعية الدائمة بالمنظومة القيمة للأمة، و الدفاع عنها.(1)

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 48.

و زيادة قدرة المجتمع على التمسك بها و حمايتها ، وهو ما يساهم في النهاية في توحيد إطار الخبرة المشتركة للشعب ، و يزيد من إمكانية التفاهم بين أفراده ولا شك أن الصحافة هي أقدر وسائل الإعلام على القيام بهذا الدور.

6 ـ الدبلوماسية غير الرسمية :

كثيرا ما تلعب الصحافة ، بل وسائل الإعلام الجماهيرية دور الدبلوماسية غير الرسمية

و المعلنة بين الدول و بالذات في أوقات الأزمات نحين يشارك مندوبو أو مراسلو الصحف و وكالات الأنباء في المؤتمرات الصحفية مع الزعماء و القادة السياسيين و المعنيين بالقضية لكي يطرحوا رأي الزعماء و القادة و وجهة نظرهم في الموقف أو الأزمة فيتلقاها الطرف الآخر و يرد عليها في مؤتمر صحفي ، أو قد تعرض عليه من قبل مندوبي

أو مراسلي الصحف و وكالات الأنباء أيضا.

مثال ذلك مؤتمر في شهر يناير 1986 أثناء الأزمة الليبية الأمريكية و في العلاقات المصرية الإسرائيلية قيل مبادرة السادات للسلام في نوفمبر 1977 و العلاقات الروسية الأمريكية ، و الأزمة الفرنسية الليبية حول تشاد 1984-1985.

7- الترفيه :

على الرغم من أن الترفيه و اللهو أو التسلية يعد من الحاجات الأساسية الإنسان ، إلا أن اهتمام غالبة الصحف به عادة ما يكون محدودا و تزداد نسبته في الصحف الشعبية ، ومن خلال أشكال مثل الألغاز و الكلمات المتقاطعة و الألعاب و الكاريكاتير و الرسوم الهزلية الساخرة و بعض المضامين يمكن للصحافة أن تساهم في تحقيق عملية الترفيه للقارئ بأشكالها المختلفة .(1)

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص88،90.

فمن خلال المضمون المتنوع بشكل مستمر و الأحداث المتغيرة تستطيع الصحافة تحقيق التنشيط simulation ، فأحد الأشياء التي لا يستطيع الإنسان التغلب عليها هو الشعور بالضجر ، ويبدو أن البحث عن التنشيط العاطفي آو الفكري هو احد الدوافع الكامنة في الطبيعة البشرية "و يرى علماء النفس أن اللهو و الترفيه و غير ذلك من صور التخفيف من ضغوط الحياة هي من الأشياء الايجابية في الحفاظ على المستوى الأدبي من النشاط الفكري ، أظهرت الدراسات أن الكثير من الأفراد يعدون القراءة هي وسيلتهم لإضاعة الوقت لكي يتخلصوا من الضجر و السام .

و أشارت التجارب السيكولوجية إلى أن البشر يتعرضون لتأثير سلبي من جراء حالة تعرف باسم الإفراط الحسي sensory overlood وهي مرحلة تتبع فيها البيئة بقدر أكثر من اللازم من المعلومات وعوامل التنشيط ، فيواجه الإفراط بالإفراط الحسي ومن ثمة ينزعون إلى الراحة أو الاسترخاء .و وسائل الإعلام و الصحافة من بينها هي أحد مصادر هذه الراحة ، وهكذا ينزع الأفراد إلى قراءة الصحف للتخلص من متاعب الحياة

أو الاسترخاء

كما قد تستخدم وسائل الإعلام و من بينها الصحافة من اخل التفريج العاطفي émotionnel release أو التنفيس عن طاقة أو طاقة ن و هو المظهر الأخير لوظيفة الترفيه أو اللهو أو التسلية .[1]

(1) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص 91،90

8- التنقيب عن الفساد و كشف الانحرافات :

إذ تقوم الصحافة في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الحكومات و على المشروعات العامة و الخاصة و الكشف عن الانحرافات ، كما تستدعي صحف إلى التحري عن قضايا معينة آو مواقف آو صور تحدث في المجتمع خاصة جوانب الفساد و يساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية و ما يوفره لها القانون في هذه المجتمعات من حماية لتصديها لقضايا الانحرافات ضد بطش السلطات .[1]

(1) محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص96.

مفهوم الصحافة الرياضية:

يشير كل من **"خير الدين عويس"** و **"عطا الله "** إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد

و القوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي ، و ذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي ، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و القيمي للجمهور .

و يرى **"الحماحمي"** أن الإعلام في المجال الرياضي هو تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي و بعرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات و القضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية ، و ذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين و تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية و الحركية ،و توجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية .[1]

(1) عيسى الهادي، دراسات في الاعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة،ط1، 2012، ص8.

تطور الصحافة الرياضية:

ظهرت الصحافة الرياضية في البدايات كصحافة أنشطة و هوايات و تسلية نظرا ما للهوايات و الأنشطة الفردية من أهمية للقراء ، ومن بين هذه الصحف ما ركز أكثر بالجانب الرياضي، و خاصة تلك التي تهتم بأنشطة الكشافة وزاد عددها في الدول الغربية نتيجة إقبال القراء عليها و لا سيما من فئة المراهقين و الشباب ،و تفرع عنها تخصصات رياضية دقيقة ، فلم تعد صحفا رياضية شاملة بل أصبح لكل رياضة منها صحفا و مجلات منها مثلا التي تخصصت في كرة القدم و أخرى في التنس و ثالثة في الفروسية غيرها في المصارعة و الملاكمة ، أو في سباق الدراجات ، و تنوع صدورها منها ما يصدر أسبوعيا أو شهريا أو على مراحل زمنية مختلفة ، وظهرت في العقود الأخيرة صحفا رياضية يومية تشبه إلى حد بعيد في إخراجها الصحف اليومية العامة بل تنافسها .

و يعتقد الباحثون أن أسباب انتشار الصحافة الرياضية في العالم ظهور و تعدد الأندية الرياضية كمجالات للتدريب الرياضي ، وملتقى يجمع الرياضيين و مشجعيهم ،وظهور كرة القدم بوصفها لعبة جماهيرية اكتسحت الرياضات الأخرى في القرن التاسع عشر؛ و لعب انتشار وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى و لاسيما الراديو و التلفزيون و نقلها المباريات الرياضية و التعليق عليها مباشرة، مما أكسبها المزيد من الجماهيرية، ودخول الكثيرين في مجال المقامرين في الرهان على الفائزين، وغيرها من أسباب ضاعف من أهمية الصحافة الرياضية ، لا بل أصبحت الأندية مجال استثمار للعديد من المنشآت الصناعية والتجارية و ارتفعت أصوات لتقول أن المقامرات الرياضية فتحت المجال لغسيل الأموال.(1)

(1) عبد الرزاق علي الهيتي، الصحافة المتخصصة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001، ص112.

و خلقت بورصة للاعبين؛ و مع تزايد اهتمام الجمهور بكرة القدم ظهرت

الصفحات الرياضية الثابتة التي تعنى بشؤون الرياضية ، ثم تطورت هذه الصحافة إلى إصدار ملاحق رياضية توزع مع الصحيفة و خاصة أثناء المباريات أو المواسم الرياضية ذات الاهتمام الكبير من الجماهير .

وكان لظهور التلفزيون و خلقه منافسة حادة مع الصحف لجذب و استقطاب الجمهور إلى الرياضة و فرقها المتعددة و بعض المؤسسات الصحفية و الاتحادات و الأندية إلى إصدار صحف متخصصة و مجلات متخصصة فيما يتعلق بالشؤون الرياضية كلها، و كثير

من هذه الصحف و المجلات لم يكتب له الاستمرار لأن نموه كان يتحدد من قوة النادي

أو الاتحاد الذي أصدرها ،و ظلت الصحف التي تصدر عن النوادي الكبيرة أو المدعومة من قبل رعاة الأندية أو من جهات حكومية و اللافت للانتباه زيادة عدد الصحافة الرياضية في بريطانيا على أي نوع من أنواع الصحف المتخصصة الأخرى ، و هذه الصحف لا تقتصر مادتها على ما تخصصت فيه و لكنها تعطي قدرا ضئيلا من الاهتمام بموضوعات أخرى إلى جانب ما تنشره من مواد متخصصة في الشؤون الرياضية .

هذا التخصص وجد طريقه إلى المجلات العريقة مثل التايم TIME التي أصدرت عدة طبعات كل طبعة تتخصص بنوع معين من الصحافة و تتوجه إلى إقليم معين فهناك TIME-A و TIME-Z و هناك TIME-A PLUS و تعتبر مجلة"

سبورت إيلو ستريتد : "SPORT ILLUSTRITID " الرياضة المصورة مثلا آخر للمطبوعة المتخصصة فهي لا تقتصر طباعتها على أربع طبعات إقليمية . [1]

---

(1) عبد الرزاق الهيتي، مرجع سابق،ص113.

توزع في أنحاء بريطانيا ،بل تصدر أيضا طبعة مالكي المنازل HOWEMEOWNER التي يقدر عدد مشتركيها نحو 640ألف مشترك ، و تقدم للمعلنين طبعات خاصة عن موضوعات و مقالات تعنى بالتنس و الغولف و الاسكواتش ، الكروكيه و غيرها .[1]

(1) عبد الرزاق علي الهيتي، مرجع سابق، ص113.

الصحافة الرياضية بالجزائر:

إن الانطلاقة الفعلية للصحافة الرياضية المكتوبة كانت مع بداية الثمانينات ، و تعد صحيفة المنتخب من أبرز الأسبوعيات الرياضية و التي تأسست في 11ديسمبر 1985

و هي أسبوعية رياضية غير متخصصة و لو أنها تخصص مساحتها الأكبر لرياضة كرة القدم الوطنية و الدولية ، إلا أنها تهتم بمختلف الرياضات الفردية و الجماعية .

و من بين الصحف الصادرة باللغة العربية نجد "صدى الملاعب" أسبوعية رياضية متخصصة في رياضة كرة القدم تأسست في 28جويلية 1992 تصدر بشرق البلاد "سطيف" و صحيفة "الشباك" وهي أسبوعية رياضية متخصصة بكرة القدم أيضا، صدر عددها الأول في 09ماي 1993 و التي تهتم بكل الأحداث الكروية المحلية و الأجنبية إضافة الى العديد من الصحف مثل : كرة القدم، و ملحقها الكرة+.

و هما صحيفتان أسبوعيتان متخصصتان في كرة القدم المحلية تصدران كل يوم السبت والثلاثاء على التوالي، و تعتبران ملحقتان لصحيفة المنافسة "compétition" الصادرة باللغة الفرنسية و صحيفة "الشباك" التي تصدر كل يوم الاثنين و المتخصصة كذلك بكرة القدم.[1]

أما عن الصحف الصادرة باللغة الفرنسية فإن "الهداف" هي أهم صحيفة رياضية حيث يعود تأسيسها إلى جويلية 1972 و منذ ذلك الوقت و هي دائمة الصدور صبيحة كل يوم السبت إلى يومنا هذا و هي مختصة في كرة القدم إضافة إلى صحيفة المنافسة [1]

(1) إبراهيم إسماعيل، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، 2001، ص103.

"Compétition" المنافسة، و تصدران يومي السبت و الثلاثاء على التوالي و تختصان بكرة القدم+.

كما نجد صحيفة "أولمبيك" التي تأسست في 19جوان1993 فتهتم بمختلف الرياضات الفردية و الجماعية ، و لو إنها تخصص الخبر الأكبر مساحتها لرياضة كرة القدم.

كما نجد صحيفة "الداربي" DERBY التي صدر العدد الأول منها في 08 جوان 2000 متخصصة في كرة القدم و تخصص اكبر مساحتها للقاءات المحلية كما يدل ذلك على اسمها .

هذه بصفة عامة أهم الأسبوعيات الرياضية الموجودة في سوق الصحافة المكتوبة ،

و الملاحظ الذي يجدر بنا أن نشير إليه إن كل هذه الصحف ما عدا أسبوعية المنافسة Compétition في شكل الطابلويد Tabloïdوكلها بأربعة وعشرين صفحة . (1)

(1) إبراهيم إسماعيل، مرجع سابق، ص102.

أنواع الصحافة الرياضية:

تضم المنظومة الصحفية الرياضية في شكلها المتطور الأنواع التالية من الصحف:

1- الصحافة الرياضية المركزية العامة وأهم أنواعها:

- الصحف الرياضية المركزية اليومية العامة

- الصحف الرياضية المركزية الأسبوعية العامة

2- الصحافة الرياضية المركزية المتخصصة و تضم:

- الصحف الرياضية اليومية أو الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة أو بلغة رياضية واحدة.

- المجلة الرياضية الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة او لغة رياضية واحدة

3- الصحافة الرياضية المحلية:

- الصحف الرياضية اليومية المحلية العامة

- المجلات الرياضية الأسبوعية المحلية العامة

- النشرات الصادرة عن مؤسسات صحفية أو رياضية .[1]

---

(1) إبراهيم إسماعيل، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر و التوزيع،ط1، 2001، ص103.

أهمية الصحافة الرياضية :

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في اهتمام الصحف المصرية ، الصحافة المتخصصة خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل : الرياضة و المرأة و الفن و الأدب و على مستوى الصحف العامة اليومية ، الأسبوعية أخذت الصفحات المتخصصة تتزايد يوما بعد يوم حتى صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها و هو الأمر الذي يؤكد أننا نعيش في عصر الصحافة المتخصصة .

و تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا نظرا لطبيعة الدور و الوظيفة التي تقوم بها وهو يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور و هو جمهور الكثرة و لا تخلو أي صفحة عامة من الأبواب و الصفحات الثابتة من أخبار الرياضة بل إن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع.

و تعتبر الصحافة الرياضية (صفحات الرياضية في الصحف و المجلات المتخصصة) إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشأ و الشباب

و بوجه خاص و هي تقدم معلومات في مجال الرياضة و يمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوعات تتعلق بالرياضة و يحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما. تلك القيمة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي الأمر الذي يدفعه لكي يسلك سلوكا محددا، يعبر فيه عن موقفه العملي نحو النشاط الرياضي سلبا أو إيجابا.[1]

(1) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية، دار الفكر و الفن للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، بـ ط، 2009، صص222،223.

و للصحافة الرياضة دورا هاما نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و محو الأمية الرياضية وفي تدعيم و ترسيخ القيم التربوية و الاجتماعية في استثارة الدافعية عند الأفراد نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نحو الممارسة الرياضية و قد أسفرت نتائج بعض البحوث و الدراسات عن أهمية الدور الذي تقدمه صفحة الرياضة في الصحف العامة و الصحف و المجلات المتخصصة في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة .

فقد اثبت كل من **سالم عبد اللطيف سودان** و **مديحة محمد الإمام** في بحثهما عن دور الصحافة الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو التربية الرياضية أن :

- قراءة الصحف الرياضية تلعب دورا هاما في تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية
- المواظبة على قراءة صفحة الرياضة تزيد الاتجاه نحو التربية الرياضية.

o التلاميذ الذين يقومون بشراء الصحف من مصروفهم الخاص كانت اتجاهاتهم أعلى نحو التربية الرياضية مقارنة الذين يحصلون عليها بواسطة الوالدين .

كما أكد على أهمية صفحات الرياضة عند جماهير قراء الصحف المصرية البحث الذي قامت بها الجامعة الإسكندرية عن "الشباب المصري" في إطار التنمية الاجتماعية ،

و الاقتصادية 1980 أشارت إحدى نتائجه إلى أن موضوعات الرياضة جاءت في المرتبة الثالثة بعد الموضوعات الدينية و الثقافية من حيث تفضيل الشباب لقراءتها ، كما أوضحت النتائج للدراسة الميدانية التي قام بها كل من المركز القومي لثقافة الطفل ،(و ليلى كرم الدين) 1992 عن الميول القرائية .[1]

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، صص223،224.

ويتضح من ذلك ، الدور الهام و الأهمية البالغة للصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية كما أن جمهور القراء يتابعون ما يكتب في الصفحات و الصحف الرياضية

و ينفعلون و يتأثرون به وسط تفجر المشكلات الحيوية للحياة اليومية بوجه عام و ما تعانيه الرياضية من مشكلات بوجه خاص كما تتبع أهمية الصحافة الرياضية من الدور الحيوي الذي ينبغي أن تقوم به من توصيل المفاهيم و الثقافات الرياضية الصحيحة و تصحيح مسار الثقافة الرياضية من المفاهيم الخاطئة التي اكتسبتها الرياضة مثل التعصب و الشغب ، حيث يمكن لصفحات الرياضة أن تلعب دورا هاما و ايجابيا للإقناع و التأثير على السلوك الرياضي للجماهير و أيضا بتنشيط مفهوم الرياضة الذي يمتد إلى ما هو ابعد من مجرد مباريات و مسابقات .

وتعتقد أن الثقافة الرياضة التي تبنى على مفاهيم صحيحة تعد جزءا من الثقافة العامة ، و هي لا تعد هدفا في حد ذاتها ، و لكنها تساعد الأفراد على أن يسلكوا سلوكا مرغوبا ، خاصة في ظل ظروف مجتمعنا الساعي للنمو ، فللصحافة دور هام تقوم به و يجب أن تدفع مجموع الشعب إلى ممارسة الرياضة قبل تشجيعها حتى لا تتخلف عن المركب و بعد أن تصبح الرياضة ممارسة يتغير مفهوم التشجيع عن الرؤية و يختلف سلوك عامة المشجعين إلى الأفضل و يقل الشغب في الملاعب.[1]

---

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، صص224،225.

أهداف الصحافة الرياضية :

بعدما كان الهدف من الرياضة في المجتمعات الرياضية البدائية هو التدريب على الممارسات الجسمية التي تساعدهم على مواجهة ظروف الحياة البدائية التي كانت تتسم بالاعتماد على النفس من اجل العيش ، نشأت الألعاب في المجتمع المتحضر كوسيلة لتهذيب غرائز الإنسان كقوة الاحتمال و الصبر ، فأصبحت الرياضة مجالا حيويا لا يمكن الابتعاد و الاستغناء عنه أو عدم تغطية أخباره، وكما اضطر منظمو الألعاب إلى سن قوانين

و قواعد و ضوابط تحكم نختلف الرياضات ، كما لابد أن ينعكس ذلك على المجال الصحفي و الإعلامي فقابله اهتمام اكبر لغرض النشاط من جهة والعمل على تنميته توجيهه من جهة أخرى ، حيث أصبحت توجد بكافة الدول وسائل إعلامية خاصة تغطي أخبار الرياضة حيث يزداد الاهتمام أو يقل حسب مكانة الرياضة أو مستواها في تلك الدولة ، هذه الوسائل تهتم بنشر أخبار الرياضة حيث تخصص لها الزوايا و الأوقات المحددة لتقديمها إلى المستمعين أو المشاهدين أو حتى القراء للاستفادة منها، وهذه الأخيرة لها عدة أهداف نذكر منها :

1- الأهداف الاجتماعية:

صاحب التطور الذي عرفته الرياضة حركة اجتماعية تسمح للشعوب بتبادل الثقافات عبر اللقاءات المختلفة ، و لا سيما بين مناطق الدولة الواحدة فالرياضة قبل كل شيء وسيلة تربوية صحية تهدف إلى تقوية الروابط بين مختلف أفراد المجتمعات ، فعندما تنظم لقاءات رياضية تنشا هناك حركة اجتماعية حيث تتحقق المبادلات الدولية و المحلية اجتماعيا

و ثقافيا تسمح للشعوب بالتعارف عبرها ، و هنا نجد مهمة الصحفي الرياضي أو رجل (1)

(1) عيسى الهادي، دراسات في الاعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012،ص ص21،22.

الإعلام الرياضي الذي يعمل على الربط بين الجماهير من خلال نقله للأحداث الرياضية، بحيث يوفر لهم المعارف التاريخية و التقنية حول مختلف التخصصات التي توجد.

2- الأهداف الاقتصادية:

تعد الرياضة اليوم نشاطا يتطلب استهلاك المنافع و الخدمات و يتطلب تكاليف محددة حتى و إن لم تكن مدفوعة من طرف الرياضيين ففي النظام الرأسمالي مثلا ممارسة الرياضة تكون طلبا على المنافع و الخدمات و تفتح في نفس الوقت سوقا للصناعة

و التجارة. هذا هو بالتحديد هدف اقتصاد الرياضة يتجلى لنا كل يوم و خاصة في المنافسات الكبرى التي أصبحت تسيل لعاب الكثير من أصحاب رؤوس الأموال و الأسهم كمجال استثمار سريع الربح ، أما إعلاميا فقد يعمل تنظيم مثل هذه التظاهرات على استمرار صدور وسائل الإعلام التي تعد الأنشطة الرياضية مادتها الحيوية و بالتالي ديمومة صدورها يعني ديمومة توفيرها لمناصب الشغل ، و بالتالي الدخل المستمر خاصة مع زيادة ثقافة الإشهار و تطورها عبر كافة وسائل الإعلام الرياضية مما يجعلها مصدر للدخل الوافر للأموال .

3- الأهداف السياسية:

تعمل جل وسائل الإعلام جاهدة لخدمة أنظمة الحكم في بلدها إيديولوجيات أصحابها ،

و بما أن الرياضة تعتبر عاملا اجتماعيا يسعى إلى تحريك الشعوب و الجماهير خاصة الشبابية منها كالجزائر مثلا و البعث في نفوسهم لروح التنافس ، أصبحت الأنظمة السياسية تعمل على استغلال هذه الوسائل الإعلامية الرياضية لتحقيق أغراض سياسية من خلال الأنشطة أيضا طبعا ، على سبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكية و إيران 1994 التي كانت لها أبعاد سياسية و لعب الإعلام دورا كبيرا في الحديث عن هذه الأبعاد و كيفية [1]

---

(1) عيسى الهادي، مرجع سابق، ص ص22،23.

التأثير في العلاقات بين البلدين و الأمثلة كثيرة.

4 ـ تنمية الروح الرياضية و التعريف باللعبة و قوانينها و التشجيع و الترويج لها .

5ـ محاربة الفساد في القطاع الرياضي و العمل على إصلاح اللعبة و حمايتها .

6- تحسين و مراقبة السلوك الرياضي و تنمية الحس الرياضي عند الناس.

7- خلق النجومية عند الأبطال و التشجيع على متابعة اللعبة.

8- التركيز على بث الروح الرياضية بين الناشئة، و التأكيد على ضرورة التحلي بها عند المحترفين و الهواة.[1]

(1) جورج كلاس، تر، ميشال سبع، الإعلام المتخصص: فنون وتقنيات ، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، 2009، ص107.

الاستنتاج العام

نستنتج من كل ما سبق أن أفراد العينة (طلبة التربية البدنية و الرياضية) يقبلون على جريدة الهداف و قراءتها بشكل غير منتظم كونها تتناول المواضيع الأكثر شعبية في الجزائر آلا وهي محبوبة الجماهير كرة القدم .

و ترى نسبة كبيرة من أفراد عينة (طلبة التربية البدنية و الرياضية) أن السبب الذي يدفعهم إلى الاهتمام بقراءة الجريدة هو توسيع المعارف الرياضية و متابعة الأخبار الرياضية و أحيانا

ما تشبع فضولهم الرياضي نظرا للمنافسة من قبل الوسائل الإعلامية الأخرى ، إلا أنها تسهم نوعا ما في إكساب التوعية الرياضية بغية تجنب هذه الظاهرة حيث أنه حسب النتائج المتحصل عليها أسفرت النتائج أنه السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى العنف هم المناصرين في الرتبة الأولى تليه انهزام الفريق و لحكم و اللاعبين ،... إلخ .

إضافة إلى هذا يرى(طلبة التربية لبدنية و الرياضية) تركز جريدة الهداف بشكل كبير في معالجتها للأحداث الرياضية على الأخبار العالمية و الشخصيات الرياضية البارزة لبعض النوادي الوطنية

و العالمية و من خلال ما سبق ذكره أن لجريدة الهداف الرياضي إلى حد ما الفضل في التقليل

أو الحد من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم .

الملاحق

قائمة المصادر و المراجع:

المصدر:

ـ القرآن الكريم

المعاجم و القواميس باللغة العربية:

ـ محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، دار أسامة، عمان، ط1، 2006.

ـ محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، 2004.

ـ عزت محمد فريد محمود، قاموس المصطلحات العلمية، دار و مكتبة الهلال، بيروت

المراجع باللغة العربية :

ـ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بـ ط، 1995.

- إبراهيم و إسماعيل، الصحفي المتخصص، دار العجز للنشر و التوزيع، القاهرة، ط 1،2001

- أبو عرجة تيسير، دراسات في الصحافة و الإعلام ، دار مجد لاوي ، للنشر والتوزيع

ـ إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر،عمان، 2005.

- العيفة جمال ، مؤسسات الإعلام و الاتصال (الوظائف ، الهياكل ، الأدوار) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، بـ ط ، 2010.

- الهيتي عبد الرزاق علي ، الصحافة المتخصصة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن عمان ، ط 1 ، 2011.

ـ أمل سالم عواودة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار اليازوري، للنشر و التوزيع، عمان، 2009.

ـ بوخريسة أبوبكر، المفاهيم و العمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، المنشورات الجامعية، الجزائر، 2006.

ـ بوفلجة غيات وآخرون، ظاهرة العنف أسبابها وطرق التعامل معها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.

ـ ديفيد روي، ترجمة هدى فؤاد، الرياضة و الثقافة و وسائل الاعلام، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط1، 2006.

ـ حجاج محمد، التعصب و العدوان في الرياضة: رؤية نفسية و اجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2002.

- حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة و الإلكترونية، دار فكر و فن للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، بـ ط، 2009.

- دليو فضيل ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط بـ 2 ، 1998.

ـ علي سعد الدين الغامدي و آخرون، شغب الملاعب و أساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1،2004

ـ فوزي خليل دعموس، كيفية التقليل من العدوان في المنافسة الرياضية، القاهرة،1984.

- محمد الجبار سامية، نعمان أحمد عثمان، الاتصال و الإعلام و تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر العربي، بـ ط، 2003 .

ـ محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف و العدوان في الرياضة، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، ط1، 1998.

- محمد خير، دراسة تحليلية لظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية في الوطن العربي، بيروت، 1984.

- محمود بن حسن آل سليمان، كرة القدم بين المصالح و المفاسد الشرعية، دار ابن حزم، بيروت، بـ ط، 1998.

- محمود سعيد الخولي، العنف في مواقف الحياة اليومية: نطاقات و تفاعلات، دار و مكتبة الاسراء للنشر و التوزيع،ط1، 2006.

- محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين ، القاهرة ، ط 2 ، 2009.

- ناهد رسن سكر، علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسة الرياضية، الدار العلمية و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

المواقع الإلكترونية:

www. Elwatandz.com/sport 15732,html-consult le 12/03/2015

http://OR .WIKIPEDIA.ORG/WIKI جريدة الهداف CONSULTE LE 14/04/2015

الجرائد:

- جريدة الوطن، ع 3551، 26 - 02 - 2003، ص2

- جريدة الهداف، ع 27، 16 - 04 - 2000، ص11.

- جريدة الملاعب، ع34، 27 - 10 - 1996، ص13.

خاتمة

لكل اجتهاد ثمرة نجاح و ها نحن في نهاية موضوع بحثنا الذي يرمي إلى دراسة الصحافة الرياضية و ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم من وجهة نظر طلبة التربية البدنية و الرياضية "جريدة الهداف نموذجا" .

و عليه فمن خلال المعطيات النظرية و التطبيقية التي يحصلنا عليها من الدراسة الميدانية بأنه وسائل الإعلام عامة و الصحافة الرياضية خاصة المصدر الرئيسي للمعلومات باعتبارها تكاد تكون النافذة الوحيدة للمجتمع خاصة الأخبار الرياضية منها أو بالأحرى كرة القدم التي تعتبر الوسيلة الوحيدة للتعبير عن السخط بل ذريعة للتحجج من قمة الرداءة التي وصلناها أخلاقيا قبل كل شيء ، حيث أصبحنا لا نعرف حتى كيف نفرح لأننا دأبنا على التعبير عن الغضب بتحطيم ممتلكاتنا وتهويل كبيرنا و صغيرنا لا لشيء سوى لكون فريقنا المحبوب ؟!! خسر أو سقط إلى القسم الأدنى .

و للأسف الكبير نرى أن هذا الميدان أصبح مسرحا من المسارح الحياتية التي تشكل العدوان البشري و التي لا يتفق مع الأهداف السامية التي تقام من أجلها المباريات

و المنافسات الرياضية التي هدفها نشر روح المحبة و التعاون ، فملاعبنا الجزائرية التي عجزت عن جلب نجوم في الكرة برعت في تصدير العنف و هكذا أصبحنا قمة في الوفاء لسلوكيات أصبحت ثقافة فينا رغما عنا .

و من خلال تحليل الإحصائيات المتحصل عليها من قبل مجتمع بحثنا" طلبة التربية البدنية و لرياضية" بحكم مجال تخصصهم و ميولاتهم لكرة القدم بأنه لجريدة الهداف دور في إنارة الرأي عن أسباب و أنماط هذه الظاهرة مع التكثيف من حملات التوعية لتجنبها، فظاهرة عنف ملاعب كرة القدم أعمق و حلها يجب أن يكون في مستوى خطورتها و عمقها.

و في آخر المطاف لا يسعنا إلا قول بأن جريدة الهداف الرياضية و رغم بعض النقائص إلا أنه بإمكانها إلى حد ما التقليل من ظاهرة عنف ملاعب كرة القدم و الإسهام في التوعية الرياضية .